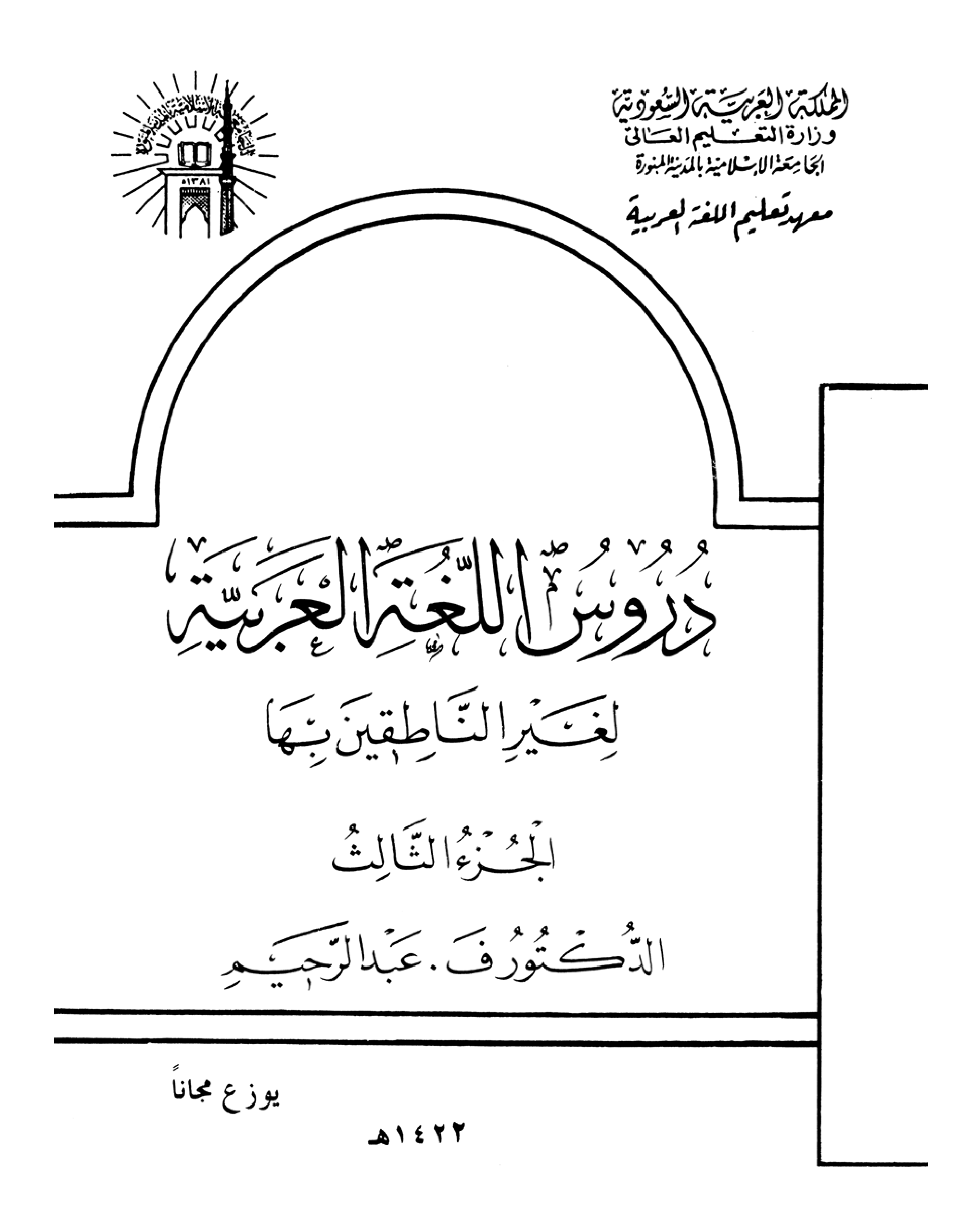


المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
معهد تعليم اللغة العربية

دُرُوسُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

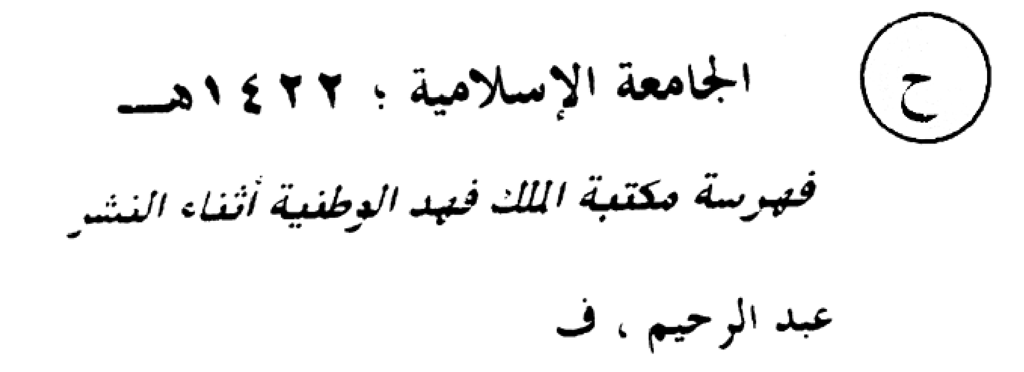
لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِهَا

الجُزْءُ الثَّالِثُ

الدُّكْتُورُ ف. عَبْدُ الرَّحِيمِ

يوزع مجاناً

١٤٢٢هـ


ح الجامعة الإسلامية ، ١٤٢٢هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

عبد الرحيم ، ف

دروس في اللغة العربية لغير الناطقين بها ف . عبدالرحيم، أحمد راشد الرحيلي . – المدينة المنورة

...ص ؛ .. سم

ردمك : ٢- ٢١٠ - ٠٢ - ٩٩٦٠

١ – اللغة العربية – تعليم (لغير الناطقين بها) أ – الرحيلي . أحمد راشد (م . مشارك) ب – العنوان

ديوي ٤١٨.٢٤ ٢٢/٢٢٣٧

Please note: There are comprehensive notes which accompany this third book in the "Lessons in Arabic Language" series, entitled:

"Personal study notes to Dr. V. 'Abdur-Raheem's ((Lessons in Arabic Language)) - Book 3; [as taught at the Islaamic University of Madeenah]"

...which are also available for free download from: **www.fatwa-online.com**



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــــة

الحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أمّـا بعـد : فهـذا هو الجـزء الثالث من كتاب «دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها» ، وهو ليس كتاب نحو فحسب ، إنما هو كتاب شامل لتعليم اللغة العربية بنحوها وصرفها ومفرداتها وجوانبها الأخرى ، فينبغي أن يعني بهذه الجوانب كلها عند الشرح . ونرى أن يراعي المعلم الأمور الآتية عند تدريس هذا الكتاب :

١ ـــ يمهِّد للمسائل الرئيسة الواردة في الدرس من غير النظر في الكتاب .

٢ ـــ يقرأ الدرس ، وفي أثناء القراءة يشير إلى المسائل التي سبق أن شرحها ، ويشرح المسائل الفرعية التي لم يتطرَّق إليها في التمهيد ، ويوجِّه إلى الطلاب أسئلة للتأكد من فهمهم هذه المسائل .

٣ ـــ يقوم مجموعات من الطلاب بتمثيل الدرس .

٤ ـــ يشترك الطلاب في حلّ جميع التمارين شفويّاً ، ويحلُّونها تحريرياً خارج الفصل .

والله نسأل أن يوفقنا جميعاً لخدمة دينه ، ولغة كتابه .

مدينة الرســـول ﷺ

غرة المحرَّم ١٤١٤هـ

ف . عبد الرحيم

(١) الدرّس الأول

الإعراب والبنـــاء

(أ) في الأسمـــــاء

الاسْمُ إما مُعربٌ وإمّا مَبْنِيٌّ .

فالمعربُ ما تَغَيَّرَ آخِرُه بِسَبَبِ العامِلِ ، نحو :

جاء المدرسُ . مَرْفـوعٌ

سألت المدرسَ . مَنْصوبٌ

سلّمت على المدرسِ . مَجْـرورٌ

والمبني مالا يتغير آخِرُه بسبب العامِلِ نحو :

جاء هؤلاءِ . في مَحَلِّ رَفْـعٍ

سألت هؤلاءِ . في محلِّ نَصْبٍ

سلّمت على هؤلاءِ . في محلِّ جَـرٍّ

المعربُ والمبنيُّ من الأسماءِ :

الأسماءُ كلُّها معربةٌ ما عدا الفِئاتِ الآتيةِ :

(١) الضّمائر، مثل: هو، هم، أنت، أنتم، أنا، ذهبت، قالوا (هـذه ضَمـائِرُ الرَّفْـعِ)

رأيته، أسألك، ضربني **(هذه ضَمائرُ النَّصْب)**

كتابه، دفترها، اسمك، عليها، لنا **(هـذه ضمائر الجَرِّ)**

(٢) **أسماء الإشارة، مثل** : هذا، هذه، ذلك، أولئك. («هَذانِ وهاتانِ» مُعْرَبانِ).

(٣) **الأسـماء الموصولة، مثل**: الذي، التي، الذين، («اللذان واللتان» معربان).

(٤) **أسماء الاستفهام، مثل**: مَنْ، أَيْنَ، ما، متى، كيفَ.

(٥) **بعض الظروف، مثل**: إذا، الآنَ، حيثُ، أمسِ.

(٦) **أسماء الأفعال، مثل**: آمينْ، أُفٍّ، آهِ.

(٧) **الأعداد المركبة، مثل**: أَحَدَ عَشَرَ، تَسْعَةَ عَشَرَ، الثالثَ عَشَرَ.

(الجزء الأول من «اثْنا عَشَرَ» معربٌ، نحو :

يدرس في الفصل ٱثْنا عَشَرَ طالباً.

رأيت اثْنَيْ عَشَرَ طالباً.

هذا الطعام لاِثْنَيْ عَشَرَ طالباً).

عَلاماتُ الإِعرابِ الأَصْلِيَّةُ والفَرْعِيَّةُ :

علاماتُ الإِعرابِ الأَصْلِيَّةُ في الاسمِ :

الضَّمَّـةُ : وهي علامةُ الرَّفْعِ .

الفَتْحَـةُ : وهي علامةُ النَّصْبِ .

الكَسْرَةُ : وهي علامةُ الجَرِّ .

وهناك علاماتٌ أُخْرى فَرْعِيَّةٌ، وهي في الأَنْواع الآتية من الاسماء :

(١) **جَمْع المؤنثِ السالم : علامةُ النصب فيه الكسرة نحو** : خلقَ اللهُ السَّمَواتِ والأرضَ .

(٢) **المَمْنـوع من الصَّرْفِ : علامـة الجـر فيه الفتحة، نحو** : اِذْهبْ إلى فِرْعَوْنَ .

(٣) **الأسماء الخمسة . وهي : أَبُوك ، أَخُوك ، حَمُوك ، فُوك ، ذُو .**

كُلُّ العلاماتِ فيها فرعيةٌ . وهي :

علامةُ الرفعِ الـــواوُ نحو : أجاء أبوك؟

علامةُ النصبِ الأَلِفُ نحو : أعرف أباك .

علامةُ الجرِّ اليـــاءُ نحو : أين سيارة أبيك؟

تُعْـرَبُ الأسـماءُ الخمسـةُ بهذه العلامات إذا كانت مُضافَةً إلى غيرياءِ المُتَكَلِّمِ ، وإلا أُعْرِبَتْ بالعلامات الأَصْلِيَّةِ ، نحو:

لي أَخٌ .

سألت أخاً .

أنت كأخٍ .

(٤) **جمع المذكر السالم**. كل العلامات فيه فرعية . وهي :

علامة الرفع الـــواو	نحو : دخل المُدَرِّسونَ .
علامة النصب الياء	نحو : سألت المدرسينَ .
علامة الجر اليــــاء	نحو : هذه غرفة المدرسينَ .

(٥) **المُثَنّى**. كلُّ العلاماتِ فيه فرعيةٌ . وهي :

علامةُ الرفعِ الأَلِفُ	نحو : غاب طالِبانِ .
علامة النصبِ اليـاءُ	نحو : طلب المدير طالِبَيْنِ .
علامة الجرِّ اليـــــاءُ	نحو : هذه الغرفة لطالِبَيْنِ .

الإعرابُ التَّقْــــدِيرِيُّ :

لا تَظْهَـرُ علامـاتُ الإعـرابِ في ثلاثة أنواع من الأسماء، فَتُقَدَّرُ فيها العلاماتُ . وهذه الأنواع هي : المَقْصورُ، والمَنْقوصُ، والمُضافُ إلى ياءِ المُتَكَلِّمِ .

(١) **المَقْصُورُ** : هو الاسمُ المعربُ الذي آخرُه أَلِفُ لازِمَةٌ، نحو: المُسْتَشْفى . الفَتى . العَصَا .

تُقَدَّرُ فيه العلاماتُ الثَّلاثُ، نحو : قتل الفَتَى الأَفْعَى بالعَصَا .

تقول في إعراب هذه الكلمات :

(الفتى) : فاعلٌ مرفوعٌ، علامةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ .

(الأفعى) : مَفْعولٌ به منصوبٌ، علامة نصبه فتحةٌ مُقَدَّرَةٌ .

(العصا) : مجرورٌ بـ(الباء)، علامةُ جره كسرةٌ مقدرةٌ[١] .

(٢) **المَنْقُـوصُ** : **هو الاسـمُ المعـرب الـذي آخـرُه ياءٌ لازِمَـةٌ مكسـورٌما قَبْلَهـا، نحـو** : القاضِي، المحامِي، الثانِي، الماضِي، الوادِي، المعانِي .

تقدر فيه الضمة والكسرة، وتظهر فيه الفتحة نحو : سأل القَاضِيْ المُحَامِيَ عن الجَانِيْ .

تقول في إعراب هذه الكلمات :

(القاضِيْ) : فاعلٌ مرفوعٌ، علامة رفعه ضمةٌ مُقَدَّرَةٌ .

(المحامِيَ) : مفعولٌ به منصوبٌ، علامةُ نصبه فتحةٌ ظاهِرةٌ .

(الجانِيْ) مجرورٌ بـ(عن)، علامةُ جرِّه كسرةٌ مقدرةٌ .

---

(١) إذا نُوِّن المقصورُ حُذِفَت الألفُ في النُّطق لالْتِقاءِ السَّاكِنَيْن، نحو «الفَتَى» ← «فَتًى»، وحِينئذٍ تُقَدَّرُ العلاماتُ على الألِفِ المحذوفةِ، نحو: «اتَّصَل مُصْطَفَى بِفَتًى ضُحًى».

وقد يكون المنقوصُ محذوفَ الياءِ، نحو: ذهبَ قَاضٍ إلى مُحَامٍ [١].

تقول في إعراب هاتَيْنِ الكلمتين :

(قاضٍ) : فاعلٌ مرفوعٌ، علامة رفعه ضمةٌ مقدرةٌ على الياء المَحْذُوفَةِ.

(مُحَامٍ) : مجرورٌ بـ(إلى)، علامة جره كسرةٌ مقدرةٌ على الياء المحذوفة.

(٣) **المضُافُ إلى ياءِ المتكلمِ ، نحو** : زميلِي.

تُقَدَّرُ فيه العلاماتُ الثلاثُ، نحو : دعا جَدِّي أُسْتاذِي مع زُمَلائِي.

تقول في إعراب هذه الكلمات :

(جَدِّ) : فاعل مرفوع، علامةرفعه ضمة مقدرة. والياء مضاف إليه.

(أُستاذِ)مفعول به منصوب، علامة نصبه فتحة مقدرة. والياء مضاف إليه.

(زُمَلاءِ) : مضاف إليه مجرور، علامة جره كسرة مقدرة[٢].والياء مضاف إليه.

---

(١) تَثْبُتُ ياءُ المنقوص في ثلاثِ حالاتٍ، وهي :

(أ) أن يكونَ مُحَلًّى بالألِفِ واللام، نحو: القاضِي.

(ب) أن يكونَ مضافاً، نحو: قاضِي مَكَّةَ.

(جـ) أن يكونَ منصوباً، نحو: سألتُ قاضِيا.

(٢) يرى بعض النُحاةِ أن هذه كسرةٌ ظاهرةٌ.



عَلاماتُ الإِعْرَاب الأَصْليَّةِ والفَرعيَّةِ (في الاسْم)

الحَالة الأَعْرَابيّة	العَامل	الاسم ذو علامات الإعراب الأصلية	جَمْع المؤنث السَّالم	المثنَّي	جَمْع المذكر السَّالم	الممنوع من الصَّرف	الأسماء الخمسَة
المرفُوع	جَـاء	الأَبْنَـاءُ	وَالبنَـاتُ	وَالوَالِدانِ	وَالأقربونَ	وإبراهيمُ	وأخُـوهُ
علامة الرفع		الضمة	الضمة	الألف	الواو	الضمة	الواو
المنصُوب	رَأيتُ	الأبنَـاءَ	وَالبنَاتِ	والوالِدَين	وَالأقرَبينَ	وَإبرَاهيمَ	وَأَخَـاهُ
عَلامة النصْب		الفتحَة	الكسرة	اليَـاء	اليَـاء	الفتحَـة	الألف
المجـرُور	سَلّمت على	الأبنـاءِ	والبنات	وَالوالدَينِ	وَالأقربينَ	وَإبرَاهِيمَ	وَأخيـهِ
عَلامة الجَـر		الكسرة	الكسرة	اليَاء	الياء	الفتحة	اليَاء

الإِعْرَابُ التَقْـــدِيرِي

الحَالة الإِعْرَابيَّة	العَامِـل	المضَاف إلى ياء المتكلم	المنُقوص	المقصُور
المَرْفُوع	جَـاء	صَدِيقيْ	المُحَامِيْ	المرتَضىٰ
عَلامة الرَفع		ضمة مقدّرة	ضمة مقدّرة	ضمة مقدّرة
المَنصُوب	رَأيتُ	صَدِيقيَ	المُحامِيَ	المرتَضىٰ
عَلامة النصب		فتحة مُقدّرة	فتحة ظاهِرَة	فتحة مقدّرة
المَجْرُور	سلَّمت عَلى	صَدِيقيْ	المُحَامِيْ	المرتَضىٰ
عَلامة الجر		كسْرة مقدّرة	كسْرة مقدّرة	كسْرة مقدّرة

العلامات الأصليَّة، والفرعيَّة؛ والظاهرة؛ والمقدَّرة

المرفـــوع : حَضَرَ الأبنـاءُ / والبناتُ، والوالدانِ، والأقربونَ، وإبراهيمُ وأخوه / وصَديقِي المُحاميَ المرتضى .

المنصوب : دَعَــوتُ / الأبنـــاءَ، والبنـاتِ، والـوالـدَيْن، والأقـربِـينَ، وإبراهيمَ، وأخاهُ / وصَديقِيَ المُحاميَ المرتَضىٰ .

المجـــرور : اتَّصلْتُ بالأبنـاءِ / والبنـاتِ، والـوالـدَيْن، والأقـربِـينَ، وإبراهيمَ، وأخيه / وصَدِيقي المُحامِي المرتضى .

تمـــــارين

(١) عَيِّنِ المُعْرَبَ والمَبْنِي فيما يأتي :

كتـاب. هذا. حامـد. مسـاجد. هو. أنا. سيارة. الذي. أمس. الجامعة. مسلمان. مسلمات. هذان. الآن. اللتان. مَنْ. الله. أربعة عشر. أربعة. آمين.

(٢) ما علامات الإعراب الأصلية في الاسم ؟

(٣) ما علامات الإعراب الفرعية في :

(١) الأسماء الخمسة .

(٢) وجمع المذكر السالم .

(٣) والمثـــــنى ؟

(٤) ما علامة الجر في الممنوع من الصرف ؟

(٥) ما علامة النصب في جمع المؤنث السالم؟

(٦) هات مثالاً للمقصور، وآجعله في ثلاث جمل على أن يكون مرفوعاً في الأولى، ومنصوباً في الثانية، ومجروراً في الثالثة.

(٧) هات مثالاً للمنقوص الثابت الياء وأدخله في ثلاث جمل على أن يكون مرفوعاً في الأولى، ومنصوباً في الثانية، ومجروراً في الثالثة.

(٨) هات مثـالاً للمنقـوص المحـذوف الياء، وأدخله في ثلاث جمل على أن يكون مرفوعاً في الأولى، ومنصوباً في الثانية، ومجروراً في الثالثة.

(٩) هات مثالاً للمضاف إلى ياء المتكلم، وأدخله في ثلاث جمل على أن يكون مرفوعاً في الأولى، ومنصوباً في الثانية، ومجروراً في الثالثة.

(١٠) أعرب ما تحته خط:

(١) يحب الله المتقين.
(٢) خلق الله السموات والأرض.
(٣) افتح فاك.
(٤) أين سيارة أبيك.
(٥) حفظت سورتين.
(٦) أعرف قاضي مكة.
(٧) خرج الجرحى من المستشفى.
(٨) أخذ صديقي كتابي من حقيبتي.
(٩) اشتريت هذا بخَمْسَةَ عَشَرَ ريالاً.
(١٠) أنا محامٍ.

المَرْفوعاتُ من الأَسماءِ

(١) و(٢) المُبْتَدَأُ والخَبَرُ : الله أكبرُ .

(٣) اِسْمُ كانَ : كان البابُ مفتوحاً .

(٤) خــبرُ إنَّ : إنَّ الله غفورٌ .

(٥) الفاعـــلُ : خَلَقَنا اللَّهُ .

(٦) نائِبُ الفاعلِ : خُلِقَ الإنسانُ من طين .

المَنْصوباتُ من الأسمـــاء

(١) اســـمُ إنَّ : إنَّ اللَّهَ غَفُورٌ .

(٢) خــبرُ كانَ : كان الطعامُ لذيذاً .

(٣) المفعولُ بـه : فهمت الدرسَ .

(٤) المفعولُ فيه : سافر أبي ليلاً . جلس المدرس عِنْدَ المدير.

(٥) المفعولُ لأَجْلِهِ : ما خرجت من البيت خَوْفاً من الحرّ.

(٦) المفعولُ مَعَهُ : سَافرتُ وبِلالاً .

(٧) المفعولُ المُطْلَقُ : يقرأ حامد قراءةً جَيِّدةً.

(٨) الحَـــالُ : جَدِّي يُصَلِّي قاعِداً .

(٩) التَّمْيِـــيْزُ : أنا أكبر منك سِنّاً .

(١٠) المُسْتَثْنَى : حضر الطلاب كلُّهم إلا حامداً .

(١١) المُنَــادَى : ياعبدَ الله .

المجـــــرورات

(١) المضافُ إليــــــه : القرآن كتاب اللّهِ .

(٢) المَسْبوقُ بحرفِ جَرٍّ : الطلاب في الفصلِ .

التوابــــــع

التَّابعُ هو الاسمُ المُشَارِكُ لِما قَبْلَهُ في إعرَابِهِ مُطْلَقاً. وهو على أربعة أنواع : النَّعْت، والتَّوْكيد، والعَطْف، والبَدَل.

وإليك الأمثلـــة :

(١) النعـــــت :

المرفــوع : أَحَضَرَ الطالبُ الجديدُ؟

المنصوب : يطلب المديرُ الطالبَ الجديدَ.

المجـرور : هذا دفتر الطالبِ الجديدِ.

(٢) التَوْكيـــــد :

المرفــوع : حضر الطلاب كلُّهم . قال لي هذا المديرُ نَفْسُه .

المنصوب : سألت الطلاّبَ كلَّهم . سألت المديرَ نفَسه .

المجـرور : سلّمت على الطلابِ كلِّهم . سلّمت على المديرِ نفِسِه .

(٣) العطف[١] :

المرفــوع :	خرج حامد وصديقُه .
المنصوب :	طلب المديرُ حامداً وصديقَه .
المجـرور :	أين كُتُبُ حامدٍ وصديقِه؟

(٤) البـــــدل :

المرفــوع :	أنجح أخوك **هاشم**؟	أنجح هذا **الطالبُ**؟
المنصوب :	أَعْرِفُ أخاك **هاشماً**.	أَعْرِفُ هذا **الطالبَ**.
المجـرور :	أين غرفة أخيك **هاشمٍ**؟	أين غرفة هذا **الطالبِ**؟

(ب) في الأفعـــــال

المعرب والمبني من الأفعال :

الفعل الماضِي وفِعْلُ الأَمْرِ مَبْنِيّانِ .

والفعلُ المضارعُ معربٌ (إلا إذا اتصلتْ به نونُ النِّسْوَةِ فيكون مبنياً)[٢] نحو:

(١) العطف نوعان : عطف النَسَق وعطف البَيَانِ . عطف النسق نحو: أُحِبُّ الله ورسولَه ، أما عطف البيانِ فيُشْبِهُ البَدَلَ وستَدْرُسه في المستقبَل إن شاء الله .

(٢) وكذلك يُبْنَى المضارعُ إذا باشرتْهُ نونُ التَّوكيد، نحو: «لَأَشْرَبَنَّ، لَنَشْرَبَنَّ، لَتَشْرَبَنَّ، لَيَشْرَبَنَّ».



أفهمُ هذا الدرس.	مرفوع.
أريد أَنْ أفهمَ هذا الدرس	منصوب.
لم أفهمْ هذا الدرس.	مجزوم.

علاماتُ الإِعرابِ الأصليةُ والفرعيةُ :

علامات الإعراب في المضارع ثلاث، وهي :

الضمـــــةُ :	وهي علامة الرفع.
الفتحـــــةُ :	وهي علامة النصب.
السُّـــكُونُ :	وهي علامة الجَزْمِ.

وهناك علامات أخرى فرعية، وهي في الأنواع الآتية من الفعل :

١ ـ الأفعال الخمسة : علامة الرفع فيها ثُبوتُ النونِ، وعلامة النصب والجزم حَذْفُ النونِ. نحو:

أتريدونَ أنْ تَذْهَبُوا؟ ألم تَذْهَبِي إلى المدرسة يامريمُ؟

٢ ـ الفعل الناقص: علامة الجزم فيه حَذْفُ آخرِه، نحو :

لم يَمْشِ ، لم يَدْعُ. لم يَنْسَ

الإعراب التَّقْـــدِيرِيُّ :

تُقَـــدَّرُ :

١ ـ علامةُ الرَّفْعِ في الفعلِ الناقصِ ، نحو: يَمْشِي ، يَدْعُو. يَنْسَىٰ .

٢ ـ علامةُ النَّصْبِ في الفعل الناقص المفتوح العَيْنِ، نحو: لن أَنْسَى .

٣ ـ علامـةُ الجَزْمِ في الفعلِ المُضَعَّفِ، نحو: لم أَحُجَّ، فعلامة جزمه سكون مُقَدَّر.

تمـــــارين

(١) عين المعرب من المبني فيما يأتي :

دخل، اِجلس. يذهب. تَفْهَمْنَ. يخرجون. تشربين. يَكْتُبْنَ.

(٢) ما علامات الإعراب الأصلية في المضارع؟

(٣) ما علامات الإعراب الفرعية في الأفعال الخمسة؟

(٤) ما علامة الجزم الفرعية في الفعل الناقص؟

(٥) ما علامة الرفع في الفعل الناقص؟

(٦) ما علامة النصب في الفعل الناقص المفتوح العين؟

(٧) ما علامة الجزم في الفعل المضعف؟

(٢) الدرس الثاني

المدرس : أين حامدٌ؟

فيصــل : سيأتي بعدَ قليلٍ إن شاء الله. رأيته وهو يدخل الحمّامَ.

المدرس : وأين حمزةُ؟

فيصــل : خرج من الفصل وهو يحمل كتبه. أظنّ أنه رجع إلى المهجع.

معاويــة : رأيته وهو يدخل المستوصَفَ. لعلّه مريض.

المدرس : شَفَاهُ الله . . . متى رجعتم من مكّة ياإخوان؟

فيصــل : رجعنا مساءَ أمسِ . خرجنا من مكّة والشمسُ تَطْلُعُ، ووصلْنا طَيْبَةَ الطَّيِّبَةَ والناسُ يخرجون من المسجد النَّبَوِيِّ بعد صلاة الظهر.

المدرس : تَقَبَّلَ الله عُمْرَتَكم !

الطلاب : آمِـــينْ.

المدرس : اقرأ الحديث المكتوب على السَّبّورة يامُعاوية.

معاويــة : (يقف ويقرأ) بسم الله الرحمن الرحيم.

المدرس : اقرأ وأنت جالسٌ .

معاويــة : أريد أن أقرأ وأنا واقف .

المدرس : كما تشاء .

معاويــة : عن جابرٍ رضي الله عنه قال : أتيت النبيَّ ﷺ وهو في المسجد فقال: «صَلِّ ركعتين». متفق عليه.

المدرس . أَشرحُ لكم الـدرس الآن، فآسمعوا، ولا تكتبوا شيئاً وأنا أشرح. تأتي الـواوُ لِمَعـانٍ كثيرة، منها العَطْفُ، نحو: خرج الزُّبَيْرُ وحامدٌ. درسنا اليوم السِّيرةَ والفِقْهَ. أكلت وشربت.

ومنها: القَسَمُ، نحو: واللَّهِ مارأيته. وواوُ القَسَمِ مِنْ حروفِ الجَرِّ .

ومنها : الحالُ، نحو: أتيت النبيَّ ﷺ وهو في المسجد، أي حالَ كَوْنهِ في المسجد. رأيت الحَسَنَ وهو يخرج من المَقْصِف، أي حالَ خُروجِهِ منه. وإليكم أمثلةً أخرى لِوَاوِ الحال :

(١) مات أبي وأنا صغيرٌ. (٢) دخلت المسجدَ والإمامُ يَرْكَعُ.

(٣) لا تأكلْ وأنت شَبْعانُ.

لعلكم فهمتم. هاتِ الآنَ مثالاً لِوَاوِ العطف ياأَيُّوبُ.

أيــوب : ذهبت إلى السوق وآشتريت أشْياءَ.

المدرس : أحسنت. هات مثالاً لواو القَسَم يامعاوية.

معاويـة : واللهِ ما غِبْتُ قَطُّ .

المدرس : أحسنت. هات مثالاً لواو الحال يافيصل.

فيصـل : دخلت المسجد والإمام يخطُب.

المدرس : أحسنت. هات مثالاً آخرَ يايونُس.

يونـــس : طلبت العلم وأنا كبير.

المدرس : أحسنت. ياعُبَيْدَالله، اذكر آية فيها واوٌ للحال.

عبيدالله : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم ٱلله ٱلرحمن ٱلرحيم.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَـٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللهِ وَٱلْمَلَائِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾[البقرة/ ١٦١].

المدرس : أين واو الحال في هذه الآية؟

عبيدالله : في قوله تَعَالَى : ﴿وَهُمْ كُفَّارٌ﴾.

المدرس : أحسنت. . . بَقِيَ ثلاثُ دقائقَ. فَهَلْ مِنْ سُؤالٍ؟

معاويـة : نعم. لَدَيَّ سؤالٌ. ما معنى (الحُرُم) في قوله تعالى : ﴿ياأيها الذين آمنوا لا تَقْتُلوا الصَّيْدَ وأنتم حُرُمٌ﴾؟[المائدة/ ٩٥].

المدرس : معناها : «مُحْرِمُون». مفردها «حَرَامٌ» : أي «مُحْرِمٌ».

معاويـة : جزاك الله خيراً.

(يَرِنُّ الجَرَسُ، ويخرج المدرس وهو يقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته). . .

تمـــــارين

١ - **أجب عن الأسئلة الآتيـــة :**

(١) أين رأى فيصل حامدا؟

(٢) أين ذهب حمزة؟

(٣) متى خرج الطلاب من مكة ، ومتى وصلوا المدينة المنورة؟

(٤) من الذي قرأ الحديث؟

(٥) ما معنى «الحُرُم» في الآية الواردة في الدرس؟ وما مفردها؟

٢ - **تأمل الأمثلة الآتية لـ(واو الحال) :**

(١) حَجَجْتُ وأنا صغيرٌ.

(٢) دخلت المسجدَ والناسُ يخرجون منه .

(٣) مات الرجل وهو نائمٌ .

(٤) عاش جَدِّي أكثرَ من مِائَةِ عامٍ ، ومات وأنا صغيرٌ.

(٥) طلبت العلم وأنا مُتَزَوِّجٌ .

(٦) لا تقرأ الصحيفة وأنت تمشي في الشارع .

(٧) قال تعالى : ﴿**لا تَقْرَبوا الصَّلاةَ وأنتم سُكارَى**﴾[النساء/٤٣] .

٣ - **مَيِّزْ (واو العطف) مِن (واو الحال) في الجمل الآتية . ضع خطّاً واحداً تحت واو العطف ، وخطّين تحت واو الحال .**

(١) خرج المدرس من الفصل ، وذهب إلى مكتب المدير.

(٢) دخلت على المدير وهو يكتب .

(٣) دخل حامد ومُعَاوِيَة والحسن الفصل والمدرس يشرح الدرس .

(٤) أعرف اللغتين الإنكليزية والفرنسية .

(٥) جاءني الولد وهو يبكي ، ورجع وهو يضحك .

(٦) دخل إسماعيل المسجد والإمام يقرأ الفاتحة .

٤ - عيِّن نوع كل واوٍ مما ورد في الجملة الآتية :

والله ما غبت يوما وأنا صحيح لا هذه السَّنةَ ولا السنةَ الماضيةَ .

٥ - أكمل كل جملة مما يأتي بجملة حالية مناسبة (و+جملة اسمية) :

(١) دخلت المسجد ....

(٢) وصلتِ الطَّائرة مطار جدة ....

(٣) حججت ....

(٤) رأيت المدرس ....

(٥) مات عَمِّي ....

(٦) خرجت من المدينة

(٧) وصلت الرياضَ ....

٦ - اجعل كل جملة مما يأتي جملة حالية لجملة من إنشائك :

(١) .... أنت تمشي في الشارع .

(٢) .... أنا طفل .

(٣) .... المدرس يكتب الدرس على السّبورة .

(٤) .... المَطَرُ ينزل .

(٥) .... الشمس تَغْرُبُ .

(٦) .... المُؤَذِّنُ يُقِيمُ .

(٧) .... أنا صغير.

٧ ـ يطلب المدرس إلى كل طالب أن يقرأ الدرس وهو جالس / وهو واقف للتأكد من فهمه للجملة.

٨ ـ تفيد «لَعَلَّ» التَرَجِّيَ والإِشْفاقُ، ويَتَّضِحُ الفَرْقُ بينهما من المثالينِ الآتيين :

(١) لعلّه بخير، أي أرجو أن يكون بخير. (هذا التَّرجـيِّ)

(٢) لعلّه مريض، أي أَخْشىَ أن يكون مريضاً. (هذا الإِشْفاقُ)

ماذا تفيد (لعلّ) في الجمل الآتية :

(١) لعلّك ناجـــــحٌ. (٢) لعلَّكَ راسبٌ.

(٣) لعلّ الامتحان سهل. (٤) لعل الامتحانَ صعبٌ.

(٥) قال ﷺ في حَجَّةِ الوداعِ : لعلِّي لا أَحُجُّ بعد عامي هذا.

٩ ـ «إِلَيْكُمْ أمثلةً أُخْـرى». هنـا «إليكم» اسمُ فِعْلٍ. وٱسْمُ الفِعْلِ كلمة تَدُلُّ على ما يدل عليه الفعل غيرَ أنها لا تَقْبَلُ عَلامَتَهُ.

و«إليك» معناه «خُذْ». تقول :

(١) إليكَ هذا الكتابَ. (٢) ياأختي، إليكِ المَلاعِقَ.

(٣) يقول المُذيعُ : إليكم نَشْرَةَ الأَخْبارِ.

وكذلك «آمِينْ» اسمُ فعل بمعنى «اِسْتَجِبْ».

١٠ ـ «أَشْياءُ» ممنوعٌ من الصرف لأَنَّ أصله (أَشْيِئاءُ) على وزن (أَفْعِلاء)، نحو: أَغْنِياءُ، وأَصْدِقَاءُ.

١١ ـ «شَفَاه اللهُ» . هذا دُعاءٌ . والفعل الماضي هنا مُسْتَقْبَلٌ في المعنى[1] .

هات مثالاً آخر من الدرس للفعل الماضي الذي يُفِيدُ الدُّعاءَ .

١٢ ـ «هَلْ مِنْ سُؤالٍ ؟» . أَصْلُ هذه الجملة «هَلْ مِنْ سُؤَالٍ عِنْدَكَ؟» .

هذه «مِنْ» الزائدةُ ، ومن شُروط دُخولِها :

(١) أنْ يَسْبِقَها نَفْيٌ ، أو نَهْيٌ ، أو اسْتِفْهامٌ بـ«هَلْ» .

(٢) أنْ يكونَ مجرورُها نَكِرةً .

كَوِّنْ جُمَلاً على غِرَارِهِ مستعملاً الكلمات التي بين القوسين :

المثال : هَلْ مِنْ سُؤَالٍ ؟ (سـؤال)

(١) .... ؟ (خَبَـر)

(٢) .... ؟ (جديـد)

(٣) .... ؟ (مَـزيـد)

١٣ ـ «لَدَيَّ سؤالٌ» . «لَدَىٰ» ظَرْفُ مكانٍ بمعنى «عندَ» . وتُقْلَبُ أَلِفُهُ ياءً مع الضمير كما تُقْلَبُ أَلِفُ «إلى» و«على» ، فتقول : لَدَيْهِ ، لَدَيْكَ ، لديَّ .

وإليك الأمثلـة :

(١) وجدتــه لَدَى البــاب . (٢) ماذا لَدَيْكَ ؟

(٣) وفي التنزيل : (أ) ﴿وَلَدَيْنَا كتابٌ يَنْطِقُ بالحَقِّ﴾[المؤمنون/٦٢] .

(ب) ﴿كُلُّ حِزْبٍ بما لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾[الروم/٣٢] .

---

[1] يُنْفَى الفعلُ الماضي الذي يُفيدُ الدُّعاءَ بـ«لا» نحو : «لا فَضَّ اللّهُ فاكَ!» .

١٤ـ ما ضِدُّ «المريض» ؟

١٥ ـ هات ماضِيَ الأفعالِ الآتية :

يَحْمِلُ ، يَطْلُعُ ، يَخْطُبُ ، يَغْرُبُ ، يَقْرَبُ ، يَنْطِقُ .

١٦ ـ هات مفرد الأسماء الآتيـــة :

حُرُم ، سُكارَى ، مَلائكة ، مَعانٍ .

١٧ ـ هات جمع الأسماء الآتيـــة :

عام ، طِفْل ، صَحيح ، مُتَزَوِّج ، حِزب ، إمَام .

١٨ ـ «دخلتُ على المدير» ، أي : دخلتُ مكتبَ المديرِ وهو فيه .

١٩ ـ «أقامَ الصلاةَ» ، المضارع : «يُقِيمُ» ، والأمر : «أَقِمْ» .

٢٠ ـ ما الفرق بين «العبَدْ» و«العُبَيْد»؟ ماذا تُسَمَّى صِيغَةُ «العُبَيْد» في الصرف؟

٢١ ـ «وَصَلْتُ المدينةَ» ، و«وَصَلْتُ إلى المدينةِ» كلاهما صحيح .

٢٢ – يُجْمَعُ «معنًى» على «مَعانٍ» . هاكَ أمثلةً أخرى لمثل هذا الجمع :

جارِيَة : جَوَارٍ ، مَاشِيَة : مَوَاشٍ ، دَاعِية : دَواعٍ ، نَادٍ : نَوادٍ ، لَيْلَة : لَيَالٍ .

هذه الأسماء على وزن «مَفَاعل» ، غير أنَّها تُنَوَّنُ في الرفع والجّرِ ، وتُجَرُّ بالفتحة المقدرة . تقول :

(١) للـــواوِ مَعَـانٍ كثـيرةٌ .

(٢) تأتي الواوُ لِمَعَانٍ كثيرةٍ .

(٣) أعـــرفُ للـــواوِ مَعـانيَ كَثـــيرةً .

(٣) الدرس الثالث

المدرس : لِمَ تَأَخَّرْتُم ياإخوان؟

الزبيــر : لأنَّ المطعمَ فُتحَ اليومَ مُتَأَخِّراً.

المدرس : متى فُتحَ؟

الزُّبَـيْرُ : فُتحَ الساعةَ السادسةَ.

المدرس : ومتى يُفْتَحُ كلَّ يومٍ؟

جابـــر : يُفْتَحُ الساعةَ السادسةَ إلا رُبعاً.

المدرس : اِجْلِسوا وآفتحوا الكتاب. أين كتابك ياإدريس؟

إدريس : سُرِقَ كتابي ياأستاذ.

المدرس : سُرِقَ كتابُك؟! متى وأين؟

إدريس : سُرِقَ البارِحَةَ من غرفتي وأنا غائبٌ عنها. وسُرِقَتْ مَعَه أشياءُ أُخَرُ: ساعتي وحِذائي ومُعْظَمُ ملابِسي.

المدرس : عَوَّضَكَ الله منها... أريد الآن أن أسألكم أسئلة فيها درستم أمس. في أيِّ شَهْرٍ وُلِدَ رَسُولُ الله ﷺ؟

أحمـــد : وُلِدَ ﷺ في شَهْرِ رَبيعٍ الأَوَّلِ.

المدرس : وفي أي سَنَةٍ وُلِدَ ﷺ ياجابر؟

جـــابر : ما أدري.

المدرس : ألم تدرسوا هذا؟

جـــابر : بلى، درسناه، ولكنَّني نَسِيتُ.

المدرس : من يعرف هذا؟

إدريس : وُلِدَ ﷺ عام سَبْعِينَ وخَمْسِمِائَةٍ للمِيلاد (٥٧٠م).

المدرس : هذا صحيح. في أَيِّ عامٍ وُلِدْتَ أنت ياإدريس؟

إدريس : ولدتُ عامَ خمسةٍ وثمانينَ وثَلاثِمِائَةٍ وألفٍ للهجرة (١٣٨٥هـ).

المدرس : وفي أي عام ولدت أنت ياأحمد؟

أحمـــد : ولدت عامَ سبعةٍ وسِتِّينَ وتِسْعِمِائَةٍ وألفٍ للميلاد (١٩٦٧م).

المدرس : أين وُلِدْتَ ياأحمد؟

أحمـــد : وُلدت في باكستان.

المدرس : أنت إذاً باكستانيٌّ... اسمعوا ياإخوان. أَشْرَحُ الآن قاعدةً نَحْوِيَّةً مُهِمَّةً. الفعلُ إِمَّا مَبْنِيٌّ للمَعْلوم، وإمّا مبنيٌّ للمجهول.

أمّـا المبنيُّ للمعلوم فمِثْـلُ (قَتَلَ يَقْتُلُ). وأما المَبْنيُّ للمجهول فَمِثْلُ (قُتِلَ يُقْتَلُ).

يُحْذَفُ الفاعلُ مع الفعل المبنيِّ للمَجْهول، ويُحَلُّ المفعولُ به مَحَلَّهُ ويُسَمَّى (نائبَ فاعلٍ)، وهو مرفوع. نقول:

قَتَلَ الجنديُّ الجاسوسَ. ← قُتِلَ الجاسوسُ.

يَسْمَعُ الناسُ الأذَانَ بِوُضوحٍ. ← يُسْمَعُ الأَذَانُ بوضوحٍ.

يامُعاويـةُ : ابْنِ الفعلَ في هذه الجملة للمجهول : خَلَقَ اللهُ الإِنسانَ مِنْ طينٍ.

معاويـة : خُلِقَ الإِنسانُ من طينٍ. (الإِنسانُ) هنا نائبُ فاعلٍ.

المدرس : هات مثالاً آخَرَ للفعل المبني للمجهول ياإدريس.

إدريس : قُتِلَ عُمَرُ رضي الله عنه وهو يصلِّي بالناس في المسجد النَبَوِيِّ.

المدرس : ياأحمد، هات مثالا آخر على أن يكون الفعل فيه مُضارِعاً.

أحمـــد : يُقْتَلُ آلافٌ من الناس في الحُروب.

المدرس : ياجابر، هات مثالاً آخر على أن يكون نائب الفاعل فيه مؤَنَّثاً.

جـــابر : تُقْرَأُ سُورةُ الفاتِحَةِ في كلِّ رَكْعَةٍ.

المدرس : ياحَسَنُ، أتستطيع أن تَذْكُرَ آيةً فيها فعلٌ مبني للمجهول؟

الحسـن : نعم، أستطيع بِعَوْنِ الله. قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾[النحل/ ٢٠].

المدرس : أحسنت ياحسن. أَيُمْكِنُكَ أن تذكر حديثاً نبويّاً يَحْوِي فعلاً مبنياً للمجهول يازُبَيْرُ؟

الزبـير : يُمْكِنُني إن شاءَ الله. قال ﷺ: «لا يُلْدَغُ المؤمنُ من جُحْرٍ واحدٍ مَرَّتَيْنِ». (رواه البخاري ومسلم).

المدرس : ما شاء الله.

الحسين : انتهى الوقت ياأستاذ.

المدرس : أَرَنَّ الجَرَسُ؟.

الحُسَيْنُ : لا يُسْمَعُ صوتُ الجرسِ في فصلنا هذا.

المدرس : مُنْذُ متى؟

الحسين : منذ أُسبوعين أو أكثر.

تمـــــارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) لِمَ تَأَخَّرَ الطلاب؟

(٢) في أي ساعة يُفتَحُ المطعم كلَّ يوم؟ ومتى فُتِحَ اليوم؟

(٣) في أي شهر ولد النبي ﷺ؟

(٤) في أي عام ولد النبي ﷺ؟

(٥) في أي عام ولدت أنت؟

(٦) أين قتل عمر رضي الله عنه؟

(٧) أيُّ سورة تقرأ في كل ركعة؟

(٨) من الذي سُرِقَ كتابه؟

٢ - **تأمل الأمثلة الآتية للفعل المبني للمجهول، وعَيِّنْ نائبَ الفاعلِ في كل واحد منها :**

(١) بُنِيَ الإسلامُ على خمسٍ : شَهادةِ أَنْ لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسولُ الله، وإقامِ الصَّلاةِ، وإيتاء الزكاة، والحجِّ، وصَوْمِ رمضانَ».

(٢) قُتِـلَ عليٌّ رضي الله عنـه بالكُوفـــة.

(٣) لا تُفْتَحُ المكتبةُ يومَ الجُمُعَةِ.

(٤) وُجِدَ هذا القلمُ تحتَ المكتبِ.

(٥) تُقْطَعُ يَدُ السارقِ.

(٦) لا يُسْمَعُ الأذانُ في بيتنا.

(٧) يَجِبُ أن يُكْتَبَ العُنْوانُ بخَطٍّ واضِحٍ.

(٨) قُبِضَ النبيُّ ﷺ وهو ابنُ ثلاثٍ وستِّينَ سنةً.

٣ ـ تأمل ما يلي:

جلسَ الطالبُ. هنا (الطالب) فاعلٌ. الفاعلُ يَتَقَدَّمهُ فعلٌ مبني للمعلوم.

سُئِلَ الطالبُ. هنا (الطالبُ) نائبُ فاعلٍ. نائب الفاعل يتقدمهُ فعل مبني للمجهول.

٤ ـ اِبْنِ الأفعالَ الآتيةَ للمجهول. لاحظْ أنَّ الفعل الماضيَ المبنيَّ للمجهول يُكْسَرُ ما قَبْلَ آخِرِه، ويُضَمُّ كلُّ مُتَحَرِّكٍ قَبْلَه، نحو: كَتَبَ / كُتِبَ.

المَبْنِيُّ للمعلوم	المَبْنِيُّ للمجهول	المَبْنِيُّ للمعلوم	المَبْنِيُّ للمجهول
ضَرَبَ	....	شَرِبَ	....
سَمِعَ	....	غَسَلَ	....
ذَبَحَ	....	أَخَذَ	....
بَنَى	....	حَفِظَ	....
وَلَدَ	....	سَأَلَ	....
وَجَدَ	....	قَرَأَ	....

٥ - اْبنِ الأفعال الآتية للمجهول :

لاحِظْ أن الفعل المضارع المبني للمجهول يُضَمُّ أولهُ، ويُفْتَحُ ما قبلَ آخِرِه، نحو: يَكْتُبُ / يُكْتَبُ.

المبْنِيُّ للمعلوم	المبْنِيُّ للمجهول	المبْنِيُّ للمعلوم	المبْنِيُّ للمجهول
يَشْرَبُ	....	يَفْهَمُ	....
يَعْبُدُ	....	يَخْلُقُ	....
يَقْطَعُ	....	يَشْرَحُ	....
يَسْأَلُ	....	يَأْخُذُ	....
يَبْني	....	يَلِدُ	يُوْلَدُ(١)
يَكْوِي	....	يَجِدُ	....
يَدْعُو	....	يَزِنُ	....

٦ - **تأمل الأمثلة الآتية، ثم آبْنِ الأفعالَ في الجمل التي تليها للمجهول :**

(أ) فَهِمَ الطلابُ الدرسَ. فُهِمَ الدرسُ.

(ب) فَتَحَ البَوَّابُ البابَ. فُتِحَ البابُ.

(ج) سَرَقَ اللِّصُّ الساعَةَ. سُرِقَتِ الساعةُ.

(د) يَفْتَحُ التُّجَّارُ الدكاكينَ الآنَ. تُفْتَحُ الدكاكينُ الآنَ.

بعد بناءِ الفعلِ للمجهول يُحْذَفُ الفاعلُ، ويَحُلُّ المفعولُ به محلَّه مرفوعاً ويُسَمَّى (نائبَ فاعلٍ).

(١) لاحظ أنَّ واوَ المِثالِ لا تُحْذَفُ في المضارع المبني للمجهول.

(١) يَشْرَحُ المدرسُ الدرسَ مَرّتينِ.

(٢) ما صَلَبَ اليَهودُ المسيحَ.

(٣) يَقْرَأُ الطالبُ الدرسَ بصوتٍ عالٍ.

(٤) يَعْبُدُ النَّاسُ الأوثانَ في كثيرٍ من البلاد.

(٥) مَنَعَ المديرُ الطلابَ المتأخرين من الدخول.

(٦) لم يَخْلُقْ الله مِثْلهم في البلاد.

(٧) تَبْني الحكومةُ مسجداً جميلاً في حيِّنا.

(٨) صَبَّ الرجلُ القهوةَ في الفناجين.

(٩) ما عَرَفَ الطلابُ ٱسمَه.

(١٠) لا يَجِدُ النَّاسُ السَّمَكَ في السوق هذه الأيامَ.

٧ - **تأمل ما يلــــي :**

أَسَأَلَكَ المديرُ عن الغِياب؟ أَسُئِلْتَ عن الغياب؟

إذا كان المفعــول به ضَميراً، أُتِيَ بضمير الرَّفْعِ لِيَحلَّ مَحَلَّهُ، كما يَتَّضِحُ من الجَدْوَلَيْنِ التالِيَيْنْ:

(أ) جدول الفعل الماضي :

الفعل المبني للمعلوم	الفعل المبني للمجهول	نائب الفاعل
سَأَلَه المدرسُ	سُئِلَ	ضَميرٌ مستتر
سَأَلَهم المدرسُ	سُئِلوا	الواو
سَأَلَها الأبُ	سُئِلَتْ	ضمير مستتر
سَأَلَهُنَّ الأبُ	سُئِلْنَ	النـــون

سَأَلَكَ المدرسُ	سُئِلْتَ	التـــاء
سَأَلَكُم المدرسُ	سُئِلْتُمْ	تُـــمْ
سَأَلَكِ الأَبُ	سُئِلْتِ	التـــاء
سَأَلَكُنَّ الأبُ	سُئِلْتُنَّ	تُـــنَّ
سَأَلَنِي المدرسُ	سُئِلْتُ	التـــاء
سَأَلَنَا المدرسُ	سُئِلْنَا	نـــا

(ب) جدول الفعل المضارع :

الفعل المبني للمعلوم	الفعل المبني للمجهول	نائب الفاعل
يَسْأَلُهُ المدرسُ	يُسْأَلُ	ضمير مستتر
يَسْأَلُهُم المدرسُ	يُسْأَلُونَ	الـــواو
يَسْأَلُهَا الأبُ	تُسْأَلُ	ضمير مستتر
يَسْأَلُهُنَّ الأبُ	يُسْأَلْنَ	النـــون
يَسْأَلُكَ المدرسُ	تُسْأَلُ	ضمير مستتر
يَسْأَلُكُمُ المدرسُ	تُسْأَلُونَ	الـــواو
يَسْأَلُكِ الأبُ	تُسْأَلِينَ	اليـــاء
يَسْأَلُكُنَّ الأبُ	تُسْأَلْنَ	النـــون
يَسْأَلُنِي المدرسُ	أُسْأَلُ	ضمير مستتر
يَسْأَلُنَا المدرسُ	نُسْأَلُ	ضمير مستتر

٨ - عَيِّنْ نائب الفاعل فيما يأتي :

(١) ﴿وإذا المَوْءُودَةُ سُئِلَتْ* بأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾؟ [التكوير/٨-٩].

(٢) ﴿ولا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ في سَبِيلِ الله أَمْواتٌ﴾[البقرة/١٥٤].

(٣) ﴿ولا تُسْأَلونَ عَمَّا كانوا يَعْمَلُونَ﴾[البقرة/١٣٤].

(٤) ﴿لا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وهم يُسْأَلُونَ﴾[الأنبياء/٢٣].

(٥) ﴿أفلا يَنْظُرُونَ إلى الإبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ* وإلى السَّماءِ كيف رُفِعَتْ* وإلى الجِبالِ كيفَ نُصِبَتْ* وإلى الأرض كَيْفَ سُطِحَتْ﴾[الغاشية/١٧-٢٠].

٩ - اِبْنِ الأفعالَ في الجمل الآتية للمجهول :

(١) عَمَّ سَأَلَكَ المديرُ؟

(٢) قَتَلَهُم المُجْرِمُ بالمُسَدَّس.

(٣) لا يَسْأَلُهم أحدٌ عن سَبَبِ تَأَخُّرِهم.

(٤) لِمَ أَخَذَكُمُ المُرَاقِبُ إلى المدير؟

(٥) ضَرَبَنَا الرَّجُلُ بالعَصا.

(٦) سَــرَّنِي الخَــبَرُ.

١٠ - اِسْتَخْرِجْ من الدرس الأفعالَ المبنيةَ للمجهول، واذكر نائب فاعل كل واحد منها.

١١ - يُوَجِّهُ المدرسُ إلى كل طالب هذا السؤال: (في أي عام ولدت؟) فيجيب الطالب قائلاً: (ولدتُ عامَ كذا للهجرة/ للميلاد) بادِئاً بالعدد الأَدْنَى.

١٢ - تُحْذَفُ الأَلِفُ واللاَّمُ من العَلَمِ المُقْتَرِنِ بهما عندَ النِّداءِ، نحو: الحَسَنُ/ ياحَسَنُ.

نادِ الأعـــلامَ الآتيـــةَ :

الحُسَيْنُ:　　الزُّبَيْرُ:　　الحَارِث :　　البَرَاء :

١٣ ـ النَّسَبُ : إِلْحَاقُ ياءٍ مُشَدَّدَةٍ في آخِرِ الاسْمِ لِتَدُلَّ على نِسْبَتِهِ ، نحو :

الهِنْـــدُ : هِنْدِيٌّ .

العِرَاقُ : عِرَاقِيٌّ .

أُنْسُبْ إلى الأسماء الآتيـــة :

السودان :　　الكُوَيْتُ :

اليابـــان :　　الـــدِّيْنُ :

النَّحْـــوُ :　　التَّارِيْـخُ :

النَّبِيُّ : نَبَوِيٌّ　　الأخ : أَخَوِيٌّ

١٤ ـ استخرج من الدرس أمثلة للنسب .

١٥ ـ «أُخَرُ» جمع أُخْرَى ، وهي ممنوعة من الصَّرْفِ . قال تعالى : ﴿فَمَنْ كانَ منكم مريضاً أو على سَفَرٍ فَعِدَّةٌ من أيامٍ أُخَرَ﴾[البقرة/١٨٤] .

١٦ ـ تأمل ما يلي :

يَسْتَطِيعُ ، تَسْتَطِيعُ ، أَسْتَطِيعُ .

(١) مَن يَسْتَطِيعُ أن يكتبَ الدرس على السبورة بِخَطٍّ واضح؟ .

(٢) أتستطيع أن تسوقَ شاحِنَةً يازبير؟

(٣) هذه الـــرســـالـــة بخطٍّ رَدِيْءٍ لا أســتــطيع أن أقــرأهــا . أتســتــطيع أن تقرأها أنت يابَراء؟

(٤) أتستطيعين أن تغسلي هذه الملابِس اليومَ يالَيْلَى؟

١٧ - تأمــل ما يلي :

صَلَّى، يُصَلِّي، صَــلِّ.

(١) أصلّيت الظهر ياحسين؟

(٢) صَلّيتُ في المسجد الحَرام وفي المسجد النبويّ الشريف، وأُحِبُّ أن أُصَلِّيَ في المسجد الأَقْصَى بِإِذْنِ الله.

(٣) صَــلِّ بِنَــا ياشَــيْخُ.

(٤) لا تُصَــلِّ الفَرائِضَ في البيت.

(٥) لَمَّــا أُصَــلِّ العَصْــرَ.

١٨ - هذه أسماء الشهور العربية :

(١) المُحَــرَّمُ.

(٢) صَفَــرٌ.

(٣) رَبِيعٌ الأَوَّلُ.

(٤) رَبِيعٌ الآخِــرُ.

(٥) جُمادَى الأولَى.

(٦) جُمَادَى الآخِرَةُ.

(٧) رَجَــبٌ.

(٨) شَعْبَــانُ.

(٩) رَمَضَــانُ.

(١٠) شَــوَّالٌ.

(١١) ذُوْ القَعْــدَةِ.

(١٢) ذو الحِجَّــةِ.

١٩ - تأمل ما يلي :

إِمَّا .... وإِمَّا

(١) الاسم في اللغة العربية إِمَّا مُذَكَّرٌ وإِمَّا مُؤَنَّثٌ.

(٢) إِمَّا تَزورُني وإِمَّا أَزورُك.

(٣) إبراهيم إِمَّا مريضٌ وإِمَّا مسافرٌ.

أَدْخِلْ (إِمّا) في ثلاث جمل من إنشائك.

٢٠ ـ «الحَرْبُ» مؤنثة. تقول: الحربُ العَالَمِيَّةُ الأُولَى/ الثانِيةُ. الحربُ الأَهْلِيَّةُ.

٢١ ـ هات مضارع الأفعال الآتية:

حَوَى	....	لَدَغَ	....
قَبَضَ	....	نَصَبَ	....
سَرَقَ	....	صَلَبَ	....
مَنَعَ	....	سَرَّ	....

٢٢ ـ هات جمع الأسماء الآتية:

حَرْب	جُحْر	قَاعِدَة ....
وَثَن	ذَنْب	جَاسُوس ....
حِذَاء	شَاحِنة	لِصّ ....
دِيْن	مَلْبَس	حَدِيث ....

٢٣ ـ أدخِلْ كلَّ كلمة مما يأتي في جملة مفيدة:

صَلَّى، سَرَقَ، مَنَعَ، سَرَّ، الحرب، مُعْظَم، ابنُ كذا وكذا سَنَة.

٢٤ ـ في «ثَلاثِمِائَةٍ» لفظ «مِائة» مجرورٌ بالإضافةِ. أما «ثَلاث» فَيُعْرَبُ

بحَسَب العامِل ، نحو :

(أ) «عندي ثَلاثُمِائَةِ ريالٍ» . هنا «ثلاثُ» مرفوعٌ لأنَّهُ مبتدأ .

(ب) «أرِيدُ ثَلاثَمِائَةِ ريالٍ» . هنا «ثلاثَ» منصوبٌ لأنَّهُ مفعولٌ بهِ .

(جـ) «اشتريتُ هذه السَّاعةَ بثَلاثِمِائَةِ ريالٍ» . هنا «ثلاثِ» مجرورٌ بالباء .

ومثلُ «ثَلاثِمِائةٍ» أخواتُها «أرْبَعُمِائَةٍ» و«خَمْسُمِائَةٍ» . . . إلى «تِسْعِمِائَةٍ» .

اقرأ الأعدادَ فيما يلي قراءةً صحيحة :

(١) في هذا الكتاب خمسمائة صفحة ، قرأت منها أربعمائة صفحةٍ .

(٢) ثَمَنُ التَّذكرة تِسعمائة دولارٍ .

(٣) اشتريت هذا السِّوارَ بسبعمائة جُنَيهٍ .

(٤) يدرس في هذه الكُلِّيَّة ستّمائة طالبٍ .

(٥) جئت إلى المدينة المنورة عامَ أربعمائة وألفٍ للهجرة .

٢٥ ـ «اليَهُود» اسمُ جِنْسٍ جَمْعِيٌّ ، واسمُ الجِنْسِ الجمعِيُّ هو الذي يُفْرَق بينَه وبين واحدِهِ بالياء ، أو بالتَّاء .

أمثلةُ الإفرادِ بالياء : يهود ← يهوديّ ؛ عَرَبٌ ← عَرَبِيّ ؛ رُومٌ ← رُومِيّ ؛ تُرْكٌ ← تُرْكِيّ ؛ إنكلِيزٌ ← إنْكِلِيزِيّ .

وأمثلة الإفرادِ بالتَّاء : سَمَكٌ ← سَمَكَةٌ ؛ شَجَرٌ ← شَجَرَةٌ ؛ تُفَّاحٌ ← تُفَّاحَةٌ ؛ عِنَبٌ ← عِنَبَةٌ ؛ مَوْزٌ ← مَوْزَةٌ ؛ حَبٌّ ← حَبَّةٌ .

(٤) الدرس الرابع

البـــراء : نريد أن نعرفَ نَتِيجَةَ الاخْتِبار الشَّهْرِيِّ ياأستاذ.

الحارث : كَمْ راسباً في فصلنا ياأستاذ؟

المدرس : كلُّكم ناجحٌ والحمد لله.

خالـــد : نحن مسرورون. هل مِنْ راسبٍ في الفصول الأخرى؟

المدرس : نعم. ولٰكنَّ الراسبين قليلون.. مَنْ كاتِبُ هذا على السبورة؟

حامـــد : ما ندري. وجدناه مكتوباً عندما دخلنا الفصل. يُتْرَكُ الفصلُ مفتوحاً فَيَدْخُلُه طلابٌ من جِهاتٍ مُخْتَلِفَةٍ.

المدرس : ماذا نعمل فالقُفْلُ مكسورٌ... هل مِنْ ذاهِبٍ إلى السوق اليومَ؟

غالـــب : أنا ذاهب إن شاء الله.

المدرس : أرجو أن تَشْتَرِيَ قفلاً جَيِّداً.

غالـــب : إن شاء الله.

المدرس : اقرأ الآية الوارِدَة في الدرس ياعارف.

عـــارف : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم.

﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا﴾ [المائدة/ ٣٨].

المدرس : ما شاء الله! إنـك قارِئٌ جيّد. لم أسمعك تقرأُ القرآن من قَبْلُ. أَحافِظٌ أنت؟

عــارف : نعـــم.

المدرس : ما أنا بِغَافِلٍ عمّا تعمل يامَنْصُور.

منصور : أرجو أن تسمح لي بالخروج فإنِّي أريد أن أذهب إلى النَّاسِخِ.

المدرس : لا أسمح لك بذلك. ألا تعرف أن الخروج في أثناء الدرس مَمْنُوع؟

منصور : أنا آسِفٌ ياأستاذ.

المدرس : أتذكر الحديثَ الوارِدَ في الدرس السابق؟

منصور : نعم. عن سَهْـلِ بْنِ سَعْدِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «أَنَا وكافِلُ اليَتِيمِ في الجنـة هـٰكَذا». وأَشَارَ بالسَّبَّابَة والوُسْطَى، وفَرَّجَ بَيْنَهُمَا. (متّفق عليه).

المدرس : أحسنت يامنصور. أرجو أن تكون سامِعاً للدرس وفاهِماً له.

تمـــــارين

١ - **أجب عن الأسئلة الآتيــة :**

(١) ماذا أراد الطلاب أن يعرفوا؟

(٢) أرسب أحد في هذا الفصل؟

(٣) من الذي قرأ الآية؟ وماذا قال له المدرس؟

(٤) من الـــذي أراد أن يخرج من الـــفـــصـــل؟ أســـمـــح له المـــدرس بالخروج؟

٢ - **«السَّارِقُ» اِسْمٌ يدلُّ على من قام بالسَّرِقَة، وهو مُشْتَقٌّ من سَرَقَ يَسْرِقُ، ويُسَمَّى «آسْمَ فاعِلٍ». اسمُ الفاعِلِ اسمٌ مَصُوغٌ لِمَا وَقَعَ مِنْه الفِعْلُ، وهو على وَزْنِ (فَاعِلٍ) نحو: عَالِم. جَاهِل. ذَاهِب.**

استخرج من الدرس أسماءَ الفاعلين الواردة فيه، واذكر مَعَ كلِّ واحد منها الفعل الذي آشْتُقَّ منه على النحو التالي :

اسم الفاعل	الفعل الذي اشتقّ منه
سَـــارِقٌ	سَـــرَقَ يَسْـــرِقُ

٣ - **صُغْ أسماءَ الفاعلين من الأفعال الآتية :**

الفعـــــل	اسم الفاعل	الفعـــــل	اسم الفاعل
قَتَلَ يَقْتُـــلُ	....	عَلِمَ يَعْلَـــمُ	....
جَهِلَ يَجْهَلُ	....	سَجَدَ يَسْجُدُ	....
رَكَعَ يَرْكَـعُ	....	رَكِبَ يَرْكَبُ	....

جَلَسَ يَجْلِسُ	خَدَمَ يَخْدِمُ ....
شَهِـدَ يَشْهَدُ	كَـرِهَ يَكْـرَهُ ....
لَعِبَ يَلْعَبُ	عَقَلَ يَعْقِلُ ....
سَـأَلَ يَسْأَلُ	بَـرَأَ يَبْـرَأُ ....
أَكَلَ يَأْكُلُ	أَمَـرَ يَأْمُـرُ ....

٤ - عين أسماء الفاعلين فيما يلي :

(١) من قاتِلُ عليٍّ رضي الله عنه؟

(٢) لا تَنْهَرْ السَّائِلَ .

(٣) أَلَدَيْكَ شاهِدٌ على ما تقول .

(٤) المَجُوسيُّ عَابِدُ النارِ.

(٥) ذلك الرجلُ الجالِسُ أمامَ المِحْرَابِ عالِمٌ كبير من أَفْغانِسْتَان .

(٦) أَلاعِبُ كُرَةِ قدمٍ أنتَ؟ .

(٧) ظَنُّ العاقِلِ خيرٌ من يَقِينِ الجاهِلِ .

(٨) فعلتُ ذلك وأنا كَارِهٌ له .

(٩) فاتِحُ الأَنْدَلُسِ طارِقُ بنُ زيادٍ.

(١٠) عن أَنَسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «يَأْتي على الناس زَمانٌ الصَّابِرُ فيهم على دِيْنِه كالقابِضِ على الجَمْر» . رواه التِّرْمِذيُّ .

(١١) قال تعالى : ﴿**يُريدونَ أن يَخْرُجُوا من النار وما هم بِخَارِجِينَ منها ، ولهم عَذَابٌ مُقِيْمٌ**﴾ [المائدة/٣٧] .

٥ - «مَسْرُوقٌ» اِسْمٌ يَدُلُّ على ما وَقَعَتْ عليه السَّرِقَةُ، وهو مُشْتَقٌّ من سُرِقَ، ويُسَمَّى (اسْمَ مَفْعُولٍ). اسمُ المفعولِ اسمٌ مَصُوغٌ من الفعلِ المَبْنِيِّ للمجهول للدلالة على ما وَقَعَ عليه الفعلُ. وهو على وزن (مَفْعُول) من الفعل الثُّلاثِيِّ المُجَرَّدِ.

استخرج من الدرس أسماء المفعولين الواردة فيه، واذكر مع كلّ واحد منها الفعل المشتقّ منه على النحو التالي :

اسم المفعول	الفعـــل
مَكْتُـــوبٌ	كُتِبَ يُكْتَبُ

٦ - صُغْ أسماءَ المفعولين من الأفعال الآتيــة :

الفعـــل	اسم المفعول	الفعـــل	اسم المفعول
قُتِـــلَ	....	وُلِـــدَ	....
عُـــلِمَ	....	كُـــرِهَ	....
سُـــئِلَ	....	أُكِـــلَ	....
شُـــرِبَ	....	دُفِـــنَ	....
قُـــرِئَ	....	غُسِـــلَ	....
وُجِـــدَ	....	خُلِـــقَ	....
كُسِـــرَ	....	فُصِـــلَ	....

٧ - عَيِّنْ أسماءَ الفاعِلين وأسماء المفعولين فيما يلي. ضع خَطّاً واحداً تحت الأولى وخطَّيْنِ تحت الثانية :

(١) قال المدير للطالبين : مَنْ منكما الضاربُ ومَنْ المضروبُ ؟

(٢) فَرَّ القاتِلُ ونُقِلَ المقتولُ إلى المستشفى.

(٣) قَبَضْنَا على السارق، ولكنّنا لم نجد لديه المالَ المسروقَ.

(٤) أذَان المسجدِ النَّبوِيِّ مسموعٌ في بعض أَحْياءِ المدينة المنوَّرة .

(٥) قلت للبَقَّال : أيوجد لديك دجاجٌ مذبوح ؟

(٦) هذا الطالب مَفْصُول.

(٧) لا طاعةَ لِمَخْلُوقٍ في مَعْصِيَةِ الخالِقِ.

(٨) هذا بَيْضٌ مسلوق.

(٩) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: أَخَذَ رسول الله ﷺ بِمَنْكِبي فقال: «كُنْ في الدنيا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أو عَابِرُ سَبيلٍ» (رواه البخاري).

(١٠) قال تعالى : ﴿إِنَّ الله فالِقُ ٱلحَبِّ وٱلنَّوَى﴾ [الأنعام/٩٥].

٨ - تأمل ما يلي :

اِشْتَرَى. يَشْتَرِي. اِشْتَرِ.

(١) بِكَم اشتريت هذه الساعة؟

(٢) ماذا تريد أن تَشْتَرِيَ مِن المكتبة؟.

(٣) لا تَشْتَرِ هذا المُعْجَم. اِشْتَرِ ذاك فإنه أحسنُ.

(٤) قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللهَ اشْتَرَى مِنَ ٱلمؤمنين أَنْفُسَهم وأَمْوالَهُم بأنَّ لهم الجنَّةَ﴾[التوبة/ ١١١].

٩ ـ «مـا أنـا بِغـافِلٍ . . .» هذه ما النافية، وهي من أخوات (لَيْسَ) تدخل على الجملة الاسمية، فَتَرْفَعُ الاسْمَ وتَنْصِبُ الخَبَرَ، وتسمَّى (ما الحِجَازِيَّةَ) نحو: ﴿ما هـٰذا بَشَراً﴾[يوسف/ ٣١] .

وقد يَقْتَرِنُ خبرُها بالباء الزَّائِدَة، نحو: ﴿وما ٱللهُ بِغافِلٍ عمّا تَعْمَلُون﴾[البقرة/ ٧٤] .

اقرأ المثال، ثم أَدْخِلْ ما الحجازيةَ على الجمل الآتيـة :

أنت مجتهـــــدٌ	ما أنت مجتهداً	ما أنت بِمجتهدٍ

(١) أنا قارِئٌ ....

(٢) نحـن تُجَّـارٌ ....

(٣) هـــو قريبٌ ....

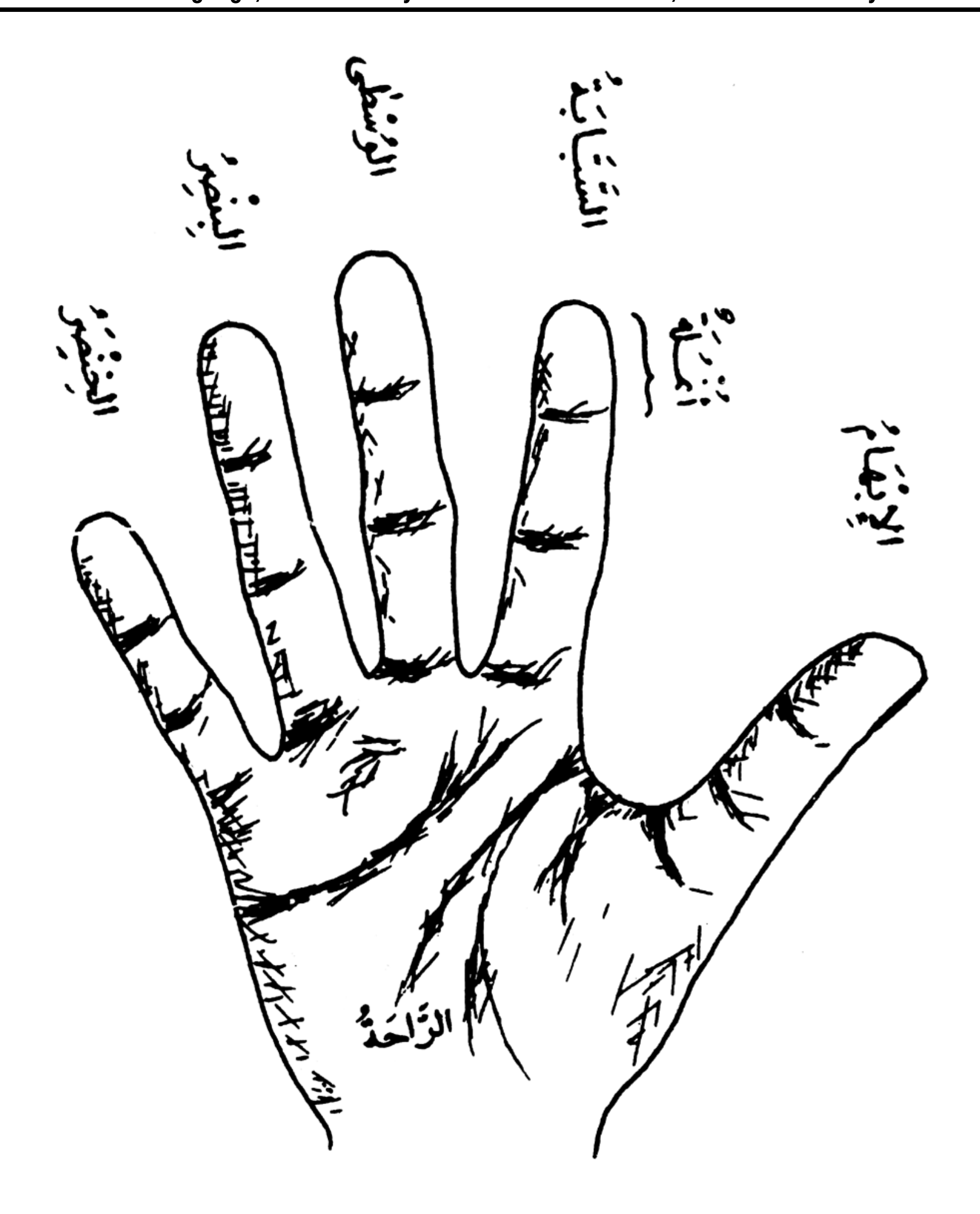
١٠ ـ هات مضارع الأفعال الآتيــة :

كَفَـلَ	أسِـفَ	وَرَدَ	سَـبَقَ .....
غَفَـلَ	نَهَـرَ	فَـرَّ	سَـلَقَ .....
فَلَـقَ	عَـبَرَ		

١١ ـ هات جمع الأسماء الآتيــة :

يَتِـيم	قُفْـل	جِهَـة	عَابِـد .....




الْخِنْصَرُ
الْبِنْصَرُ
الْوُسْطَى
السَّبَّابَةُ
بَنَانٌ
الْإِبْهَامُ
الرَّاحَةُ

(٥) الدرس الخامس

في مكتب مدير مَعْهَدِ اللّغة العربيّة

(يُسْمَعُ طَرْقٌ على الباب)

المــدير : ادخــــل.

(يدخل شَابٌّ ويُسَلِّمُ)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. أطالب جديد أنت؟

الشاب : لا. أنا زَائِــرٌ.

المــدير : أهْلاً وسَهْلاً. اجلس. من أين أنت؟

الشاب : أنا من باكستانَ، أنا مُحاضِرٌ في معهد اللغة العربية بلاهُور.
جئت حاجّاً، فَاْغْتَنَمْتُ هذه الفُرْصَةَ لِزيارة معهدِكم الشَّهيرِ.
قِيْلَ لي إنه أحسنُ معهدٍ لتعليم اللغة العربية لغَيْرِ الناطِقين بها،
فَأُحِبُّ أن أَطَّلِعَ على مَنَاهِجِهِ وكُتُبِه.

المــدير : مَرْحَباً بك. ما اسمك؟

الشاب : اسمي مَهْدِيُّ بنُ عَبْدِ الهادِي.

المــدير : يدرس في معهـدنـا دارسون من مُعْظَم بلاد العالم. يَتَراوَحُ
عَدَدُهم بينَ أربعِـمائَـة وخَمْسينَ وخَمْسِمائَة. ومُدَّةُ الدِّراسةِ فيه
سنتان. هذه نُسْخَةٌ من المَنَاهِجِ، وهي هَدِيَّةٌ لك. وهذه بعضُ
كُتُبِنا.

مهـديّ : أين يُمْكِنني شِراءُ هذه الكتب؟

المــدير : هذه الكتب لا تُبَاعُ . يمكنك الحُصُول عليها مجَّاناً من عمادة خدمة المجتمع .

(يدخل سَاقٍ ويَصُبُّ لهما القَهْوَةَ)

مهـديّ : أدعوك لزيارة معهدنا. هذه بِطَاقَتي، وفيها عنواني وعنوان المعهد.

المــدير : أنا مَدْعُوٌّ لحُضُورِ مُؤْتَمَرٍ في باكستانَ بعدَ أَشْهُرٍ. سَأَنْتَهِزُ هذه الفُرْصَةَ وأَزُورُ معهدكم إن شاء الله .

الســاقي : أأَصُبُّ لك مَزِيْداً من القَهْوَة ياشيخ؟

مهـدي : لا، وشكرا . . . أَسْتَأْذِنُكَ الآن يافضيلة الشيخ. جزاك الله خيراً.

المــدير : إلى اللقـاء. صَحِبَتْكَ السَّلامَةُ في الحَلِّ والتَّرْحَال. والسلام عليكم ورحمة الله .

٧ - تأمل المثال لاسم الفاعِل المَصُوغ من الفعل الناقص الواوي، ثم أكمل الناقص :

دَعَا يَدْعُو   دَاعٍ (الدَّاعِي)   أصله دَاعِوٌ

نَجَا يَنْجُو ....

عَفَا يَعْفُو ....

تَلَا يَتْلُو ....

٨ - تأمل المثال لاسم الفاعل المصوغ من الفعل الناقص اليائي، ثم أكمل الناقص :

سَقَى يَسْقِي   سَاقٍ   السَّاقِي

هَدَى يَهْدِي ....

زَنَى يَزْنِي ....

بَنَى يَبْنِي ....

بَكَى يَبْكِي ....

نَسِيَ يَنْسَى ....

٩ - صُغْ أسماءَ الفاعِلين من الأفعال الآتية، واذكر نوع كل فعل منها على النحو التالي :

الفِعْل	نَوْعُه	اسمُ الفاعِل المَصُوغ منه	أصله
حَجَّ	المُضَعَّف	حَـــاجٌّ	حَاجِجٌ

جَلَسَ . أَكَلَ . سَأَلَ . قَرَأَ . وَقَفَ . شَكَّ . تَابَ . غَابَ . شَفَى . رَجَا .

(٢) ما أَجْمَلَ هذا البيتَ المَبْنِيَّ بالحجر!

(٣) أصائم أنت؟

(٤) أُحِبُّ اللَّحْمَ المَشْوِيَّ والبَيْضَ المَقْلِيَّ.

(٥) الدَّالُّ على الخير كَفَاعِلِه.

(٦) قالت لي أمي : مَلابِسُك مَغْسُولَةٌ ومَكْوِيَّةٌ.

(٧) رجعت عائشة من الطائف في الأسبوع الماضي.

(٨) لا تَخَفْ فإن سِرَّك مَصُونٌ.

(٩) أين المَسْؤُولُ عن الامتحان؟

(١٠) ألا تَزَالُ نائماً؟ قُمْ فَقَدْ أُذِّنَ للعصر.

(١١) لا تُرَدُّ السِّلْعَةُ المَبِيعَةُ، مالم تكن مَعِيْبَةً.

(١٢) أجب عن السؤال التَالي.

(١٣) عن أبي هريرة رضي الله عنـه عن النبي ﷺ قال: «يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ على الكبير، والمَارُّ على القَاعِدِ، والقليلُ على الكثير». وفي رواية: «يُسَلِّم الراكِبُ على الماشِي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير».

(١٤) التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لا ذَنْبَ له.

(١٥) قال تعالى: ﴿**ولِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ**﴾ [الرعد/٧].

(١٦) وقال: ﴿**كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ المَوْتِ**﴾ [العنكبوت/٥٧].

(١٧) تُنْقَلُ صلاةُ الجُمُعة بالإذاعَتَيْنِ المَسْمُوعَةِ والمَرْئِيَّةِ.

(٦) الدرس السادس

المُشْرِفُ : (بعد التَّحِيَّة) أأنتم المُشْتَرِكُونَ في رِحْلة الحَجِّ؟

أحمـــد : نعم.

المشرف : (يَعُـدُّهُم ويُنَادِيهِم، ثم يقول): أنتم الآنَ ثمانِيَةَ عَشَرَ. أين حامد وعبدالهادي؟

البـــراء : حامـد في المَـطْعَم، أما عبدالهادي فقد ذهب إلى المَصْرِف. سَيأتِيَان بعد عَشْرِ دقائِقَ إن شاء الله.

المشرف : أَمُسْتَعِدُّون أنتم؟

الحسن : إن شاء الله.

عـــلي : متى السَّفَرُ إن شاء الله؟

المشرف : في الساعة الثالثة بِإِذْنِ الله.

أحمـــد : أين نَلْتَقِي؟

المشرف : نلتقي في مَوْقِفِ السيارات بالجامعة. يجب أن تكونوا هناك قبل مَوْعِدِ السفر بِنِصْفِ ساعةٍ. . . هاتوا حَقَائِبَكُم، وضَعُوها في السَّيَّارةِ الواقفةِ أمامَ مَدْخَل المَهْجَع.

نائـــف : لَمَّا يأْتِ زُمَلاؤُنا الساكِنُون في المهجع الثاني.

المشرف : أولئك سَيَلْحَقُون بنا عندَ مَحَطَّةِ القِطَارِ القديم.

إبراهيم : كم هُـــــمْ؟

المشرف : هم عَشَـــــرَةٌ.

عمـرو : نحن ذاهبون في اليوم السابع . أخشى أن يكون الزِّحَامُ شديداً في المَطَاف والمَسْعَى .

المشرف : لا تَخَفْ. الله المُيَسِّرُ. . . أنا ذاهب إلى مكتبي. لا تَنْسَوْا أنَّ مَوْعِدَنا الساعةُ الثانيةُ والنِّصْفُ في موقِف السيارات إن شاء الله .

تمـــــارين

١ ـ أجب عن الأسئلة الآتيــة :

(١) ما عدد المشتركين في رحلة الحج؟

(٢) أين ذهب حامد وعبد الهادي ؟

(٣) متى موعد السفر؟

(٤) أين يلتقي الطلاب؟ وفي أي ساعة؟

(٥) أين يلحق بهم طلاب المهجع الثاني؟

٢ ـ كلمة (مَوْعِد) مَأْخُوذَةٌ من (وَعَدَ يَعِدُ) للدَّلالة على زَمانِ الوَعْدِ، أو مَكـانِه. وتُسَمَّى (ٱسمَ زمانٍ) إذا كانت للدلالة على الزَّمان، و(ٱسْمَ مَكَانٍ) إذا كانت للدلالة على المكان.

اِسما الزَمانِ والمَكَانِ اسْمانِ مَصُوغَانِ للدَّلالة على زَمانِ الفِعْلِ أو مَكَانِه. ويُصَاغان من الفعل الثُّلاثِيِّ المُجَرَّدِ على وزن (مَفْعَلٍ ومَفْعِلٍ).

ويأتيان على وزن (مَفْعَلٍ) إذا:

(١) كان الفعل ناقصاً، نحو: مَجْرًى من جَرَى يَجْرِي.

(٢) أو كان المضارعُ مفتوحَ العَيْنِ أو مضمومَها[1]، نحو:

مَلْعَبٌ من لَعِبَ يَلْعَبُ.

مَكْتَبٌ من كَتَبَ يَكْتُبُ.

ويأتيان على وزن (مَفْعِلٍ) إذا:

(١) كان الفعلُ الصحيح الآخِرِ مكسورَ العين في المضارع، نحو:

مَجْلِس من جَلَسَ يَجْلِسُ. / مَنْزِلٌ مِن نَزَلَ يَنْزِلُ.

(٢) أو كان مِثالاً صحيحَ الآخِرِ، نحو: مَوْقِف من وَقَفَ يَقِفُ.

ومَوْضِع من وَضَعَ يَضَعُ.

وقد تَلْحَقُ (مَفْعِلاً ومفعَلاً). هاءُ التأنيث كما في: مَدْرَسَة، مَحْكَمَة، مَكْتَبَة مَنْزِلَة.

---

(١) قد جاء من (يَفْعُل) المضموم العين كلمات على (مَفْعِلٍ) بالكسر، نحو:

مَشْرِق من شَرَقَ يشْرُقُ.

مَغْرِب من غَرَبَ يغْرُبُ.

مَسْجِد من سَجَدَ يسْجُدُ.

٣ - صُغْ أسماء الزمان والمكان من الأفعال الآتيـــة :

(أ)

سَعَى يَسْعَى ....

لَهَـا يَلْهُو ....

رَمَــى يَرْمِي ....

أَوَى يَــأْوِي ....

نَفَى يَنْفِي ....

(ب)

لَعِبَ يَلْعَبُ ....

طَعِمَ يَطْعَمُ ....

طَبَخَ يَطْبُخُ ....

قَعَدَ يَقْعُدُ ....

هَجَعَ يَهْجَعُ ....

(جـ)

كَــانَ يَكُونُ مَكَانٌ

قَــامَ يَقُومُ ....

طَافَ يَطُوفُ ....

زَارَ يَزُورُ ....

(د)

مَرَّ يَمُرُّ مَمَــرٌّ

حَلَّ يَحُلُّ ....

قَرَّ يَقَرُّ ....

حَطَّ يَحُطُّ ....

(هـ)

وَلَدَ يَلِدُ ....

وَرَدَ يَرِدُ ....

وَقَفَ يَقِفُ ....

وَضَعَ يَضَعُ ....

(و)

رَجَعَ يَرْجِعُ ....

صَرَفَ يَصْرِفُ ....

عَرَضَ يَعْرِضُ ....

جَلَسَ يَجْلِسُ ....

٤ ـ استخـرج مما يأتي أسماء الزمان والمكان، واذكر وزن كل واحد منها، والفعل الذي اشْتُقَّ منه :

(١) يُقالُ : هُوَ مِنِّي بِمَرْأىً ومَسْمَع ، أي بِحَيْثُ أَراه وأَسْمَعُ كَلامَه .

(٢) قال تعــالى : ﴿أَلا إِنَّ مَوْعِــدَهُم ٱلصُّبْــحُ أَلَيْسَ ٱلصُّبْــحُ بِقَــرِيبٍ﴾ [هود/ ٨١] .

(٣) وقـــال : ﴿لَـقَــدْ كانَ لِسَبَــأٍ في مَسْـكَـنِهِـم آيــة جَنَّـتــانِ عَنْ يَمِــينٍ وَشِمالٍ﴾[سبأ/ ١٥] .

(٤) وقال : ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُم﴾[البقرة/ ٦٠] .

(٥) وقال : ﴿أَلَيْسَ في جَهَنَّمَ مَثْوى للكافِرين﴾؟[العنكبوت/ ٦٨] .

(٦) وقال : ﴿مالكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ﴾[الشورى/ ٤٧] .

(٧) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قام مَن مجلسِهِ ثم رَجَعَ إليه فَهُوَ أَحَقُّ به» . (رواه مسلم) .

٥ ـ استخرج ما في الدرس من أسماء الزمان والمكان، واذكر وزن كل واحد منها، والفعل الذي اشتق منه .

(٧) الدرس السابع

هشـــام : أتريدين شيئاً من السوق ياأم أحمد؟

أمأحمد : نعم. أريد مِغْرَفَةً ومِقْلاةً ومِكْواةً ومِقَصّاً.

هشـــام : ما أكثرَ طَلباتِك ياأم أحمد! ألم أَشْتَرِ لكِ هذه الأشياء في العام الماضي؟

أمأحمد : بلى، ولكنها من الطِّراز القديم. وقد جاءت في السوق الآن أَطْـرِزَةٌ حديثة وهي طَبْعاً أَحْسَنُ وأَجْوَدُ... نسيت أن أذكر القَمْحَ والعَدَس... اسمع إن هذا البَقَّال الجديد مُطَفِّفٌ فلا تَشْتَرِ منه شيئاً.

هشـــام : وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ. ولكن كيف عرفت ذلك؟

أمأحمد : إن الجُبْنَ الذي اشتريت منه قبل أيام وَزَنْتُه بِميزَانِنا، فوجدته ناقِصاً. وكذلك كِلْتُ البُرَّ، فوجدته أيضاً ناقصاً.

هشـــام : سأَنْصَحُـهُ وَأَتْلُو عليـه قولـهَ تعـالى : ﴿ولا تَنْقُصُوا ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزانَ﴾[هود/ ٨٤] لَعَلَّ الله يَهْدِيهِ... أتريد أنت شيئاً ياأحمد.

أحمـــد : نعم. أريد مِسْطَرَةً ومِمْحَاةً ومِبْرَاةً.

هشـــام : هات مِفْتَاحَ السيارة من غرفتي. أنا لَدَى بَابِ المِصْعَدِ.

تمـــــارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) ماذا طلبت أم أحمد من السوق؟ .

(٢) وماذا طلب أحمد؟

(٣) أي آية يُريد هشام أن يتلو على البقال الجديد؟ ولماذا؟

٢ - كلمـةُ «مِفْتَـاح» مأخـوذةٌ من مصـدر فَتَـحَ يَفْتَحُ للدلالة على آلة الفَتْح ، وتسمى (ٱسْمَ آلَةٍ) .

اِسْمُ الآلَةِ اسمٌ مَصُوغٌ من الفعل الثلاثي للدلالة على ما وقعَ الفعلُ بواسِطَتِه .

لاِسْمِ الآلـةِ ثلاثـةُ أوزانٍ : مِفْعَـالٌ، ومِفْعَلٌ، ومِفْعَلَةٌ، نحو : مِفْتَاح، ومِبْرَد، ومِكْنَسَة .

٣ - صغ من الأفعال الآتية أسماء الآلة على وزن (مِفْعَال) :

فَتَـحَ يَفْتَـحُ ....

نَشَـرَ يَنْشُـرُ ....

حَرَثَ يَحْرُثُ ....

زَلَـجَ يَزْلِـجُ ....

قَـاسَ يَقِيـسُ ....

كَـالَ يَكِيـلُ ....

وَزَنَ يَـــزِنُ   مِيزان   أصله : مِوْزان

٤ - صُغْ من الأفعال الآتية أسماء الآلة على وزن (مِفْعَل) :

بَــرَدَ يَــبْرُدُ ....

حَلَبَ يَحْلُبُ ....

صَعِدَ يَصْعَدُ ....

قَبَضَ يَقْبِضُ ....

قَــادَ يَقُــودُ ....

قَصَّ يَقُصُّ مِقَصٌّ

حَكَّ يَحُكُّ ....

٥ - صُغْ من الأفعال الآتية أسماء الآلة على وزن (مِفْعَلَة) :

كَنَسَ يَكْنُسُ ....

لَعِــقَ يَلْعَقُ ....

طَرَقَ يَطْرُقُ ....

سَطَرَ يَسْطُرُ ....

عَصَرَ يَعْصِرُ ....

غَرَفَ يَغْرِفُ ....

قَلَى يَقْلِي مِقْلاَةٌ أصلها : مِقْلَيَةٌ

مَحَا يَمْحُو مِمْحَاةٌ أصلها : مِمْحَوَةٌ

كَوَى يَكْوِي ....

بَــرَى يَبْرِي ....

صَفَا يَصْفُو ....

رَأى يَـــرَى ....

رَقِـيَ يَرْقَـى ....

٦ - عيِّن أسماء الآلة فيما يأتي، واذكر وزنَ كل واحد منها :

(١) عن أبي هريرة رضي الله عنـه أن رسـول الله ﷺ قال: «المـؤمـن مِرْآة المؤمن». (رواه أبوداود).

(٢) في حديث : «نزل رسول الله ﷺ مِرْقَاة من المِنْبَر». (رواه أحمد).

(٣) في حديث : «طـاف النبي عليه الصـلاة والسـلام في حَجَّـة الـوَدَاع على بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بالمِحْجَن. (متفق عليه).

(٤) عن عبـدالله بن عبـاس رضي الله عنهـما قال : «نَهَى رسـولُ الله ﷺ عن كلِّ ذِي نابٍ من السِّـبَـاع، وعـن كل ذي مِخْلَبٍ من الـطَّيرِ». (رواه مسلم)[1].

٧ - استخرج ما في الدرس من أسماء الآلة، واذكر وزنَ كلِّ واحدٍ منها، والفعلَ الذي اُشْتُقَّ منه.

---

(١) البعير: من الإبل بمنزلة الإنسان من الناس، يطلق على الجمل والناقة.
استلم الحجر الأسود: أي لمسه باليد. (يستلم).
الركن: المراد به هنا الحجر الأسود.
المحجن: خشبة في طرفها اَعْوجاجٌ. حَجَنَ الشيءَ (ـُ): جذبه بالمحجن.
الناب: السن بجانب الرَّباعَية. ج أنياب ونيوب.
السَّبُع: كل ما له ناب كالأسد والذئب والنَّمِر. ج سباع.
المخلب: هو للطائر والسبع كالظفر للإنسان.
الطير: جمع مفرده طائر.

٨ - **بين نوعَ كلٍّ من المشتقات الآتية :**

(أ) مَرْئِـيّ . مَـرْأَىً . مِـرْآة .

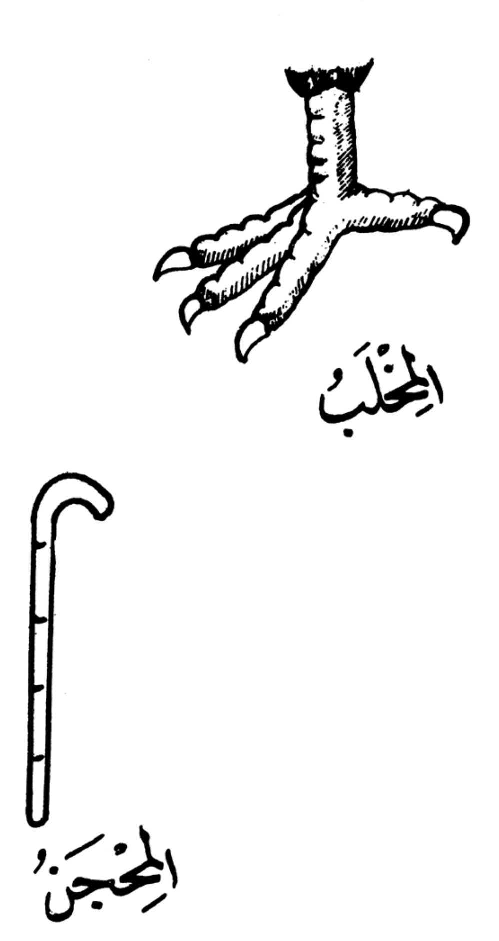
(ب) مِكْيـال . مَكِيـل .

(جـ) فَـاتِح . مِفْتَـاح . مَفْتُـوح .

(د) مَوْلِـد . مَوْلُـود .

٩ - **هات جمع الأسماء الآتيـة :**

طَلِبَـة . طِـرَاز . مُطَـفِّف .



(٨) الدرس الثَّامـــن

المَشْـــــتَرِي : أَلَدَيكَ أقلامٌ؟

صاحبُ المَحَلِّ : نعم ، لدينا أقلامُ حِبْرٍ وأقلامٌ جَافَّة .

المشـــــتري : أَعْطِني ذَاك (يُشِيرُ إلى قلمٍ) .

صاحب المحل : هـــذا؟

المشـــــتري : لا ، الذي فَوقَــه .

صاحب المحلّ : هــذا؟

المشـــــتري : نعم . . . وأَعْطِني قلمَ رَصاصٍ .

صاحب المحل : هذا قلمُ رَصاصٍ .

المشـــــتري : أعطني دفـــتراً .

صاحب المحلّ : الدفاتر أَنْواعٌ مُخْتَلِفَةٌ . أيَّ نوعٍ تريد؟

المشـــــتري : أريد دفتراً ذا وَرَقٍ مُسَطَّرٍ على غِلافِهِ خَرِيطةُ العالَمِ الإِسْلامِيِّ .

صاحب المحلّ : أتريد شيئاً آخر؟

المشـــــتري : لا .

صاحب المحل : (يُنَادِي ٱبْنَه) ياولـد ، ضَعْ هذه الأشياء في كِيْسٍ .

(للمشتري) أتلميذ أنت؟

المشـــــتري : نعم .

صاحب المحل : ما آسْـمك؟

المشـــتري : اسمي مَالِكٌ.

صاحب المحلّ : في أي مدرسة تدرس؟

مـــالك : في مدرسة عُمَرَ بنِ الخطاب (رضي الله عنه) الثانَويَّة.

(يُسَلِّمُ لَهُ الولدُ الأشياءَ في كيسٍ، ويَدْفَعُ مالكٌ قِيْمتَها، ويخرج)

صاحب المحلّ : يامـالـك، تَعـالَ. هذه لَوحـةٌ جميلة تَحْوِي آيـات وأحاديث. هي هديَّة لك.

مـــالك : شكراً. (يقرأ) ﴿ما عندكم يَنْفَدُ وما عند الله بَاقٍ﴾ [النحل/ ٩٦].

«المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المسلمونَ مِنْ لِسانِه وَيَدِه».

(رواه الشيخان).

تمـــارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتيــة :

(١) ما الأشياء التي آشتراها مالك؟

(٢) أين يدرس مالك؟

(٣) ماذا حوت اللوحـــةُ؟

٢ ـ الاسمُ إمّا مَعْرِفَةٌ وإمَّا نَكِرَةٌ.

فالمعـرفـةُ : ما دَلّ على مُعَـيّنٍ كمُحَمَّـد، وأنت، وهذا، وكتاب المدرس، والجامعة.

والنَّكِرَةُ : ما دَلَّ على غَيْرِ مُعينٍ كرُجِل، وكتاب، وجامعة.

أقســام المعرفــة :

المعارفُ سبعةُ أَقْسَامٍ وهي :

(١) **الضَمِـيرُ مثل** : أنا، وأنت، وهو، والتاء من كتبت، والواو من يكتبون.

(٢) **العَلَم مثل** : أحمد، والهِنْد، ومكّـــة.

(٣) **اسمُ الإشارة مثل** : هذا، وذلك، وهذه، وتلك، وهؤلاء.

(٤) **الاسمُ المـوصـول مثل** : الذي، والذين، والتي، واللاتي، وَمَا، ومَنْ المَوْصُوْلَتَيْنِ.

(٥) **المُحَلَّى بـ (اَلْ) مثل** : الكتاب، والرجل.

(٦) **المُضَـافُ إلى مَعْرِفةٍ مثل** : كتابه، وكتاب حامد، وكتاب هذا، وكتاب الذي خرج من الفصل قَبلَ قَليلٍ، وكتاب المدرس.

أَمَّا المُضَافُ إلى نَكِرَةٍ فَنَكرةٌ مثل : كتاب طالب، وبيت مدرس.

(٧) **النَكِـرة المَقْصُـودَة بالنـداء مثل** : ياولدُ، وياشيخُ إذا نَادَيْتَ وَلداً وشَيْخاً مُعَيَّنَيْنِ.

أما النَكِرة غيرُ المقصودة بالنداء فنكرةٌ كقَوْلِ الأَعْمَى : يارجلاً خُذْ بِيَدِي .

والمعرفةُ لا تَتَغَيَّرُ حالُها بالنِداء نحو : ياخالدُ ، ياهذا .

الآن حُلَّ هذه التمارين :

(١) هات ثلاثةَ أمثلة للنَكِرة .

(٢) هات ثلاثةَ أمثلةٍ لكل قِسْمٍ من أقسام المعرفة .

(٣) اِسْتَخْرِج من الدرس ما فيه من النَكِرَات .

(٤) استخرج من الدرس ما فيه من المَعَارِف ، واْذكر نوع كلِّ واحدةٍ منها .

(٥) ورد في الدرس (ياولد . يامالك) . أيُّهما اْكتَسَبَ التَعْرِيفَ بالنداء .

(٦) اقرأ الحديث الآتي ، وعيِّنْ ما فيه من النكرات والمعارف ، واذكر نوعَ كلِّ مَعْرِفةٍ :

عن أنسِ بْنِ مالكٍ أن رجلاً سأل النبيَّ ﷺ : «مَتَى الساعةُ يارسول الله؟ قال : مَا أَعْدَدْتَ لها؟ قال : ما أعددت لها من كثير صلاةٍ ولا صوم ولا صدقةٍ وَلَكِنِّي أُحِبُّ الله ورَسولَه . قال : أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» . (مُتَّفَقٌ عليه) .

(٧) حوِّل كل نكرة مما يأتي إلى معرفة بالطريقة المذكورة أمامها :

(١) سيَّارة .	بالإضافة .
(٢) رسول .	بتَحْلِيَتِهَا بـ(ال) .
(٣) أستاذ .	بالنداء .

٣ - استخرج من الدرس :

(١) مثَالين للمُضاف إلى معرفة ، ومثالَين للمضاف إلى نكرة .

(٢) ثلاثَةَ أمثلةٍ لاسمِ الفاعلِ المُشتَقِّ من الفعل الثُلاثِيِّ المُجَرَّدِ.

(٣) مثالاً للنَسَبِ.

٤ - **يُجْرَى التَمْرِيْنَانِ الشَفَويان الآتيان :**

(١) يقول كلّ طالب لزميله : اعْطِني قلمَك / كتابك / دفترك ....

(٢) يقول كلّ طالب لزميله مُشِيْراً إلى زميلٍ آخر: أعْطِهِ كتابَك دفترك / مِبْراتك ....

٥ - **تعلَّم الأفعال الآتية :**

نَادَي . يُنَادِي . نَادِ .

دَفَعَ . يَدْفَعُ .

نَفِدَ . يَنْفَدُ . تقول : نَفِدَتْ نُسَخُ هذا الكتابِ من المكتبة .

سَلَّمَ الشيءَ له أي أعطاه إِيَّاه . تقول : سَلَّمْتُ الدفتر للمدرس . (يُسَلِّمُ) .

أَمَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ فَمَعْنَاهُ : قال له السلام عليك . (وقد عرفت هذا مِنْ قَبْلُ) .

سَلِمَ يَسْلَمُ . تقول : اِنْقَلَبَتْ سَيَّارته ولكنَّه سَلِمَ بفضل الله .

٦ - **هات جمع الأسماء الآتية :**

كِيس .... لَوحة .... خَرِيطَة .... غِلاف ....

لِسَان .... يَد ....

٧ - **ما ضِد «فَوق»؟**

(٩) الدَّرسُ التَّاسِع

المدّرسُ : أينَ قلمَايَ؟ (بصوتٍ عالٍ) أرأيتُمْ قلَمَيَّ ياإخْوانُ؟

ماجــد : هـٰهُمَاذَانِ ياأستاذُ. هُما تَحْتَ حقيبتِكَ.

المدرسْ : هاتُوا دفاتِركُمْ ياإخوانُ. يُسَلِّمُ لي كُلُّ واحدٍ مِنْكُم دفْتَرَيْنِ : دفترَ النَّحو ودفتَر الصَّرْفِ.

(الطلابُ يُسلِّمونَ لهَ دفاتِرَهُمْ) أينَ دفتَراكَ ياهِشامُ؟

هِشَــامُ : سَلَّمتُهُما لكَ أمس.

المدرّسُ : أسلَّمْتَ لي دفتَرَيْكَ ياماجِدُ؟

ماجــدُ : إني نسيتُ أن آتيَ بهما.

المدرسُ : اذهبْ إلى المهجعِ في الفُسْحةِ وَأْتِ بهِما... دفاترُ مَنْ هذهِ ياحارِثُ؟

الحـارِثُ : هذانِ دفترَاىَ، وهذانِ دفترا حامدٍ.

المدرس : تعـالَ ياهشـامُ. خُذْ دفـتَرَيْـكَ. ذانـكَ دفـترا زميلِكَ... يامسعودُ، أين أخَواكَ؟ لا يَحْضُرانِ مُنْذُ يومينِ أو ثلاثةٍ.

مسعـودٌ : كلاهُما مريض.

المدرس : ماذا بهِمَـــا؟

مسعود : إنَّ كِلَيْهِما مصابٌ بإسهالٍ شديدٍ.

المدرس : شفاهُما الله.

النعمـان : الجوَّ حــارٌّ ياأستاذ.

المدرس : افتح تَيْنِكَ النافذتينِ ياماجد . . . اقرأ الدرس ياهِشام .

هشـــام : عن عائشة رضي الله عنها عن النبيِّ ﷺ قال : «رَكْعَتَا الفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدنيا وما فِيها» . (رواه مسلِمٌ والترْمِذِيُّ) .

المدرس : إنّ نون المُثَنَّى تُحَذَفُ عندَ الإضافة ، فـ(رَكْعَتَا) أَصْلُه (رَكْعَتَانِ) .

وكذلك تُحْذَفُ نونُ جَمْعِ المذكَّرِ السالمِ ، تقول : مُسْلِمُو اليَابَانِ .

قال تعالى في سورة البقرة(١٣٣) : ﴿أمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إذْ حَضرَ يَعْقُـوبَ المـوتُ إذْ قَالَ لِبَنِيهِ ما تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قالوا نَعْبُدُ إلهـٰكَ وإلـه آبائِكَ إبراهيمَ وإسْمَـٰعيْلَ وإسحـٰقَ إلهـاً وَاحِداً ونَحْنُ لَهُ مُسْلِمُـونَ﴾ . فقَـولُه تعالى : ﴿لِبَنِيْهِ﴾ أي لأَبْنَائِهِ .

الابْنُ له جَمْعانِ : بَنُونَ وَأَبْنَاءٌ . أفهمتم؟

الطلاب : نعم ، فهمنا جيداً .

المدرس : ياحامد ، هات آيةً تَحْوى مُثَنىًّ حُذفت نونُه للإضافة .

حامـــد : قال تعالى لِموسى عليه السلام في سورة طه (١٢) : ﴿إنِّي أَنَا رَبُّك فَٱخْلعْ نَعْلَيْك إنَّك بِٱلوادِ المُقَدَّسِ طُوًى﴾ .

المدرس : أحسنت! ياحارث ، هات مثالاً من الحديث النَّبَوِيّ الشريف .

الحارث : قولُ النبي ﷺ لِعَائِشَة رضي الله عنها : «ياعائشة، إنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَان، ولاَ يَنَامُ قَلْبِي». (متفق عليه).

المدرس : أحســـنت.

المراقب : (يَـدخـل وَيُسلِّم ثم يقول) أيها الإخوة! أيُّ درس لكم في الحِصَّتَيْنِ الأخِيرتين؟

ماجــد : كِلْتَاهُما للقرآن الكريم.

المراقب : مُدَرِّسـو القـرآنِ الكـريم في ٱجْتِـمَاعٍ مع المدير. فَيُمْكِنُكُمُ الانْصِرَافُ بعدَ الحصة الثالثة.

تمـــــارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) من الذي نسى دفتريه؟

(٢) لم لا يحضر أخَوا مسعودٍ؟

(٣) أين مدرسو القرآنِ الكريم؟

٢ - تأمل ما يلي :

(أ) هذا كتابٌ   هذا كتابُ الله.   يُحَذفُ التنوينُ عندَ الإضافة

(ب) أين البِنْتَانِ؟   أينَ بِنْتَا حامـــدٍ؟

رأيت بِنْتَيْنِ .	رأيت بِنْتَي حامدٍ .	تُحذَفُ نون المثنى ونُون الجمع المذكر السالم عندَ الاضافة
جاء المُدَرِّسُونَ .	جاء مُدَرِّسُو الفِقْهِ .	
أَبْحَثُ عن المدرِسِينَ .	أبحث عن مُدَرِّسِي الفِقْه .	

٣ ـ استخرج من الدرس الأسماء المُثَنَّاةَ والمجموعةَ جمعَ مذكرٍ سالماً المحذوفةَ نونُها للإضافة .

٤ ـ تأمل الأمثلة الآتية للمثنّى وجمع المذكر السالم المحذوفةِ نُونها للإضافة :

(١) اغسِل يَدَيْكَ وَرِجْلَيْك .

(٢) اِبنْا عليٍّ في الجامعة ، وبِنتاه في المدرسة .

(٣) بابا المسجد مفتوحان .

(٤) قرأت في هذه المجلّة مقالاً عن مسلمي الهند .

(٥) أريد أن أبيع دَرَّاجَتَيَّ هاتين .

(٦) ما أرى أحداً من مُدَرِّسِي التَفْسير.

(٧) يدرس في هذه المدرسة مِائَتَا طالبٍ .

(٨) اشْتَريت هذه الأرِيكةَ بِمِائَتَيْ ريال .

(٩) سَحَبْت اليومَ أَلْفَيْ ريال من المصرِف .

(١٠) غَمَّضَ المريضِ عَيْنَيْه .

(١١) أين أَبَوَاك ياأَنَس؟

(١٢) قال تعالى في سورة المَسَد : ﴿**تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ**﴾ .

٥ - اقرأ ما يلي، ثم اكتبه مع كتابة الأرقام الواردة فيه بالحروف:

(١) جاء من الصين هذا العام ٢٠٠ حاجٍّ.

(٢) أريد ٢٠٠ نُسْخَةٍ من هذا الكتاب.

(٣) اشتريت هذه الساعة بـ٢٠٠ ريال.

(٤) كانَ عَدَدُ الطلاب الهنود بالجامعة ٢٠٠.

(٥) أ ١٠٠٠ جُنَيْهٍ دَفَعْتَ أم ٢٠٠٠؟

(٦) وُلِدَ عيسى عليه السلام قبل نحوِ ٢٠٠٠ سنة.

(٧) عندي ١٠٠٠ ريال، وعندك ٢٠٠٠. وهذا المَبْلَغُ يَكْفِينَا.

(٨) يدرس بالجامعة ٢٠٠٠ طالب من دُوَلِ آسِيا.

٦ - أَضِف الكلمة الأولى إلى الثانية فيما يلي:

اِبْنان / حامدٌ	**ابْنَا حامدٍ**
بِنْتَانِ / راشِدٌ	....
نَافِذَتَانِ / الغرفةُ	....
مسلمونَ / اليابانُ	....
بَنُونَ / إسرائيلُ	....
بَابان / المدرسةُ	....
مُدِيْرُونَ / المدارسُ	....
يَدَانِ / أنتَ	....
أَبَوانِ / أنا	....
عَيْنَانِ / هِيَ	....

٧ - ثَنِّ الكلماتِ التي تحتها خطٌّ في الجمل الآتية :

(١) أين عمُّك ياإبراهيم؟ أين عمّاك ياإبراهيم؟

(٢) اِرْفَعْ يَـــدَك .

(٣) ماذا قالت المرأة لِبنْتِهَا . ...

(٤) غسلت رِجْلِي . ...

(٥) أهذا تلميـــذُكَ؟ ....

(٦) خُذ رســـالتَك . ...

(٧) باع عُكَاشَةُ بَيْتَهُ . ...

(٨) هذا السِوارُ ثَمَنُه مائةُ ريال . ...

(٩) أعْطَيْتُ الأَجِيرَ مائةَ ريال . ...

(١٠) أخـــوه طبيبٌ . ...

(١١) تَبْحَثُ فاطمةُ عن أخيها . ...

(١٢) مَاتَ أَبُـــوه . ...

٨ - أضف الأسماء الآتية إلى ياء المتكلم وٱضبط الياء بالشكل ، علماً بأن ياء المتكلم مَفْتُوحةٌ مع ٱسْمٍ آخِرُه أَلِفٌ أو ياءٌ ساكِنَةٌ :

أَخَـــوانِ أَخَـــوايَ

أُختـــــان ....

أَبَـــوان ....

صَدِيقـــان ....

زَميـــلان ....

يَـــدَان ....

عينـــان ....

٩ ـ أضف الكلمات التي تحتها خطٌّ إلى ياء المتكلّم واضبط الياء بالشكل :

(١) غَسَلْتُ الرِّجلَيْنِ   غسـلت رِجْــلَيَّ: (رِجْـلَيْنِ ← رِجْــلَيْ+ى= رِجْلَيَّ).

(٢) غَمَّضْتُ العَيْنَيْنْ. ....

(٣) دَعَوتُ الصَدِيقَيْنْ. ....

(٤) سَأَلت الزَمِيْلين. ....

(٥) رفعت اليَدين. ....

(٦) الأُسْتَاذان من مِصْرَ. ....

(٧) أين وجدتَ الدفترين؟ ....

(٨) إنّ الأَخوين عالمانِ جليلان. ....

(٩) ذهبتُ إلى مكَّة مع أَبوين. ....

(١٠) ضَاعَ قلمانِ.

١٠ ـ تأمل الأمثلة الآتية لـ(كِلاَ وَكِلْتَا) :

(أ) أين أَخَواك؟	كِلاَهُما في دِمَشْقَ.
أرأيت المدرسَيْنْ؟	نعم، رأيت كِلَيْهِما.
(ب) أين الطالبتان الجديدتان؟	كِلْتاهُما عندَ المديرةِ.
أيَّ السورتَيْنْ حَفِظْتَ؟	حفظت كِلتيهِما.

(١) أبالعربية كَتبت العُنوان أم بالفرنسية؟ كتبت بِكِلْتَيْهِما.

(٢) من منكما مريض اليوم؟ كِلانا مريضٌ.

(٣) من أين الطالبتان الجديدتان؟ كِلْتاهُما من الرياض.

(٤) أيَّ المدرسين سألتَ؟ سألت كِلَيْهِما.

١١ - أجب عن الأسئلة الآتية مستعملاً (كلا وكلتا) :

(١) أيُّ القَلَمَينَ ضَاعَ؟ ....

(٢) أيَّ الكتابين تريد أن تشترى؟ ....

(٣) أيَّ المجلّتين قرأت؟ ....

(٤) أيُّ الساعتين سُرِقَتْ؟ ....

(٥) أيَّ اللُغتين تعرف؟ آلأُرْدِيَّةَ أم الفَارِسيَّة؟ ....

(٦) أيُّ العُمْلَتَين عندك؟ آلجُنَيْهُ أم الدُّولار؟ ....

(٧) أيُّ مُدَرِّسَيِ الفِقْهِ غاب اليوم؟ ....

(٨) أيَّ البابين فتحتَ؟ ....

(٩) أيُّ النافذتَيْنِ مفتوحةٌ؟ ....

(١٠) مَنْ مِنهما ضعيفٌ في النَّحو؟ ....

(كِـلاَ وكِلتْـا اسـان لَفْظُهما مفردٌ، معناهما مثنىًّ، ومُراعَاةُ اللفظ أكثرُ، نحو : كلاهما جديدٌ. كلتاهما مجتهدةٌ. ويجوز مراعاةُ مَعْنَاهُما).

١٢ ـ تأمل الأمثلة لـ (ذَانِكَ وتَانِكَ) :

هــــذا كتـــــابٌ .	هــــذانِ كتــــابانِ .
هــــذه سيــــارةٌ .	هَاتَان سيــــارتانِ .
ذلك قَلَـــــمٌ .	ذَانِكَ قلمَـــــانِ .
تِلْكَ مدرســــةٌ .	تَانِكَ مدرستــــانِ .

(١) هذا أخي، وذلك صديقي.

(٢) هذان كتاباي، وذانِكَ كتابا زميلي.

(٣) هاتان الحافلتان تَسِيران إلى الجامعة، وتانِكَ إلى المطار.

(٤) لمن هذه الدفاتر؟ ـ هي لِذَيْنِكَ الطالبين.

(٥) لَونُ تَيْنِكَ السيارتين جميلٌ.

(٦) قال الله تعالى لموسى عليه السلام : ﴿فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ﴾ . [القصص/ ٣٢].

١٣ ـ ضع في الفراغ فيما يأتي اَسْم إشارةٍ مناسباً للبعيد :

(١) هــــذا بيتي، و.................... بيت أخي

(٢) هذان أَخَواي، و.................... زميلايَ

(٣) هاتــانِ بِنْتَايَ، و.................... بنتا أُخْتِي

(٤) اِفْتَح هذَيْنِ البَابَين. لا تفتح ....

(٥) ياولد، اغسل هاتين السيارتين. لا تغسل ....

١٤ ـ هات مضارع الأفعال الآتية :

سَحَبَ غَمَّضَ كَفَى ضَاعَ

١٥ ـ هات جمع الأسماء الآتيــة :

أريكَة مَبْلَغ أَجِير سِوَار حِصَّة

١٦ ـ هات مفرد الأسماء الآتيــة :

هُنُـود دُوَل فَوَاكِـه

١٧ ـ الأمـر من أَتَى يأَتْي : (اِيْتِ) أصله : اِئْت (إئْـ ← إئْ) . ولكن الهمزة الثانية تعود بعد الواو والفاء (وأْتِ، فَأْتِ) ذلك لأن الهمزة الأولى في هذه الحالة تُحْذَفُ في النُطْق . لاحِظْ أن همزَةَ الأمرِ تُحْذَفُ في الكِتَابة أيضاً في هذه الكلمة (وَأْتِ، فَأْتِ) .

أَتَى بالشيء أي أحْضَرَهُ، تقول: ما أتيتُ اليوم بدَفترِ النَحْو.

وفي التنزيل (البقرة/ ٢٥٨) : ﴿قال إبراهيم فَإِنَّ الله يَأْتِي بالشَّمْسِ من المشْرِقِ فَأْتِ بِهَا منَ المَغْرِبِ﴾ . . . (قال ذلك لِنَمْرُودَ) .

(١٠) الدَّرْسُ العاشـــر

رَنَّ الجرسُ، وبَدَأَتِ الْحِصَّة الخامسة. مرت عشرُ دقائقَ أو أكثرُ ولم يأت المدرس، سَئِمَ الطلابُ الانتظارَ، وطَفِقُوا يَتَحرَّكُونَ من أماكِنهم ويعْبَثُون. فبعضهُم وقف يخطب، وبعضهم جَعَلَ يكتب على السبُّورة.

دخل المراقب فَجْأَةً وقال: ما هذا؟ أمرُكم فَوْضَى. كأنَّ الفصلَ سُوقٌ! اسمعـوا. إن مدرسكم مريض، فلم يحضرْ اليـوم. فَيُمْكِنُكُم الذَّهَابُ إلى المكتبة، أو الانْصِرَاف إلى المهاجع. أن تَذْهَبُوا إلى المكتبة خيرٌ لكم.

خرجنا من مَبْنَى المعهد. كانت الساعةُ الثانيةَ عَشْرَةَ والنِصْفَ. رأى بعضُ زُملائِي أن نَعُود مدرسنا المريضَ. فقلت لهم: ليس الوقتُ مُنَاسِباً للعِيادة. سنعوده بَعْد صلاة العصر إن شاء الله. قالوا: الرأيُ رأيُك.

تمـــــارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتيـــة:

(١) لم لم يحضر المدرس؟

(٢) من الذي سمح للطلاب بالانصراف؟

(٣) كم كانت الساعةُ عندما خرجوا من مبنى المعهد؟

٢ ـ الجُمْلَة إِمَّا ٱسْمِيَّة وإِمَّا فِعْلِيَّة :

فالجملةُ الاسميةُ هي التي صَدْرُها :

(أ) اسمٌ صَرِيْحٌ، نحو: الله غفورٌ. هذه مدرسةٌ. أَنَا مجتهدٌ.

(ب) مَصْدر مُؤَوّل نحو: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خيرٌ لَكُمْ﴾[البقرة/ ١٨٤].

فـ (أن تصوموا) تَقْدِيْرُهُ (صِيامُكُمْ).

(جـ) حرفٌ مُشَبَّهٌ بالفعل، نحو: ﴿إِنَّ ٱللهَ غفورٌ رحيمٌ﴾.

(الأحرف المُشَبَّهةُ بالفِعلِ هي «إِنَّ» وأَخَواتُها).

والجملةُ الفعليَّةُ هي التي صدرُها :

(أ) فعلٌ تامٌّ، نحو: طَلَعَتِ الشمسُ.

(ب) فعلٌ ناقص، نحو: كان الجوُّ بارداً.

(الأفعالُ الناقصة هي «كان» وأَخَواتُهَا).

الجملة

الجملة الاسمية	الجملة الفعليّة
(أ) الله غَفُورٌ.	(أ) طَلَعَتْ الشَمْسُ.
(ب) أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لكم.	(ب) كَانَ الجوُّ بارداً.
(جـ) إنَّ الله غفورٌ رحيمٌ.	(جـ) وكان الله غفوراً رحيماً.

(١) استخرج ما في الدرس من الجمل الاسميَّة، وعَيِّنْ نوعَ الصَّدر في كل واحدةٍ منها.

(٢) استخرج ما في الدرس من الجُمَلِ الفِعْلِيَّة، وعيِّن نوع الصَّدْر في كل واحدة منها.

(٣) حَوِّل المصَادِر الواردة في الجمل الآتية إلى مصادر مُؤَوَّلة :

(أ) بَقَاؤُكَ هنا في العُطْلَة أحسن لك.

(ب) سَكَنُنا في المهجع أفضل لنا.

(جـ) قال مدرس الخَطِّ : كِتابتُكم نِصْفَ صَفحةٍ بِخَطٍ جميل أحبُّ إليَّ من كِتابتكم صَفَحاتٍ بخطٍّ رَدِيءٍ.

(٤) ما تقـديرُ المصدر المؤولّ في قوله تعالى في سورة البقرة (٢٣٧) ﴿وَأَن تَعْفُوا أَقْرَبُ للتَّقْوى﴾؟ (عَفَا يعْفُو مصدره : عَفْوٌ).

(٥) هات ثلاثةَ أمثلة للجملة الاسمية صدرُها أحرفٌ مشبَّهةَ بالفعل.

(٦) هات ثلاثةَ أمثلةٍ للجملة الفعليَّة صدرها أفعالٌ تامةٌ.

(٧) هات ثلاثة أمثلة للجملة الفعلية صدرُها أفعالٌ ناقصةٌ.

٣ ـ طَفِقَ يفعلُ كذا/ جَعَلَ يفعل كذا/ أَخَذ يفعل كذا أي شَرَعَ بفعله. هذه الأفْعالُ الثلاثةُ تَعْمَلُ عَمَلَ (كان) إلا أن خبرَها يجب أن يكونَ جملةً فِعليَّةً فعلُها مُضارعٌ.

أدخل كلّ فعل من هذه الأفعال في جملة مفيدة.

(طفق / جَعَلَ / أَخَذَ / شَرَعَ).

٤ ـ هات مضارع الأفعال الآتيـــة :

تحـرّك .... عَـبَثَ .... سَـئِمَ[1]

(١) يقال: سَئِمَ الشيء، ومنه. وفي التنزيل: ﴿لا يَسْئَمُ الإنسان من دعاء الخير...﴾ [فصلت: ٤٩]

(١١) الدرسُ الحادي عشر

المـــدرس : الطلابُ قليلونَ. أين الآخرونَ؟

عَـــــليٌّ : عُمَرُ غائبٌ، وحامدٌ عندَ المديرِ، وإسحاق في المِرحاض، والحسن ذَهَبَ إلى غرفة المُراقِب.

عبدالرزاق : والزبيرُ أَخُوه مريضٌ، وقَدْ ٱسْتَأْذَنَ المديرَ في الذَّهاب إلى المستشفى.

المـــدرس : ماذا بِـــــه؟

عبدالرزاق : بِـــــه مَغَصٌ.

(يدخل حامد وإسحاق، ويجلسان في مَقْعَدَيْهما).

المـــدرس : ياحامد، كَأَنَّكَ تريد أن تقول شيئاً. هل لَدَيْكَ سؤالٌ؟

حامـــــد : نعم. أنـا مَطْلُوبٌ الآنَ في النَّادي الرِّياضِيِّ. أَفَأَذْهَبُ أم أَحْضُرُ الدرسَ؟

المـــدرس : أن تَحْضُرَ الدرسَ خيرٌ لك. يُمْكِنُكَ الذَّهابُ إلى النادي في الفُسْحَة.

(يدخل الحسن وَبِيَدِهِ عُلْبَةٌ) ماذا في العلبة ياحسن؟

الحســـــن : فيها طَبَاشِيرُ.

(يدخل المراقب ومَعَه طالبٌ جديدٌ، ويُسَلِّمانِ)

المـــراقب : هذا طالب جديد.

المـــدرس : أهلا وسهلاً . كيف حالُك؟

هـــــو : بخير، والحمد لله .

المـــدرس : ما ٱسمـــــك؟

هـــــو : مُنِـــير.

المـــدرس : أَأَلْـماني أنت؟

منــــير : لا . بِرِيْطانيٌّ.

المـــدرس : أين درست اللغة العربية يامنير؟

منــــير : درستها في مَدْرسةٍ إسلاميَّة .

المـــدرس : أفي بريطانيةَ مدارسُ إسلاميةٌ؟

منــــير : نعم .

المـــدرس : كم مدرسةً هنـــاك؟

منــــير : لا أدرى بالضَّبْطِ . المدارسُ كثيرةٌ .

تمـــــارين

أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) أين أراد حامد أن يذهب؟

(٢) بماذا أتى الحسن من غرفة المراقب؟

(٣) ما ٱسم الطالب الجــديد؟

(٤) من أين هــــو؟

المُبْتَـــدأُ والخَـــبَرُ

المبتدأ هو الاسم الذي نَتَحَدَّثُ عنه، والخَبَرُ هو الحَدِيثُ الذي تَتِمُّ به الفائِدةُ نحو : «القَمَرُ جَميلٌ». ففي هذه الجملة نريد أن نَتَحَدَّثَ عن القمر، فَلَفْظُ (القمر) مبتدأٌ، ونريد أن نقول إنه جميل، فَلَفْظُ (جميل) خَبَرٌ.

المبتدأُ والخبرُ مَرْفُوعـــانِ.

من أحكام المبتـــدأ :

(١) أَنْواعُ المُبْتَدأَ :

المبتدأ إمَّا ٱسمٌ صَرِيحٌ، وإمَّا مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ، نحو :

(أ) الله ربُّنا. القِراءَةُ مفيدةٌ. الجُلُوسُ هنا ممنوعٌ. نحن طلابٌ.

(ب) ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خيرٌ لكم﴾. ﴿وأن تَعْفُوا أقربُ لِلتَّقْوى﴾.

(٢) تَعريف المبتدأِ وتَنْكِيرهُ :

الأصل في المبتدأ أن يكونَ مَعْرِفَةً كما في الأمثلة الآتية (المبتدأ تحته خط) :

(أ) محمدٌ رسولُ اللَّهِ.

(ب) أنـــا مدرسٌ.

(جـ) هـــذا مسجـــدٌ.

(د) الذي يعبد غيرَ الله مُشْرِكٌ.

(هـ) القــرآنُ كتاب الله.

(و) مفتاحُ الجنَّةِ الصلاةُ.

وقد يكون المبتدأُ نَكِرَةً بِشُرُوطٍ منها :

(أ) أن يكونَ الخبرُ شِبْهَ جُمْلةٍ (المُراد بِشِبْهِ الجملةِ : الظَّرْفُ والجَارُّ والمَجْرُورُ)، وأن يَتَقَدَّمَ على المبتدأِ، نحو :

* عِنْدَنَا سيارةٌ. هنا (سيارةٌ) مبتدأٌ، والظرفُ (عِنْدَ) خبر.

* لِــي أَخٌ. هنا (أخٌ) مبتدأٌ، والجارُّ والمجرور (لِي) خَبرٌ.

(ب) أن يكونَ المبتدأُ آسْمَ آسْتِفْهامٍ (وأسْماءُ الاستفهام نَكِراتٌ)، نحو :

* ما بِكَ؟ هنا اسمُ الاستفهام (ما) مبتدأ، والجارُ والمجرور (بِكَ) خبر.

* مَنْ مريضٌ؟ هنا اسم الاستفهام (مَن) مبتدأ، و(مريضٌ) خبر.

كَمْ طالبـا في الفصـل؟ هنـا اسم الاستفهـام (كم) مبتدأ، و(في الفصل) خبر.

(٣) تَرْتِيبُ المبتدأِ والخَبَر :

الأصـلُ أن يَتَقَـدَّمَ المبتدأُ على الخَبَر، نحو: أنتَ مدرسٌ. ويجوز عَكْسُه، نحو: أمدرسٌ أنْتَ؟.

ويجب أن يتقدّم المبتدأ إذا كان اسم استِفْهامٍ ، نحو: مـا بك؟ مَـنْ مريض؟

ويجب أن يتقدّم الخبرُ إذا كان ٱسمَ ٱسْتِفْهامٍ ، نحو: ماٱسْمُك؟ كَيْفَ حَالُكِ؟

(٤) حَـذْفُ المبتدأ :

يجوز حَذْفُ المبتـدِأ إذا عُلِمَ. تقـول للسـائل عَنِ ٱسْمِك : حامدٌ. أي: اسمي حامدٌ.

(٥) حذف الخبر : يجوز حذف الخبر إذا عُلم تقول : أنا. لمن يسأل : من فاهمٌ ؟

(٦) حذف المبتدأ والخبر معاً : يجوز حذف المبتدأ والخبر معا إذا عُلما فتقول : نعم . إذا سُئلت : أطالب أنت ؟

من أحْكـــام الخـــبر :

(١) أنواع الخبر :

الخبر إما مُفْرَدٌ (أي ليس جملةً)، وإما جملةٌ، وإما شِبْهُ جملةٍ.

(أ) فالخبرُ المفردُ نحو : المؤمنُ مرآةُ المؤمنِ.

(ب) والخبرُ الجملةُ نحو :

* المديرُ ما ٱسْمُهُ؟ الجملة الاسمية (ما ٱسْمُهُ) خبَرٌ، وهي في مَحَلِّ رفعٍ.

* والله خَلَقَـكُمْ. الجملة الفعلية (خلقكم) خبرٌ، وهي في مَحَلِّ رَفْعٍ.

(جـ) والخبرُ شبْهُ الجملةِ نحو :

* الجنةُ تحت ظلال السيوفِ   الظرفُ (تحت) خبر . وهو منصوبٌ في مَحَلِّ رَفْعٍ .

* الحمـــدِ لله .   الجار والمجرور (لله) خبر. وهو في مَحَلِّ رفعٍ .

(٢) مُطابَقَتُهُ للمُبْتَــدَأِ :

يُطَابِقُ الخبرُ المُبْتَدَأَ في :

(أ) الإِفْـراد والتَثْنِيَـة والجمع ، نحو : المدرس واقف . والطلاب جالسون . بَابَا الفَصْلِ مُغْلقَان ، ونافِذَتَاهُ مفتوحتان .

(ب) في التَذْكير والتَأْنِيْث ، نحو : حامدٌ مهندسٌ ، وزوجتُه طبيبةٌ ، وأَبْنَاهُما تاجرانِ ، وبِنتاهما مُدَرِّسَتَانِ .

تمـــــارين

١ - اجعل كلّ اسم مما يأتي مبتدأ :

أحمـد . أحمـد وأخـوه . المسلمون . السيارة . مَنَارتا المسجد . الطالبات . قلم . الكتب . مَا . مَن .

٢ - اجعل كلّ اسم مما يأتي خبراً :

مفتـوحتان . مغلَقتان . جميلة . ناجحون . مُتَحَجِّبَات . كيفَ . أين . مَا . مَن . مَتى . عندَ . فوقَ .

٣ - اجعل لفظ (المدرس) مبتدأ في خَمْسِ جُمَل على أن يكون الخبر :

مفردا في الأولى .

وظرفاً في الثانية .

وجاراً ومجروراً في الثالثة .

وجملةً فِعلية في الرابعة .

وجملةً آسميةً في الخامسة .

٤ - هات ثلاث جمل خبرُ كلِّ واحدةٍ منها ظرف .

٥ - هات ثلاث جمل خبر كلٍّ واحدة منها جارٌ ومجرور .

٦ - اجعل كلَّ آسم مما يأتي مبتدأ على أن يكون خبره جملةً آسميةً وآستَعِنْ بالاسم الذي بين القوسين لتكوين الخبر :

أحمد	(أخوه)
سيارتك	(لونها)
الكُتُبُ الأجْنَبِيّة	(ثمنها)
الطالب الجديد	(آسمه)
اللَّه	(فضله)

٧ - استخرج من الدرس أمثلة للجملة الاسمية حُذِفَ مبتدؤُها .

٨ - استخرج ما في الدرس من المبتدآت والأخبار، وعيِّن نوع كل خبر على النحو الآتي :

الجملة	المبتدأ	الخبر	نوعه : مفرد/ جملة/ شبه جملة .

بعض أحوال المبتـــدأ والخـبر

(١) أحوال المبتــدأ

المبتـــــدأ	معرفة/ نكرة	مقدم/ مؤخر	سبب تقدمــه أو تأخــره
(١) اللهُ غفورٌ.	مَعْرِفة	مُقَدَّمٌ	هو الأَصْل
(٢) عجيبٌ كلامُه.	معرفة	مُؤَخَّرٌ	هذا جائِزٌ
(٣) عندك سيارةٌ.	نكِرة	مؤخر	لِكَوْنِ المبتدأ نكرةً والخَبَرِ شِبْهَ جُملةٍ
(٤) أفي الله شكٌّ؟	نكرة	مؤخر	لِكَوْنِ المبتدأِ نكرة والخَبرِ شبهَ جملة
(٥) منْ غائبٌ؟	نكرة	مقدّم	لكونِ المبتدأ اَسْمَ اَسْتفْهام
(٦) منْ أنـــت؟	معرفة	مؤخر	لكونِ اَلخبر اَسمَ استفهامٍ
(٧) وأن تصُومُوا خيرٌ لكم	معرفة لأن التقدير صِيَامُكُمْ خيرٌ لـكم	مقدّم	هو الأصل

(٢) أحوال الخـــبر

الخـــبر	نوعه : مفرد/ جملة / شبه جملة
(١) الدِّينُ يُسْـــرٌ.	مُفْـــرَد
(٢) المدرسُ عنـدَ المدير.	شِبْهُ جُملةٍ (ظَرْفٌ)
(٣) الطلاب في الملعب.	شِبْهُ جُمْلةٍ (الجارّ والمَجْرُورُ)
(٤) النِّيَّةُ مَحَلُّها القَلْبُ.	جملةٌ اسْميَّـــةٌ
(٥) الإسلامُ يَجُبُّ مَا كانَ قَبْلَه.	جملةٌ فِعْليَّـــةٌ

(١٢) الدرسُ الثاني عشر

المدرس : أُرَحِّبُ بكم في اليوم الأوَّل من العام الجديد . متى وصلتم من بلادكم؟

أحمـــد : وصلنا قبلَ أسبوعٍ .

الحسين : أمّا أنا فوصلت أمسِ .

عـــلي : أنـا وصلت يومَ الثُـلاثَـاءِ، وذهبت إلى مكة لأَداءِ العُمْرَةِ، وبَقِيْتُ هُنَاكَ ثَلاثةَ أيامٍ ، ورجعت البارحةَ .

المدرس : أهلاً وسهلاً .

جمـــال : ياأستاذ، أتسمح لي أن أجلس أَمَامك؟ إن هذا المقعد خالٍ ، فَإنَّ صَاحِبَه طُوِيَ قَيْدُه العامَ الماضِيَ .

المدرس : اجلس حَيْثُ شئتَ .

الزبـــير : لا أريد أن أجلس تَحْتَ المِرْوَحةِ فإن ذلك يَضُرُّنِي، أَفَأَجلس خَلْفَ جمالٍ ؟

المدرس : لا مانعَ لَـــدَيَّ .

جمـــال : أيْنَ سَافَرْتَ في عُطْلَةِ الصَّيْف هذه السنةَ ياأستاذ؟

المدرس : إلى إندونيسيا .

جمـــال : ألم تَمُرّ بكُوالاَلَمْبُورَ؟

المدرس : بلى ، ولكنني لم أَمْكُث فيها طويلاً .

جمـــال : كم لبثت ثَمَّ ياأستاذ؟

المدرس : لبثت ثمَّةَ يوماً أو بعض يومٍ .

جمـــال : لَو عرفت أنك تأتي إلى بلدي لاسْتَقْبَلْتُك في المطار . . أسافرْت إلى سِنْغَافُورَةَ أيضاً؟ .

المدرس : لا .

جمـــال : ألم تُسافِر إليها مِنْ قبلُ؟

المدرس : نعم ، لم أُسَافِر إليها قَطُّ .

أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) متى وصل الحسين؟

(٢) كم يوماً بقي عليّ في مكة؟

(٣) لم لا يريد الزبير أن يجلس تحت المروحة؟

(٤) أين سافر المدرس في عطلة الصيف؟

(٥) كم لبث في كوالالمبور؟

* المَفْعُـــول فِيـــهِ :

(وصلت يومَ الثُـلاثاءِ). هنا (يوم) مفعول فيه. المفعول فيه اسمٌ منصوبٌ يُذْكَرُ لِبَيانِ زَمانِ الفِعْلِ أو مكانِه، ويُسمَّى أيضاً ظَرْفاً. نحو :

(أ) خرجت ليلاً. سأُسَـافِـرُ غداً إن شاء الله. نِمْتُ بَعْدَ نَومِك.
(ظَرْفُ زمان).

(ب) مَشَيْت مِيلاً. جَلَسْت عندَ المدير. نمت تحتَ شَجَرةٍ. (ظرف مَكانٍ)

بعضُ الظروف مَبْنِيَّةٌ منهـــا :

مَتَى. تقول: متى خرجت؟ هنا (متى) ظرفُ زمان مبنيٌّ على السكون في مَحَلٍّ نصبٍ.

أيْنَ. تقول: أينَ تدرس؟ هنا (أين) ظرف مكانٍ، مبنيّ على الفتح في محلِّ نصب.

أمسِ. تقول: لم أَغِبْ أمس. هنا (أمس) ظرفُ زمانٍ، مبنيّ على الكسر في محلّ نصب.

قَـــطُّ. تقول: لم أَذُقْ هذه الفاكهةَ قَطُّ. هنا (قط) ظرف زمان، مبنيّ على الضم في محلّ نصب.

هُنـــا. تقول: اجلس هنا. في هذه الجملة (هُنا) ظرف مكان، مبنيّ على السكون في محلّ نصب.

الآن. تقول: آلآنَ جئتَ؟ هنا (الآن) ظرف زمان، مبنيّ على الفتح في محلّ نصب.

حيثُ. تقول: اجلسْ حَيْثُ شئتَ. هنا (حيثُ) ظرف مَكان مبنيّ على الضم في محلّ نصب.

هناك أسماءٌ تَنُوبُ عَنِ الظرف، منهـا:

(١) المضافُ إلى الظرف مما دَلَّ على كُلِّيَّةِ الزمانِ أو المكانِ، أو جُزْئِيَّتِهِمَا، نحو:

سافرنا كلَّ النهار. انْتَظَرْتُكَ رُبْعَ ساعة. مَشَيت نصفَ كيلو متر.

هنا الكلمات (كلّ، وربع، ونصف) نابَتْ عن الظروف.

(٢) صِفَتُه، نحو: جلست طويلاً، أي وقتاً طويلاً. هنا (طويلاً) صفةٌ للظرف نابت عنه.

(٣) اسمُ الإشارة، نحو: جئت هذا الأسبوعَ. هنا (هذا) نابَ عن الظرف.

(٤) العَدَدُ، نحو: مَكَثْت في بغدادَ أربعةَ أيامٍ. سِرنا مِائَةَ كيلو مترٍ. هنا (أربعة ومائة) عَدَدانِ نابا عن الظرف.

تمـــــارين

١ - استخرج ما في الدرس من ظروف الزمان والمكان.

٢ - استخرج ما فيه من الظروف المبنيَّة.

٣ - استخرج منه كلماتٍ نابَتْ عن الظرف.

٤ - عيِّنْ ظروفَ الزمان والمكان فيما يأتي :

(١) انْتَظِـــرْ لحظـــــةً. (٢) قِفْ حَيْثُ أَمَرْتُكَ.

(٣) جلس الزُّوَارُ عِنْدَ المدير نصفَ ساعةٍ.

(٤) كَمْ ساعةً بَقِيَ الجَرِيْحُ في المستشفى؟

(٥) أَتُسَافِرِ إلى الرياض هذا الشهرَ؟

(٦) أَقَبْلَ الأذانِ ذهبْتَ إلى المسجد أم بعده؟

(٧) صَـــبرْت طويـــــلاً.

(٨) نِمْـــتَ كـــلَّ اللـــــيل.

(٩) أساعتَيْنِ نمتَ أم ثلاثَ ساعاتٍ؟

(١٠) أين مكثتَ هذه المدةَ؟

٥ - عيِّن ظروف الزمان والمكان في الآيات الكريمة الآتية :

(١) ﴿وجاءوا أَباهم عِشاءً يبكون﴾. [يوسف/١٦].

(٢) ﴿وبَنَيْنا فوقَكم سَبْعاً شِداداً﴾[النبأ/١٢].

(٣) ﴿قَالَ رَبِّ إني دَعَوْتُ قَومِي لَيْلاً ونهاراً﴾ [نوح/٥].

(٤) ﴿وَمَا تَدْرِي نفسٌ ماذا تكسِبُ غداً﴾ [لقمان/٣٤].

(٥) ﴿وقِيلَ آليومَ نَنْسَاكُمْ كَمَا نَسِيتم لِقاءَ يومِكم هذا﴾ [الجاثية/٣٤]

٦ ـ هات ثلاث جمل تحوى كلٌّ واحدة منها عدداً ناب عن الظرف .

٧ ـ هات ثلاث جمل تحوى كل واحدة منها آسمَ إشارةٍ ناب عن الظرف .

٨ ـ أدخل كل ظرف مما يأتي في جملة مفيدة :

قبل . بعد . عند . أمام . خلف . تحت . فوق . هنا . ثَمَّ . ثَمَّة .

* ورد في الدرس : (لَوْ عرفتُ أنك تأتي إلى بلدي لاسْتَقْبَلْتُك في المطار) .

لَوْ حرفُ آمْتِناعٍ لامتناعٍ . وتُفِيد ثلاثةَ أمور :

(١) الشَّرطيّةَ .

(٢) تَقْيِيدَ الشرطية بالزمن الماضي .

(٣) الامْتِنـــــاعَ .

نحو : لو آجْتهدتَ لَنَجَحْتَ . معناه : لم تَجْتَهِدْ، فلم تنجح .

يَقْتَرِنُ جوابُها المُثْبَتُ باللام، ولا يقترن بها جوابُها المَنْفِيُّ . (يجوز عَكْسُه وهذا قليل) . نحو :

(١) لو سمعت قِصَّتَه لَبَكَيْتَ .

(٢) قال المدرس لحامد : لو حضرت أمس ما شَكَوْتك إلى المدير .

(٣) هذا طعام فاسد . لو أكله الناس لمرِضوا .

(٤) لو رأيت ذاك المنظر لبكيت .

(٥) لو عرفتُ أن الرِّحْلةَ اليومَ مَا تأخّرتُ .

١ - أدْخِل (لو) على الجمل الآتية، وغَيِّرْ ما يَلْزَمُ :

(١) ضربني ذاك الولد / ضربتُهُ ....

(٢) عرفت أن المدرس مُسافِرٌ/ ما جئت ....

(٣) تأخَّرتُ دَقِيقَتَيْنِ/ فاتَتْني الطائرةُ ....

(٤) سمعتَ تلاوةَ هذا القارِىء/ بكيت ....

(٥) قرأت هذه القِصَّةَ/ ضَحِكْت كثيراً ....

(٦) عرفت أنه يكذِب/ ما سَاعَدْتُه ....

(٧) زادتْ دَرَجَاتِي نِصْفِ دَرَجَةٍ/ نجحت بِتَقْدِير مُمْتَازٍ ....

٢ - أكمل الناقص فيما يلي :

(١) لو .... ما رَسَبْت.

(٢) لو عرفت أنك تأتي إلى المدينة ....

(٣) .... لَمَرِضْتَ.

(٤) .... لَفَاتَتْنا ركعةٌ

٣ - أدخل (لو) في جملتين على أن يكون جوابُها في الأولى مُثْبَتاً، وفي الثانية مَنْفِيّاً.

❊ (مِنْ قَبْلُ). يُبْنَى (قَبْلُ) و(بعد) على الضم إذا قُطِعَ عن الإضافة لفظاً لا معنى. قال تعالى : ﴿لله الأمرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾[الروم/ ٤].

تمـــــارين عامة

١ - هات مضارع الأفعال الآتيـــة :

اسْتَقْبَلَ . انْتَظَرَ . سَافَرَ . سَاعَدَ . رَحَّبَ . مَكَثَ . لَبِثَ . كَسَبَ . فَاتَ . ضَرَّ .

٢ - هات مفرد : زُوَّار، شِدَاد .

٣ - هات جمع : جَرِيح، نَفْس .

٤ - هات ضد : ضَـــرَّ .

٥ - أدخل كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة .

خَالٍ . جريح . استقبل . ضرَّ . ساعد . فَاتَ . رَحَّب .

(١٣) الدرسُ الثالث عشرَ

الحسن : ياأستاذ، لم أفهمْ درس الأَمْسِ جيّداً.

المدرس : اقرأْه مرّةً أخرى تَفْهَمْه إن شاء الله. . . خذوا دفاتِركم.

(يأخذ الطلاب دفاترهم)

محمد : لم أجد دفتري ياأستاذ.

المدرس : اِبْحَثْ جيّداً تَجِدْهُ إن شاء الله. هو ذو غِلافٍ أصفر. أليس كذلك؟

محمد : بَلَى. . . هَا هُوَ ذَا.

علي : بالباب رجلٌ يريد أن يدخل.

المدرس : لِيَدْخُلْ.

الرجل : أنا مُمَرِّضٌ في مستشفى الجامعة. أريد أن آخذ الطلاب الجدد للتَّطْعِيم.

المدرس : خذهم. لِيَذْهَبْ الطلابُ الجدد إلى المستشفى وَلْيَرْجِعُوا بعد التطعيم.

(يخرج الطلاب الجدد، وهم ثلاثة) اسمعوا ياإخوان، سيزورُ المعهدَ غداً وَفْدٌ من إِحْدَى جامعات نَيْجيريا. فلا يَغِبْ أَحدٌ ولا يَتَأَخَّرْ، وَلْيَلْبَسْ كُلُّ طالبٍ ثَوْباً جَمِيْلاً. . . لِنَقْرَأْ الدَّرس الآنَ. تعال ياعدنان واكتبْ هذه الآيةَ على السبّورة.

عدنـان : لِيَكْتُبْ عليٌّ فإن خطَّه أجملُ من خطّي .

المدرس : اكتب ياعليّ . (بعد فَراغِه من الكتابة) مَنْ يَقْرَؤُها؟

الحسـن : لِيَقْرَأْها محمّدٌ فإنّه قارِىءٌ ذو صوتٍ جميلٍ .

محمـــد : (بعد الاسْتِعاذَةِ والبَسْمَلَةِ) ﴿فَلْيَنْظُرِ ٱلإنسانُ إلى طَعَامِهِ . . . ﴾

أنـــور : ياأستاذ، أريد أن أخرج .

المدرس : لا يخرجْ أحدٌ في أَثناءِ الدرسِ .

الزبـير : وَارَأْساهْ ! ! وَارَأْسَاهْ ! !

المدرس : ما بِك يازبـير؟

الزبـير : بي صُداعٌ شديد . آهِ آهْ .

المدرس : اذهب إلى المستشفى . وَلْيَذْهَبْ مَعَك أحدُ زملائِك في السَّكَن .

الزبـير : فَلْيَذْهَبْ معي عدنـانُ .

تمـــــــارين

أجب عن الأسئلة الآتيــة :

(١) لماذا جاء الممرِّض إلى الفصل؟

(٢) من أين يأتي الوفد إلى المعهد؟

(٣) من الذي كتب الآية على السبّورة، ومن الذي قرأها؟

* (لِيَـدْخُـلْ) هذه لامُ الأَمْرِ. تدخل على الفعل المضارع وتَجْزِمُه. وتُفِيْدُ الأَمْرَ.

تدخل على فعلِ الغائبِ والْمُتَكَلِّم، نحو: لِيَجْلِسْ كلُّ طالبٍ في مكانه. لِنَجْلِسْ معاً.

لامُ الأمرِ مَكْسورَةٌ، وتُسَكَّنُ بعدَ الواوِ، والفاءِ، وثُمَّ.

١ - استخرج ما في الدرس من أمثلة لام الأمر.

٢ - عيِّنْ لامَ الأمرِ فيما يأتي، واْضْبِطْها بالشكل :

(١) ليذهب الطلابُ الجددُ إلى المدير، وليرجعوا بعد مُقَابَلَتِهِ.

(٢) ليكتب الطلابُ الأَجْوِبَةَ بالحِبْرِ الأَزْرَقِ أو الأَسْوَدِ.

(٣) لنذهب إلى المكتبة ولنقرأ الصُّحُفَ والمَجَلّات.

(٤) ليقرأ كلُّ طالب هذا الدرسَ وليكتبه.

(٥) لِيُساعِد الطلابُ القدامَى الطلابَ الجُدُدَ.

(٦) لِيَبْقَ كلُّ واحدٍ في مكانه.

(٧) لنجلس الآن في الحديقة، ثمّ لنذهب إلى المسجد.

٣ - أدخلْ لامَ الأمرِ على الأفعال الآتية، واضْبِطْها بالشكل :

يَدْخُلُ	يقرأُ ويكتبُ ....
يَأْكُــلُ	يركعُ ويسجدُ ....
نَنَــامُ	نجلسُ هنا ونقرأُ القرآن ....
يَذْهَبُونَ	يَمْشِــي ....
فَنَأْكُــلُ	يَقُــولُ ....
يَنْسَــى	يَبِيْــعُ ....
نَدْعُــو	يَشْتَرِي ....

٤ - هات خمسةَ أمثلةٍ لـ (لامِ الأمر) في جمل مفيــدة.

* سَبَقَ أن درستَ (لا الناهيةَ) الداخِلةَ على فِعلِ المُخاطَب، نحو : ياأحمد لا تلعبْ في الفصل. ياإخوان، لا تَذْهَبُوا إلى المطعم قبلَ الساعة الواحدة. ياآمنة لا تَجْلِسي هنا. ياأخوات لا تَفْتَحْنَ النوافذ.

وتـدخـلُ (لا الناهية) على فعلِ الغائبِ أيضاً، نحو : لا يَخْرُجْ أحدُهم من الفصل.

١ - اِضْبِط بالشكل الأفعالَ الآتية بعد (لا الناهية) فيما يلي :

(١) لا يدخل أحدُكم الفصلَ في أَثْناءِ الدرس.

(٢) لا يضرب بعضُكم بعضاً.

(٣) لا تدخل الجامعةَ سيّارةُ الأُجْرَةِ.

(٤) لا يكتب أحدٌ على السبّورة بِغَيْرِ إِذْنِ المدرِّس.

(٥) لا يكتب الطلابُ الأَجْوِبَةَ بالحِبْرِ الأحمر.

(٦) لا يأكل أحدٌ بالشِّمال.

(٧) لا يأخذ أحدٌ المَجَلّات خارجَ المكتبة.

(٨) لا يسخر أحدٌ من أَحَدٍ.

(٩) لا يَسُبّ أحدُكم أخاه المسلمَ.

(١٠) لا يَنس أحدٌ جَوازَ سَفَرِه.

(١١) لا يقل لي أحدٌ في المُسْتَقْبَل : إني نسيت الكتاب أو الدفتر.

(١٢) عن ابن عُمَرَ رضي الله عنهما أن النبيّ ﷺ قال : «لا تُسَافِرِ المَرْأَةُ ثلاثةَ أيامٍ إلّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ». (رواه البخاري).

(١٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «لا يَمْنع جارٌ جارَه أن يَغْرِزَ خَشَبَهُ في جِداره». (متفق عليه).

٢ - أمام كل جملة فيما يأتي فعلٌ مضارعٌ. ضَعْه في الفَراغ مسبوقاً بـ(لا الناهية) واضْبِط آخره :

(١) .... أحدكم في الطريق. (يَجْلِسُ)

(٢) .... أحدٌ بابَ الفصل قبل أن يَرِنَّ الجَرَسُ. (يَفْتَحُ)

(٣) .... في اليومَ أحدٌ . (يَزُورُ)

(٤) .... أحدٌ في الفصل . (يَنَــامُ)

(٥) .... أحدٌ في الفصل بعدَ الحِصَّةِ الأخيرة . (يَبْقَى)

(٦) .... العوَّادُ عند المريض أكثرَ من رُبْعِ ساعةٍ . (يَجْلِسُ)

(٧) .... الطلابُ قاعةَ الامْتِحان قبل الساعة السابعة ،

و .... منها قبل الساعة الثامنة . (يدخلُ / يخرجون)

(٨) .... بعضُكم من بعضٍ . (يَسْخَرُ)

(٩) .... أحدٌ صوتَه في المسجد . (يَرْفَعُ)

(١٠) .... الطالباتُ أسماءَهُنَّ في دفاترِ الإجابة . (تَكْتُبُ)

٣ ـ هاتِ ثلاثةَ أمثلة لـ (لا الناهية) الداخلة على فعل الغائب .

❋ الجازمُ فعلاً واحداً أربعةُ أَحْرُفٍ ، وهي :

(١) لَمْ ، كما في قوله تعالى : ﴿أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ * وَلِسَاناً وَشَفَتَيْنِ﴾ [البلد/ ٨ ، ٩] .

(٢) لَمَّا ، كما في قوله تعالى : ﴿وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ [الحجرات/ ١٤] .

(٣) لا الناهِيَةُ ، كما في قوله تعالى : ﴿لا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللهَ مَعَنَا﴾ [التوبة/ ٤٠] .

(٤) لامُ الأمرِ ، كما في قوله تعالى : ﴿فَلْيَنْظُرِ ٱلإِنْسَانُ إِلى طَعَامِهِ﴾ [عبس/ ٢٤] .



هات أربعَ جُمَل مِن إنشائك تَحْوِي كلُّ واحدةٍ منها حَرْفاً يَجْزِمُ فعلاً واحداً.

* **(اِقْرَأْهُ مَرَّةً أُخْرى تَفْهَمْهُ). هنا (تَفْهَمْ) مجزومٌ لأنه وَقَعَ جواباً للطَّلَب.**

إذا وَقَعَ المضارعُ جواباً للطَّلَبِ جُزِمَ. ومن أَنواع الطَّلَب: الأَمْرُ والنَّهْيُ، نحو: اِعْمَلْ عَمَلاً صالِحاً تَدْخُلِ الجَنَّةَ. لا تَكْسَلْ تَنْجَحْ.

١ - **عَيِّنْ جوابَ الطَلَبِ في كل جملةٍ مما يأتي، واضْبِطْه بالشكل:**

(١) اِجْلِسْ نسمع الأخبار.

(٢) قِفْ نقرأ هذا الإِعْلانَ.

(٣) زُرْني أَزُرْكَ.

(٤) تَعالَ نذهب إلى السوق.

(٥) اِجْتَهِد تنجح.

(٦) لا تُشْرِكْ بالله تدخل الجنّة.

(٧) في التنزيل: ﴿**وقال رَبُّكُمُ ٱدْعُونِي أَسْتَجِب لَكم**﴾[غافر/٦٠].

(٨) قال موسى عليه السلام لله تعالى: ﴿**رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِليك**﴾، كما جاء في سورة الأعراف الآية ١٤٣.

(٩) في حديث ابن عبّاس رضي الله عنهما: «اِحْفَظْ آللهَ يَحفَظكَ. اِحْفَظْ الله تجده تُجَاهَك». (رواه الترمذي).

٢ - **أكمل كل جملة مما يأتي بالفعل المكتوب أمامها :**

(١) قِفْ .... كتابا. (أَشْتَرِي)

(٢) تعالَ .... لك شيئاً. (أَقُــولُ)

(٣) اِبْحَثْ عن هذا الكتاب في المَكْتَبات .... هُ. (تَجِــــدُ)

(٤) اِسْأَلْ المدرِّس عن هذه المَسْأَلَةِ .... ـها. (يَشْـرَحُ)

(٥) اُدْعُ الله .... لَكَ. (يَسْتَجِيْبُ)

٣ - هات ثلاثة أمثلة للجَزْمِ بالطلب.

❊ **تأمل الأمثلة الآتية للنُّدْبَة، وأكمل الناقِص :**

رَأْسِي : وَارَأْسَاهْ!

يَدِيْ : وَايَــدَاهْ!

بَطْني : وَابَطْنَــاهْ!

قَلْبي

ظَهْري

عَيْني

سِنّي

رِجْلي

* (آهِ، آهٍ) اسمُ فعلٍ مضارعٍ بِمَعْنى (أَتَوَجَّعُ)، مَبْنِيٌّ على الكَسْرِ، وفاعلُه ضميرٌ مُسْتَتِرٌ وُجوباً تَقْدِيْرُهُ «أنا».

تمـــارين عامَّـــة

١ - هات جمعَ الكلمات الآتيـــة :

وَفْد، غِلاف. طَعام. جَار. جِدار. شَفَة. مَرِيض.

٢ - هات مفرد الأسماء الآتيـــة :

أَجْوِبَـــة. قُدَامَى. عُوَّاد.

٣ - هات مضارع الأفعال الآتيـــة :

لَبِسَ. كَسِلَ. فَرَغَ. سَخِرَ مِنْه. غَرَزَ. حَزِنَ. أَشْرَكَ بالله. اِسْتَجابَ.

٤ - يُجْرَى التمرينانِ الشَّفَهِيَّانِ الآتيـــانِ :

(١) يقول الطالب لزميله : أَرِني كتابَك/ ساعتَك/ قلمَك ....

(٢) يقــول الـطالب لزميله مشـيراً إلى طالب آخـر: أَرِهِ دفـتَرك/ ساعتَـك / كتابَك ....

(١٤) الدرس الرابع عشر

هشـــــام : أَمُعْجَمٌ هذا يافضيلةَ الشيخِ ؟

المـــدرس : نعم. هذا معجمٌ مَدْرَسِيٌّ. إذا أردت أَنْ تَشْتَرِيَ معجماً فَاشْتَرِ هذا، فإنَّه مُفِيْدٌ جِدّاً.

هشـــــام : ياأستاذ، قلتَ «معجمٌ مَدْرَسِيٌّ». أَ(مدرسيّ) مَنْسُوبٌ إلى (مَدْرَسَة)؟ وإذا كان الأمر كذلك، فأينَ تاؤُها؟

المـــدرس : نعم. هو منسـوب إلى (مـدرسة). إذا نسبتَ إلى ٱسْمٍ مَخْتُـومٍ بتـاءِ التَّأْنيث حَذَفْتَ التاءَ. فإذا نسبت إلى مَكَّةَ - مَثَلاً - قلتَ: (مَكِّيٌّ). أفهمتَ؟.

هشـــــام : نعم. جزاك الله خيراً.

(يدخل المُراقِبُ ويسلِّم)

المـــراقب : ألم يأتِ الحسينُ؟

المـــدرس : نعم. لَمَّا يأتِ.

المـــراقب : إذا جاء فَقُـلْ له يَأْتِنِي في مكتبي، فإنَّ له بَرْقِيَّةً... أين إبراهيم؟ أَتَأَخَّرَ اليومَ أيضاً كَعَادَتِه؟ إذا جاء فلا تَسْمَحْ له بالدخول، وَلْيَذْهَبْ إلى المدير.

المـــدرس : إن شاء الله.

(يُسلِّم المراقب ويخرج)

المـــدرس : ياهشام، اقرأ الآية الواردة في الدرس.

هشـــــام : (بعد الاستعاذة) ﴿وإذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾.

المـــدرس : اقرأ الأَحاديثَ الوارِدَةَ في الدرس ياأبابَكْر.

أبوبكـــر : الحـديث الأول : عن أبي هريـرةَ رضي الله عنـه أن رسـول الله ﷺ قال: «إذا جاءَ رَمَضانُ فُتِحَتْ أَبْوابُ الجَنَّةِ». (متفق عليه).

الحديث الثاني : قال أبو بُرْدَةَ : سمعت أبا موسى مِراراً يقول: قال رسول الله ﷺ : «إذا مَرِضَ العبدُ أو سافَرَ كُتِبَ له مِثْلُ ما كان يَعْمَلُ مُقِيماً صَحِيحاً». (رواه البخاري).

الحديث الثالث : عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سَمِعْتُمُ النِّداءَ فقولوا مِثْلَ مايقولُ المُؤَذِّنُ». (متفق عليه).

(يُسْمَعُ صَوْتُ العُطاسِ)

المـــدرس : مَن العاطِسُ؟

عبد الهادي : أنـــا.

المـــدرس : ياعبد الهادي، إذا عَطَستَ فَاْحْمَدْ الله. قال النبي ﷺ : «إذا عَطَسَ أحدُكم فَلْيَقُلْ: الحمدُ لله. وَلْيَقُلْ له أخوه أو صاحِبُه: يَرْحَمُكَ الله. فإذا قال له: يرحمك الله، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيْكم الله ويُصْلِحُ بَالَكُمْ». (رواه البخاري).

تمـــــارين

أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) عَمَّنْ سألَ المراقِبُ؟

(٢) ماذا قال المراقب للمدرس بالنِّسْبَةِ إلى إبراهيم؟

(٣) من الذي عطس؟ بم أَمره المدرس بعدَ العُطاسِ ؟

* (إذَا) ظَرْفٌ تَضَمَّنَ مَعْنَى الشَّرْطِ.

تدخل غالباً على الفعل الماضي. فَتُحَوِّلُه في المعنى إلى المُسْتَقْبَلِ ، نحو:

إذا جاء رمضانُ	فُتِحَتْ أبوابُ الجنّةِ
الشرط	جَوَابُ الشَّرْطِ

وقد تدخل على المُضارع. وكذلك يجوز أن يكون جواب الشرطِ فعلاً مضارعاً، كما في قول الشاعر :

والـنَّـفْسُ راغِـبَـةٌ إذا رَغَّبْتَهـا وإذا تُرَدُّ إلى قليـلٍ تَقْنَـعُ

* يَجِبُ اقْتِرَانُ جوابِ الشرط بالفاء في مَواضِعَ ، منها :

(١) أن يكون الجوابُ جملةً اسميّةً ، نحو : ﴿وإذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنيِّ فإني قريبٌ﴾.

(٢) أن يكون الجوابُ فعلاً طلبيّاً (ومن أنواع الطلب : الأَمْرُ والنَّهْيُ والاسْتِفْهَامُ)، نحو:

(أ) إذا رَأَيْتَ حامداً فَاسْأَلْهُ عن مَوْعِدِ السَّفَرِ.

(ب) إذا وجدتَ المريضَ نائماً فلا تُوْقِظْهُ.

(جـ) إذا رَأيتُ بِلالاً فماذا أقولُ له؟

١ - عيِّن الشَّرْطَ وجوابَ الشرطِ فيما يأتي. وإذا كان الجوابُ مُقْتَرِناً بالفاء فَاذْكُرْ سَبَبَ ذلك:

(١) قال تعالى: ﴿يأيُّها ٱلذين آمنوا، إذا قُمْتُمْ إلى الصَّلاة فَٱغْسِلُوا وُجُوهَكُم وأَيْدِيَكُم إلى ٱلمَرَافِقِ، وٱمْسَحُو برُؤُوسِكُم وَأرْجُلَكُم إلى ٱلكَعْبَيْنْ﴾ [المائدة/٦].

(٢) قال تعالى: ﴿وإذا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾. = (يَشْفِيْنِي) [الشعراء/٨٠].

(٣) قال تعالى: ﴿يأيُّها ٱلذين آمَنوا إذا نُودِيَ للصلاة مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا إلى ذِكْرِ ٱلله، وَذَرُوا ٱلبَيْعَ﴾[1] [الجمعة/٩].

(٤) «إذا دخلَ أحدُكم المسجدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قبلَ أن يجلِسَ».

(٥) قال تعالى: ﴿فإذا جاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ ساعةً ولا يَسْتَقدُمونَ﴾ [النحل/٦١].

(٦) «إذا شَرِبَ الكلبُ في إناءِ أَحَدِكُم فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعاً».

(٧) «إذا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونِ في أَرْضٍ فلا تَدْخُلُوها، وإذا وَقَعَ بأرضٍ وأنتم بها فلا تَخْرُجُوا منها».

(٨) «وإذا نَعَسَ أحدُكم في الصلاةِ فَلْيَنَمْ حتى يَعْلَمَ ما يَقْرَأُ».

(٩) «إذا أُقِيْمَتْ الصلاةُ فلا صَلاةَ إلا المَكْتُوبَةُ».

---

(١) وَذِرَ الشيء، يَذَرُه أي تركَه، والأمر: ذَرْ. وكذلك: وَدْعَ الشيء يَدَعُه: تركه. والأمر: دع. لا يستعمل ماضيهما.



(١٠) قال الشاعر :

إذا لَمْ تَسْتَطِعْ شيئاً فَدَعْهُ وَجاوِزْهُ إلى ما تَسْتَطِيعُ

(١١) قال شَوْقِيٌّ في مَدحِ النبي ﷺ : وإذا رَحِمْتَ فَأَنْتَ أُمٌّ أَوْ أَبٌ

٢ ـ أدخل (إذا) في جملتين على أن يكون جوابُها خَالِياً من الفاء .

٣ ـ أدخل (إذا) في أربع جمل على أن يكون الجوابُ :

(١) في الأولى جملةً اسميةً .

(٢) وفي الثانية فعلَ أمرٍ.

(٣) وفي الثالثة فعلاً مضارعاً مُقْتَرِناً بـ(لامِ الأَمْرِ) .

(٤) وفي الرابعة فعلاً مضارعاً مقترناً بـ (لا الناهِيَة) .

(١٥) الدرس الخامسَ عَشَرَ

المدرس : ياياسر، إنك غِبْتَ أسبوعَيْنِ كامِلَيْنِ. إنْ تَغِبْ بعدَ هذا تُفْصَلْ. فَإِنَّ اللائِحَةَ تَنُصُّ على أنَّه مَنْ يَغِبْ أَكْثَرَ مِنْ أسبوعين يُطْوَ قَيْدُهُ.

ياسر : لَنْ أَغِيبَ بعدَ هذا إن شاء الله.

المدرس : كَمْ مَرَّةٍ قلتَ لي هكذا !

ياسر : ما كنتُ أغيبُ إلا بِعُذْرٍ.

المدرس : مَهْمَا يَكُنِ العُذْرُ فلن يُقْبَلَ بعدَ الآنَ.

(يدخل النعمان)

مَنْ جاءَ مُتَأَخِّراً فلا يَدْخُلْ حتى يَسْتَأْذِنَ.

النعمان : أنا آسِفٌ. رأيتك مشغولاً، فدخلت حتّى لا أَشْغَلَك.

(يدخل المراقب ويسلِّم)

المراقب : هَاؤُمْ إِعْلاناً مُهِمّاً. هذه خمسةُ كُتَيِّبَاتٍ مُفِيدةٍ تَحْوِي قِصَصاً إسلاميَّةً. فمَن يقرأْها ويُجِبْ عن الأسئلة الواردة في آخِرها فَلَهُ جَائِزَةٌ. فمن أراد أن يَشْتَرِكَ في هذه المُسَابَقَةِ فَلْيُسَجِّلْ ٱسْمَهُ عندي.

إبراهيم : ياشيخ، لا نجدك في مكتبك في كثير من الأَحْيان.

المراقب : إن لم تَجِدُوني في مكتبي فَسَتَجِـدُونَني في مكتب المـديـر. . . يافضيلة الشيخ، إن عبدالله في مكتبي. إِنْ آعْتَذَرَ إليك فهل تَسْمَحُ له بالدخول؟

المدرس : نعم.

(يسلِّم المراقب ويخرج)

ياأحمـــــد، اقرأ الآية الواردة في الدرس.

أحمـــــد : (بعد الاِسْتِعاذَةِ والبَسْمَلَةِ) ﴿ياأَيُّها آلذين آمَنوا، إنْ تَنْصُرُوا الله يَنْصُرْكُمْ، ويُثَبِّتْ أَقْدامَكُمْ﴾[محمد/ ٧].

إبراهيم : لماذا جُزِمَتِ الأفعالُ الواردة في هذه الآية يافضيلة الشيخ؟

المدرس : (إِنْ) أَداةُ شَرْطٍ تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ، نحـو: إِنْ تَجْتَهِـدْ تَنْجَحْ. إِنْ تَذْهَبْ إلى السُّوقِ أَذْهَبْ مَعَكَ.

وُيَسَّمى الأَوَّلُ فعـلَ الشرطِ، والآخَـرُ جوابَ الشرطِ. وفي الآيـة الكـريمـة فعـلُ الشرطِ (تَنْصُروا)، وجوابُهُ (يَنْصُرْ)، والفعـل (يُثَبِّتْ) مَعْطُوفٌ على (يَنْصُرْ). أرجو أن تكونوا قَدْ فهمتم. . . أتستطيع أن تذكر آية أخرى تحوي (إِنْ) ياياسر؟

ياســـــر : نعم بعون الله. قال تعالى: ﴿وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ﴾[الأنفال/ ١٩].

المدرس : أحسنت. أيمكنك أن تذكر آية أخرى يانعمان؟

النعمـان : نعم بعون الله. قال تعالى: ﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لي وتَرْحَمْني أَكُنْ مِنَ آلخَاسِرِيْنَ﴾[هود/ ٤٧].

المدرس : ما شاء الله! (إلاّ) هنا أَصْلُها (إنْ) ولا النافِيَةُ .

أحمـــد : أَثَمَّةَ أدوات أخرى تَجْزِمُ فعلَيْنْ ياأستاذ؟

المدرس : نعم . (إنْ) حَرْفٌ . وهناك عَشَرَةُ أسماءٍ تجزم فعلَيْنْ، أَهَمُّها :

مَنْ، نحو: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ﴾[الزلزلة/ ٧] .

ما، نحو: ﴿وما تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللهُ﴾[البقرة/ ١٩٧] .

مَتَى، نحو: مَتَى تُسَافِرْ أُسَافِرْ.

أَيْنَ، نحو: أَيْنَ تَسْكُنْ أَسْكُنْ . وكثيراً ما تلحقها (ما) الزَّائِدَةُ لِلتَّوْكِيْدِ، نحو: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ ٱلْمَوْتُ﴾[النساء/ ٧٨] .

أَيّ، نحو: أَيَّ مُعْجَم نَجِدْ في المكتبة نَشْتَرِهِ .

مَهْمَا، نحو: مهما تَقُلْ نُصَدِّقْكَ .

افهموا هذا الدرس جيّداً، فَمَنْ فَهِمَ هذا الدرسَ فَقَدْ فَهِمَ دُروساً كثيرةً. لي درسٌ إضَافِيٌّ هذا المَسَاءَ. فمن أراد أنْ يَسْتَفِيْدَ فَلْيَحْضرْ ومَنْ لم يَحْضُرْ فَلَيْسَ بِمَلُومٍ .

أحمـــد : كُلُّنا سَيَحْضُرُ إن شاء الله .

المدرس : متى تَأْتُـــونَ ؟

أحمـــد : متى تَـأْتِ نَـــأْتِ .

المدرس : سَآتِي الساعةَ الرابعةَ إن شاء الله .

أحمـــد : في أَيِّ فَصْلٍ نَجْلِسُ؟

المدرس : أيَّ فصلٍ نَجِدْ خَالِياً نَجْلِسْ فيه .

تمـــــــــارين

أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) من الذي غاب أسبوعين؟

(٢) من الذي جاء متأخراً؟ ماذا قال له المدرس؟

(٣) في أَيِّ ساعة يأتي المدرس للدرس الإِضَافِيِّ؟

※ يكون الشرطُ والجوابُ :

(١) إمَّا مُضَارعَيْنِ، نحو: ﴿وإِنْ تعودوا نَعُدْ﴾[الأنفال/ ١٩] .

(٢) وإمّا ماضِيينْ، نحو: ﴿وإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا﴾[الإسراء/ ٨] .

(٣) وإما ماضياً فَمُضَارِعاً، نحو: ﴿مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ في حَرْثِهِ﴾[الشورى/ ٢٠] .

(٤) وإما مضارعاً فماضِياً، نحو قوله ﷺ : «مَنْ يَقُمْ ليلةَ القَدْرِ إيماناً واْحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ» . وهذا قليلٌ .

١ ـ في كل فِقْرَةٍ مما يأتي جملتان. اجعلْ فعل الأولى شرطاً، وفعلَ الأُخْرَى جوابَه مستعملاً (إنْ) :

(١) تَنْصُرُني / أَنْصُرُكَ . ...

(٢) نعملُ صالحاً/ ندخلُ الجنَّة . ...

(٣) تأكلُ طعاماً فاسداً/ تَمْرَضُ . ...

(٤) لا تجتهدُ/ تَرْسُبُ. ....

(٥) تُسافِرينَ/ أُسَافِرُ. ....

(٦) تَنَامُ مُبَكِّراً/ تَسْتَيْقِظُ مُبَكِّراً. ....

(٧) تَكْتُبُونَ إليَّ/ أكتبُ إليكم. ....

(٨) تَغِيبُ كثيراً/ تَفُوتُكَ الدروسُ. ....

(٩) تَبِيعُ سيارتَك/ أَشْتَرِيهَا. ....

(١٠) تَبْقَيَانِ في مكَّةَ/ أَبْقَي معكما. ....

(١١) لا أكتبُ/ أَنْسَى. ....

(١٢) تَصُومُ غَداً/ أَصُومُ. ....

(١٣) تقولُ الحَقَّ/ تَنْجُو. ....

(١٤) تزورُني/ أَزَورُك. ....

٢ - **في كل فِقْرَةٍ مما يأتي جملتان. اجعل فعلَ الأولَى شرطاً، وفعلَ الأُخْرَى جوابَه مستعملاً أداة الشرط المذكورة بين القوسين :**

(١) يغيبُ أكثرَ من أسبوعين/ يُفْصَلُ. (مَـــن)

(٢) تأكلُ/ آكُـــلُ. (مَـــا)

(٣) تكونونَ أَزورُكم إن شاء الله. (أَيْنمَـا)

(٤) لا يَرحَمُ/ لا يُرحَمُ. (مَـــنْ)

(٥) تعودُ/ أعودُ. (مَتَـى)

(٦) تجلسُ أجلسُ. (أَيْـنَ)

(٧) تقرأُ/ أقــرأُ. (مَهْمَـا)

(٨) يتوبُ إلى الله / يتوبُ عليه الله . (مَــنْ)

(٩) يُشْرِكُ بالله / يدخلُ النارَ. (مَــنْ)

(١٠) ينجحُ بِتَقْدِيرٍ مُمْتَازٍ/ يَحْصُلُ على جَائِزَةٍ. (مَــنْ)

* عرفت في الدرس السابق أن جوابَ الشرطِ يَقْتَرِنُ بالفاء في مَواضِعَ منها:

(١) أن يكونَ جملةً اسميّةً.

(٢) أن يكون فعلاً طَلَبِيًّا. ومن أنواعِ الطلبِ: الأمرُ والنَّهْيُ والاستفهامُ.

نذكر الآنَ بَقِيَّةَ المَواضِعِ :

(٣) أن يكون فعلاً جَامِداً، نحو: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا».

(٤) أن يقترن بـ(قَدْ)، نحو: ﴿وَمَنْ يُطِعِ ٱللَّهَ ورسولَه فَقَدْ فازَ فوزًا عظيماً﴾[الأحزاب/ ٧١].

(٥) أن يقترن بـ(مَا) النافِيَةِ، نحو: مَهْمَا تَكُنْ الظُّروفُ فَمَا أَكْذِبُ.

(٦) أن يقترن بـ (لَنْ)، نحو: «مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ في الدُّنْيا فَلَنْ يَلْبَسَهُ في الآخرة».

(٧) أن يقترن بالسين، نحو: إن تسافرْ فَسَأُسافِرُ.

(٨) أن يقترن بـ(سوف)، نحو: ﴿وإن خِفتُم عَيلَةً فَسَوفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إنَّ شاءَ﴾[التوبة/ ٢٨].

(٩) أن يُصَدَّرَ بـ(كَأَنَّمَا)، نحو: ﴿أَنَّه مَنْ قَتلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ ، أَوْ فَسَادٍ فِي الأرض فكأنَّما قَتَلَ آلناسَ جَمِيعاً﴾[المائدة/ ٣٢] .

لا يُجزَمُ جوابُ الشرطِ إذا اقتَرَنَ بالفاء، ويكون الإعرابُ حِينَئِذٍ للجُملة، فيُقال إنها في مَحَلِّ جَزْمٍ .

١ - أَدْخِلْ الفاء على جَواب الشرط في الجُمل الآتية إذا كان ذلك واجِباً، وآذْكُرَ السببَ :

(١) مَنْ جَـدَّ وَجَـدَ .

(٢) ضاعَ مني ألفُ ريالٍ . فَمَنْ يَجِدْه ويَأْتِني به له عُشْرُهُ .

(٣) مَهْمَا يكنْ سَبَبُ غِيابك قد فاتَكَ درسٌ مُهِمٌّ .

(٤) إن تكنْ مَشْغُولاً الآنَ سَآتيك غداً .

(٥) انْتَهى الدرسُ، فَمَنْ أراد أن يَخْرُجَ لِيَخْرُجْ .

(٦) إنْ تَأْتِ الساعةَ العاشرةَ تجدْني في البيت إن شاء الله .

(٧) مهما تَقُلْ لي لن أُصَـدِّقَك .

(٨) قال المراقب للمدرس: من جاء متأخِّراً لا تَسْمَحْ له بالدخول .

(٩) إن أنْجحْ بتقديرِ ممتازٍ هل أَحْصُلُ على جائزةٍ ؟

(١٠) إن تكنْ مُسْتَعْجلاً لستُ مستعجلاً .

(١١) إن تَرَهُ صحيحاً ما أراه صحيحاً .

(١٢) ما أَنْسَ لا أَنْسَ ذاك المنظرَ.

(١٣) إن يَسْأَلْكَ أحدٌ عني قُلْ له أنا عند المدير.

(١٤) من يُرِدْ هذا الكتاب هو عند المدير.

(١٥) إذا سألني المديرُ عنك ماذا أقولُ له؟

(١٦) يدرس بالجامعة الإسلامية طلابٌ من جميع أنحاء العالم. فمن درَّس فيها كأنما درس في جامعات كثيرة.

(١٧) من يَقُلْ هذا الكلام إنّه صادق.

(١٨) ما تَزْرَعْ تَحْصُـــدْ.

(١٩) إن تَزُرْني سوف أَزُورُك.

(٢٠) من يَسْتَغْفِرِ الله يَغْفِرْ له.

٢ - تأمل المثال، ثم كَوِّنْ جملاً على غِراره مُسْتَعِيناً بالعبارات الآتية :

المثال : مَنْ أراد أن يخرجَ فَلْيَخْرُجْ.

(١) من أراد أن يدخل الجنة/ يعمل عملاً صالحاً.

(٢) من أراد أن يعرف الأخبار/ يقرأ الصُّحُف ويسمع الإذاعة.

(٣) من أراد أن يجلس في الصف الأول في المسجد/ يذهب مبكِّراً.

(٤) من أراد أن يسألَني سُؤالاً/ يسألني بعد ٱنْتِهاءِ الدرسِ.

(٥) من أراد أن يذهب إلى المستشفَى/ يأخذ وَرَقَةً من المدير.

(٦) من أراد أن ينجح بتقدير ممتاز/ يجتهد لَيْلَ نَهارَ[1].

(٧) من أراد أن يفهم الإسلام فَهْماً جيِّداً/ يَتَعَلَّم اللغة العربية.

(٨) من أراد أن يحترمه الناس/ يحترمهم.

---

(١) مبنيّ على فَتْح الجزءَين. وكذلك: صَباحَ مَساء.



٣ - عين أداةَ الشرطِ، والشرطَ وجوابَه في كل جملة مما يأتي. ضع خطّاً واحداً تحتَ أداةِ الشرطِ، وخطَّين تحتَ الشرطِ، وثلاثَةَ خُطوطٍ تحتَ جوابِ الشرطِ. وإذا كان الجوابُ مقترناً بالفاء فاذْكُرْ السببَ:

(١) قال تعالى: ﴿**وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ له مَخْرَجاً**﴾[الطلاق/٢]

(٢) قال تعالى: ﴿**إنْ يَكُنْ مِنْكُم عِشْرونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ**﴾ [الأنفال/٦٥].

(٣) قال تعالى: ﴿**فَمَن تَطَوَّعَ خيراً فَهُوَ خَيْرٌ له**﴾ [البقرة/١٨٤].

(٤) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ أدرَكَ رَكْعَةً من الصلاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصلاةَ».

(٥) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ حَمَلَ علينا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا».

(٦) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فهو شَهِيْدٌ».

(٧) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ أَطَاعَنِي فقد أَطَاعَ الله، ومَنْ عَصَاني فقد عَصَى الله، وَمْن يُطِعْ الأَمِيْرَ فقد أَطَاعَني، ومَنْ يَعْصِ الأميرَ فقد عَصَاني».

(٨) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هذه الشَّجَرَةِ فلا يَقْرَبْنَا».

(٩) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله واليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقلْ خَيْراً أو لِيَصْمُتْ».

(١٠) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ رَأَى منكم مُنْكَراً فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ. فإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فإِنْ لم يستطعْ فَبِقَلبِهِ، وذلك أَضْعَفُ الإِيمَانِ».

(١١) قال المُتَنَبِّي:

فَمَنْ يَكُ ذا فَمٍ مُرٍّ مَرِيضٍ   يَجِد مُرّاً به المَاءَ الزُّلاَلا

(يَكُ = يَكُنْ. يجوزُ حَذْفُ نونِ يَكُنْ، تَكُنْ، أَكُنْ، نَكُنْ المَجْزُوماتِ).

٤ - هات عشرةَ أمثلةٍ للشرط والجواب على أن يكون الجواب في كلّ واحدٍ منها على النحو التالي :

(١) جملةً اسميةً.

(٢) فعلاً طلبياً (الأمر).

(٣) فعلاً طَلَبِياً (النهي).

(٤) فعلاً طلبياً (الاستفهام).

(٥) مقترناً بـ (لَنْ).

(٦) مقترناً بـ (ما) النافِيَةِ.

(٧) مقترناً بـ (سَوْفَ).

(٨) مقترناً بالسين.

(٩) فعلاً جامداً.

(١٠) مقترناً بـ (قد).

٥ - أدخل كلا من أدوات الشرط الآتية في جملة مفيدة :

إِنْ. مَنْ. مَا. مَهْمَا. مَتَى. أَيْنَ. أَيّ.

* (كَمْ مَرَّةٍ قلتَ لي هكذا!). هذه (كَمْ الخَبَرِيَّةُ) ومعناها (كثير) فمعنى الجملة: قلتَ لي هكذا مَرَّاتٍ كثيرةً.

نذكر بعضَ أَحْكَامِها :

(١) عرفت أن (كَمْ الاِسْتِفْهَامِيَّةَ) تَمْيِيْزُها منصوبٌ، نحو: كَمْ كتاباً عندك؟

ويجوزُ جَرُّهُ إذا جُرَّتْ (كَمْ) بحرفِ جرٍّ، نحو: بِكَمْ رِيالاً هذا القلمُ/ بِكَمْ ريالٍ هذا القلمُ؟

أما تمييزُ (كَمْ الخبريّةِ) فَيَجِبُ جَرُّهُ، نحو: كَمْ نَجْمٍ في السماء! وقد يُجَرُّ بـ(مِنْ) نحو قوله تعالى: ﴿كَمْ مِنْ فئةٍ قليلةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كثيرةً بِإِذْنِ ٱللهِ﴾! [البقرة/٢٤٩]

(٢) تمييز (كم الاستفهامية) مُفْرَدٌ. أما تمييز (كم الخبريَّةِ) فمفردٌ أو مَجْمُوعٌ، نحو: كم كتابٍ قرأت!/ كم كُتُبٍ قرأت! والإفراد أكثرُ وأَبْلَغُ.

كَـــمْ

كَمْ الاستفهاميَّـــــةُ	كَمْ الخبريَّـــــــــةُ
كم كتاباً عنـــــدك؟	كم كتــابٍ عنــدك!
	(كم من كتابٍ عندك!)
	(كم كُتُبٍ عندك!)

حوّل «كم» الاستفهامية فيما يلي إلى «كم» الخبرية:

(١) كم ريالاً أعطيتَني؟

(٢) كم طالباً غاب اليوم؟

(٣) كم ساعةً نِمْـــتَ؟

٢ ـ حول «كم» الخبرية في الجمل الآتية إلى «كم» الاستفهامية :

(١) كم بابٍ للمسجد الحـــرام !

(٢) كم من مسجدٍ في هذه المدينة!

(٣) كم دَوَاءٍ تَتَنَـــاوَلُ!

يُنَبِّهُ المدرِّسُ الطلابَ لــ :

(١) التَنْغِيم الخَاصَ بِكُلٍّ من «كم» الاستفهامية و«كم» الخبرية.

(٢) علامةِ التَّرقْيم الخاصّةِ بكلٍّ منهما (؟ / !).

*** (من جاء متأخراً فلا يدخل حتى يَسْتَأْذِنَ). هنا (حتّى) بمعنى (إلى).**

(فدخلتُ حتى لا أَشْغَلَكَ). هنا (حتّى) بمعنى لام التعليل، أي لِكَيْلَا أَشْغَلَكَ.

ويكون الفعلُ المضارعُ بعدَها منصوباً بـ(أَنْ) مُضْمَرَةً وُجُوباً.

١ ـ اقرأ الجمل الآتية مع ضبط الأفعال الواقعة بعد (حَتَّى) وتَعْيِينِ معنى (حتّى).

(١) أَجْتَهِدُ لَيْلَ نَهَارَ حتّى أنجح بتقدير ممتاز.

(٢) اِنْتَظِرْ حتّى أَتَوَضَّأ.

(٣) قال النبي ﷺ: «لا يُؤْمِنُ أحدُكم حتّى يُحِبّ لأخِيه ما يُحِبُّ لِنَفْسِه».

(٤) وقال عليه الصلاة والسلام: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكم حتى أكونَ أَحَبَّ إليه من وَالِدِهِ وَوَلَدِه والناسِ أَجْمَعِينَ».

(٥) خرجت من البيت مبكِّراً حتّى لا أتَأَخَّر عن المَوْعِدِ.

(٦) قال المدير للطالب: لن أسمح لك بالحضور حتّى تَعتَذِر إلى المدرس.

٢ - تأمل المثال، ثم كوّن جملاً على غِرَارِه، مُسْتَعِيْناً بالعبارات الآتية:

المثال: اِنتَظِرْ حتّى أتَوَضَّأَ.

أَلْبَسُ. أَشْرَبُ القَهْوَةَ. نَسْمَعُ الأَخْبَارَ. أكتُبُ الرسالةَ. يَعُودُونَ.

❋ **هَاؤُمْ إِعْلاَناً. (ها) اسمُ فعلٍ بمعنى (خُذْ). تقول:**

هاءَ الكتابَ ياعليُّ. هاؤُمُ الكتابَ ياإِخْوَةُ.

هاءِ الكتابَ ياآمنةُ هاؤُنَّ الكتابَ ياأَخَوَاتُ.

وفي التنزيل: ﴿هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾[الحاقة/ ١٩].

❋ **«كُتَيِّب» تصغيرُ «كِتاب» على وزنِ «فُعَيْعِل».**

للتصغير ثلاثةُ أبْنِيَة، وهي:

(أ) فُعَيْلٌ، نحو: نُجَيْم من نَجْم؛ وجُبَيْل من جَبَل؛ وعُبَيْد من عَبْد.

(ب) فُعَيْعِل، نحو: فُنَيْدِق من فُنْدُق؛ ودُرَيْهِم من دِرْهَم؛ وكُتَيِّب من كِتاب؛ وشُدَيِّد من شَدِيْد.

(ج) فُعَيْعِيل، نحو: مُفَيْتِيح من مِفتاح؛ وفُنَيْجِين من فِنجان؛ ودنينِير من دِينار.

٣- صَغِّر الأسماء الآتية، واذكر وزنَ كلّ منها بعد التصغير:

وَلَد. قِنْديل. غُلام. عُصْفُور، طَعام، قَريب، جَعْفَر، سَرِير، حِمار.

تمـــــارين عامـــة

١ ـ هات مضارع الأفعال الآتيـــة :

شَغَلَ	رَحِمَ	فَــاتَ	نَجَــا
غَشَّ	فَــازَ	زَرَعَ	حَصَـدَ
غَلَبَ	عَصَى	صَمَتَ	

٢ ـ هات مضارع الأفعال الآتيـــة :

سَجَّلَ	ثَبَّتَ	صَدَّقَ	غَــيَّرَ	أَدْرَكَ
أَطَاعَ	أَغْنَى	آمَنَ	اِشْتَرَكَ	اِعْتَذَرَ
اِحْتَرَمَ	اِتَّقَى	تَأَخَّرَ	تَطَوَّعَ	تَعَلَّمَ
اِسْتَغْفَرَ	اِسْتَفَادَ	اِسْتَيْقَظَ	أَشْرَكَ	

٣ ـ هات جمع الأسماء الآتيـــة :

لائِحَة	عُـذر	جَائِزَة	سِلاَح
أَمِير	دَوَاء		

(١٦) الدرسُ السادسَ عشرَ

المـــدرس : ياعبـد السـلام، أُهَنِّئُـكَ بِفَوْزِكَ في مُسَابَقَةِ حِفْظِ القرآن الكريم وتَجْوِيْدِه.

عبدالسلام : أشكرك يادُكْتُور. جزاك الله خيراً.

المـــدرس : يامروان، وَزِّعْ هذه النُّسَخَ على الطَّلَبَة.

عبدالسلام : ما هذا الكتاب الضَّخْمُ الذي معك يادكتور؟

المـــدرس : هذا معجم جامِعِيٌّ. إنّه ذو فَوَائِد مُتَعَدِّدَة: إنه يأتي بِشَرْحٍ وَافٍ للكلمات مع أمثلةٍ كثيرةٍ، ويذكر المَسَائِلَ النَّحْوِيَّة، وكذلك يحوي صُوَراً مُلَوَّنَةً لِتَوضِيحِ مَعَانِي بعضِ الكلمات.

أحمـــد : في كم مُجَلَّدٍ هـــو؟

المـــدرس : في مُجَلَّدَيْنِ ضَخْمَيْنِ.

إبراهـــيم : من مُؤَلِّفُـــه؟

المـــدرس : أَلَّفَهُ جماعةٌ من عُلَماءِ اللغة... أحضر حامد؟

حامـــد : هٰأَنَذَا ياأستـــاذ.

المـــدرس : كَثُرَ غِيابُك هذه الأيامَ ياحامد.

حامـــد : جاء أبي إلى المدينة المنورة الأسبوعَ الماضِيَ، فكنت مَشْغُولاً باسْتِقْبَالِه، وخِدْمَتِه، وتَوْدِيعِهِ.

المـــدرس : مَهْما يَكُنِ السَبَبُ فقد فاتتك دروسٌ مهمَّة.

عبدالسلام : أَنُشَغِّلُ المُكَيِّفَ يادكتور، فَقَدِ اشْتَدَّتِ الحَرارَةُ؟

المـــدرس : لا مانـــعَ.

(يُسلِّم المراقب ويدخل)

المراقـــب : (بعد التَّحِيَّة) من أراد أن يشترك في مُخَيَّم الشَّباب فَلْيُسَجِّلِ اسمه في مكتبي.

(يسلِّم المراقب ويخـرج)

المـــدرس : لِنَسْمَعْ الحديثَ الشريفَ المُسَجَّلَ على الشَّرِيط. (يُشَغِّلُ المُسَجِّلَ).

ياإبـراهـيـم، لا تُكَلِّمْ زميلَك وأنت تسمـع... اِنْتَهى الحديث. لنسمعه مرة أخرى... (يُوَقِّفُ المُسَجِّلَ)...

اقرأ هذا الحديث ياأسامة.

أســـــامة : عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قَبَّل النبيُّ ﷺ الحَسَنَ بْنَ عليٍّ رضي الله عنهما وعندَه الأَقْـرَعُ بْنُ حَابِسٍ. فقـال الأقرعُ: إنَّ لي عَشَرَةً من الوَلَدِ ما قَبَّلْتُ منهم أحداً. فنظر إليـه رسـول الله ﷺ، وقـال: «مَنْ لا يَرْحَمْ لا يُرْحَمْ». (متفق عليه).

المـــدرس : أحسنت. ماذا فهمت من هذا الحديث ياأسامة؟

أســــــامة : فهمت منه أن تَقْبِيلَ الأطفال أمرٌ حسنٌ، وأنه يَدُلُّ على الشَّفَقَةِ والرَّحمَةِ.

المـــــدرس : أحسنت. ياأحمد، ما معنى قول المُحَدِّثِيْنَ (إن هذا حديثٌ مُتَّفَقٌ عليه)؟

أحمـــــــد : معناه: أن هذا الحديثَ رَوَاهُ المُحَدِّثَانِ الجَلِيْلَانِ الإِمَامُ البخاريُّ والإِمام مُسْلِمٌ - رَحِمَهُما الله - في صَحِيْحَيْهِما.

المـــــدرس : أحسنت.

محمـــــــد : يادكتور، أنا حديثُ عَهْدٍ بالإِسلام. أرجو أن تُعَلِّمَنِي كيف أُصَلِّي على المَيِّت.

المـــــدرس : بِكُلِّ سُرُورٍ. تُكَبِّرُ وتقرأُ سورةَ الفاتِحَةِ، ثم تكبّر وتُصَلِّي على النبي محمدٍ ﷺ، ثُمَّ تكبّر وتَدْعُو للميّت، ثم تكبّر وتُسَلِّمُ.

محمـــــــد : جزاك الله خيراً يادكتور.

أســــــامة : يادكتور، في أيِّ سورةٍ قوله تعالى : ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمانُ دَاوُدَ...﴾؟

المـــــدرس : هي الآيَةُ السَّادِسَةَ عَشْرَةَ من سُورةِ النَّمْل.

أســــــامة : يادكتور، أرجو أن تكتب لي أسماءَ بعضِ مُؤَلَّفاتِ شَيْخِ الإِسلامِ ٱبنِ تَيْمِيَةَ.

المـــدرس : إن شاء الله . . . ياإخوان، قد حانَ وقتُ صلاةِ الظُّهْر، ولَمَّا يُؤَذَّنْ . يَبْدُو أن المؤذّن غيرُ موجودٍ . فَلْيَخْرُج عَليٌّ إلى المُصَلّى ولْيُؤَذِّنْ .

تمـــارين

أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) من الذي قبّله النبيُّ ﷺ؟

(٢) ماذا قال الأقرع عندما رأى ذلك؟

(٣) ماذا قال له النبي ﷺ؟

١ ـ الفعلُ إمّا ثُلاثِيٌّ، وإما رُبَاعِيٌّ .

فالثلاثيُّ ما كان فيه ثلاثةُ أحرفٍ أَصْلِيّةٍ، نحو: دَخَلَ، كَتَبَ، شَرِبَ .

والرُّباعيُّ ما كان فيه أربعةُ أحرفٍ أصلية، نحو: تَرْجَمَ، هَرْوَلَ، بَسْمَلَ .

وكلٌّ منهما إِمّا مُجَرَّدٌ، وإما مَزِيْدٌ .

فالمجردُ ما كان جميعُ أَحْرُفِهِ أَصْلِيَّةً .

والمَزِيدُ ما زِيدَ فيه حرفٌ أو أكثرُ على أَحْرفِه الأصليّةِ .

الفعلُ الثلاثيُّ المُجَرَّدُ له ستةُ أَبْوابٍ، وهي :

(١) فَعَلَ يَفْعُلُ نحو: كَتَبَ يَكتُبُ .

(٢) فَعَلَ يَفْعِلُ نحو: جَلَسَ يَجْلِسُ .

(٣) فَعَلَ يَفْعَلُ نحو: ذَهَبَ يَذْهَبُ.

(٤) فَعِلَ يَفْعَلُ نحو: شَرِبَ يَشْرَبُ.

(٥) فَعُلَ يَفعُلُ نحو: كَثُرَ يَكْثُرُ.

(٦) فَعِلَ يَفْعِلُ نحو: وَرِثَ يَرِثُ.

(أ) مَيِّز الفعل الثلاثي من الفعل الرباعي فيما يلي:

حَفِظَ، نامَ، تَرْجَمَ، خَرَجَ، هَرْوَلَ، بَعْثَرَ، دَعَا.

(ب) ميز الفعل الثلاثي المجرد من الفعل الثلاثي المزيد فيما يأتي:

صَدَّقَ. قَرَأَ. فَتَحَ. أَسْلَمَ. تَقَبَّلَ. سَمِعَ. اِسْتَقْبَلَ. كَوَى. وَقَفَ. اِشْتَرَى.

٢ - من أبواب الفعل الثلاثيِّ المَزيدِ بابُ (فَعَّلَ) زِيْدَ فيه حرفٌ واحدٌ، وهو العَيْنُ المُكَرَّرَةُ. (فَعَلَ = فَ عَ لَ. فَعَّلَ = فَ عْ عَ لَ).

تأمل الأمثلة الآتية لباب (فَعَّلَ)، ثم اكتب المضارع، والأمر، والمَصْدَر من الأفعال التي تليها:

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
سَلَّمَ	يُسَلِّمُ[١]	سَلِّمْ	تَسْلِيْمٌ[٢]
قَبَّلَ	يُقَبِّلُ	قَبِّلْ	تَقْبِيْلٌ
سَبَّحَ	يُسَبِّحُ	سَبِّحْ	تَسْبِيْحٌ

(١) أحرف المُضارعةِ من الفعل المكون من أربعة أحرفٍ مضمومة.

(٢) مصادر الفعل الثلاثي المجرد سماعية، ومصادر الأفعال الأخرى قياسية.

كَبَّرَ ....

عَلَّمَ ....

وَضَّحَ ....

وَزَّعَ ....

سَجَّلَ ....

هَنَّأَ ....تَهْنِئَةٌ

سَمَّى ....تَسْمِيَةٌ

حَيَّى ....تَحِيَّةٌ (أَصْلُها تَحْيِيَةٌ).

رَبَّى ....

ـ مصدر باب «فَعَّلَ» «تَفْعِيلٌ»، ويأتي على وزنِ «تَفْعِلَةٍ» إذا كان الفعل ناقِصاً، أو مهموزَ اللام.

٣ - عرفت في درس سابق أن (آسْمَ الفَاعِلِ) من الفعل الثلاثيَّ المجرّدِ على وزن (فَاعِل). وآعْلَمْ الآن أن آسْمَ الفاعِلِ من الفعل غير الثلاثيِّ المجرَّدِ يكون بلَفْظِ مُضَارِعِهِ بإِبْدَالِ حرفِ المضارَعَةِ ميماً مضمومةً، وكَسْرِ ما قَبْلَ آخرهِ، نحو: يُعَلِّمُ ← مُعَلِّمٌ.

هات أسماء الفاعلين من الأفعال الآتيــة :

الماضي	المضارع	اسم الفاعل	الماضي	المضارع	اسم الفاعل
أَذَّنَ	يُؤَذِّنُ	....	دَرَّسَ	يُدَرِّسُ	....
سَجَّلَ	يُسَجِّلُ	....	صَوَّرَ	يُصَوِّرُ	....
حَدَّثَ	يُحَدِّثُ	....	سَبَّحَ	يُسَبِّحُ	....

٤ - عرفت في درس سابق أن (ٱسْمَ المَفْعُولِ) من الفعل الثُّلاثيِّ المجرَّدِ على وَزْنِ (مَفْعُولٍ). وَٱعْلَمْ الآنَ أن ٱسْمَ المفعول من الفعل غيرِ الثلاثيِّ المجرّدِ يكون على وزن اسْمِ فاعِلِه مع فَتْحِ ما قبلَ الآخِرِ، نحو: يُسَجِّلُ ← مُسَجِّلٌ ← مُسَجَّلٌ.

هات أسماءَ الفاعلين من الأفعال الآتية، ثم حَوِّلْها إلى أسماء المفعولين :

الماضي	المضارع	اسم الفاعل	اسم المفعول
سَجَّلَ	يُسَجِّلُ	مُسَجِّلٌ	مُسَجَّلٌ
أَلَّفَ			
رَتَّبَ			
سَلَّحَ			
عَلَّقَ			
جَلَّدَ			
لَوَّنَ			
حَمَّدَ			

٥ - عرفت في درس سابق أن (ٱسْمَيِ الـزَّمَانِ والمَكَانِ) يُشْتَقَّانِ من الفعل الثلاثيِّ المجرّدِ على وَزْنِ (مَفْعَلٍ ومَفْعِلٍ). واعْلَمِ الآنَ أنهما يُشْتَقَّانِ من غير الثلاثيِّ المجرّد على وَزْنِ ٱسْمِ مَفْعُولِهِ، نحو: صَلَّى يُصَلِّي: مُصَلًّى أي مكان الصلاةِ.

٦ ـ تأمل الأمثلة لباب (فَعَّلَ)، وعَيِّنْ فيها الماضِيَ، والمضارعَ، والأمرَ، والمَصْدَرَ، واسْمَ الفاعِلِ، واسْمَ المفعولِ واسْمَي الزمانِ والمكانِ.

(١) قَبَّلَ الطفلُ أُمَّهُ.

(٢) أَذِّنْ للظُّهْرِ ياعليُّ، فقد حَانَ الوقتُ.

(٣) هذه الكتب لِلتَّوْزِيعِ على الحُجَّاجِ.

(٤) أعندك صُورةٌ مُلَوَّنَةٌ للكَعْبَةِ المُشَرَّفَةِ؟

(٥) قال تعالى: ﴿**ٱلرَّحْمَـٰنُ عَلَّمَ ٱلْقُرْآنَ. خَلَقَ ٱلإِنْسَانَ، عَلَّمَهُ ٱلبَيَانَ**﴾.

(٦) زارني صَديقِي، فَرَحَّبْتُ به.

(٧) قال تعالى: ﴿**ٱليومَ نَخْتِمُ على أَفْوَاهِهِمْ، وَتُكَلِّمُنا أَيْدِيهِمْ**﴾.

(٨) وُلِدَتْ لي بِنْتٌ، وَسَمَّيْتُها مَرْيَمَ.

(٩) من الذي أَلَّفَ (المُوَطَّأ)؟

(١٠) أُجِّلَ ٱلاجْتِمَاعُ إلى أَجَلٍ غيرِ مُسَمًّى.

(١١) أَتُـدَخِّنُ؟ ـ لا، وهـلْ يُدَخِّنُ رجلٌ عاقِلٌ؟ إن التَّدْخِينَ خبيثٌ، وسببُ أمراضٍ خَطِيرَةٍ علىٰ المدخِّنِ كالسَّرَطَانِ. ومن دخَّنَ بَذَّرَ المالَ بالتدخين.

(١٢) بَلَغَني أنك عُيِّنْت سفيرا، فجئتُ للتَّهْنِئَةِ.

(١٣) أَيْن المُصلَّى؟

(١٤) أَدْرُسُ بالجامعة الإسلامية بالمدينةِ المُنَوَّرَةِ.

(١٥) هذا دَوَاءٌ مُقَوٍّ للنظر.

٧ ـ من أوزان جَمْعِ التَّكْسِيرِ (فَعَلَة) نحو: طالِبٌ / طَلَبَةٌ.

هات جمع الأسماء الآتية على هذا الوزن: كافِر. فاسِق. فاجِر.

٨ ـ من أوزان جمع التكسير (فُعَلٌ) نحو: نُسْخَةٌ / نُسَخٌ.

هات جمع الأسماء الآتية على هذا الوزن: صُورَة. سُورَة. غُرْفَة. أُمَّة. دَوْلَة.

٩ ـ (شَرْحٌ) مصدرُ (شَرَحَ يَشْرَحُ). وهو على وزن (فَعْلٍ).

هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فَعْل):

الماضي	المضارع	المصدر	الماضي	المضارع	المصدر
دَرَسَ	يَدْرُسُ	....	فَتَحَ	يَفْتَحُ	....
ضَرَبَ	يَضْرِبُ	....	أَمَرَ	يَأْمُرُ	....
قَتَلَ	يَقْتُلُ	....	نَهَى	يَنْهَى	....
مَـلَأَ	يَمْـلأُ	....	صَبَرَ	يَصْبِرُ	....

١٠ ـ(غِيَابٌ) مصدر (غَابَ يَغِيبُ)، وهو على وزن (فِعَالٍ).

هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فِعَالٍ):

الماضي	المضارع	المصدر	الماضي	المضارع	المصدر
قَـامَ	يَقُومُ	....	صَامَ	يَصُومُ	....
آبَ	يَؤُوبُ	....	لَقِيَ	يَلْقَى	....
قَاسَ	يَقِيسُ	....	شَفَى	يَشْفِي	....

١١ ـ ما جمعُ (دُكْتُور)؟.

١٢ ـ أَدْخِلْ (يَبْـــدُو) في جملة.



(١٧) الدرسُ السابعَ عشرَ

المدرس : كيف أَصْبَحْتُم ياإخـــوان؟

الطلبـة : أصبحنا بخير، والحمد لله. وكيف أصبحت أنت ياأستاذ؟

المدرس : بخير، أَحْمَدُه وأشكره... أَطْفِىءِ الأَنْوارَ ياإدريس فلا حاجةَ إليها الآن... أَعْطِني وَرَقَةَ الغِياب يايعقوب.

يعقوب : هاهي ذي. لم يحضر عثمان اليوم فإنه مُصَابٌ بِإِسْهَالٍ شديد.

المدرس : شفاه الله. (بعد تسجيل أسماء الغائبين) أَعْطِها المُراقِبَ فإنه يريدها الآن لأمرٍ مَا. إن يكن مكتبُه مُغْلَقاً فستجده في مكتب المُشْرِف على النَّشاطِ الثَّقافِيِّ.

(يخرج يعقوب، وبعد هُنَيْهَةٍ يفتح البابَ شابٌّ، ويَقِفُ لَدَيهِ)

الشـاب : (بعد التَّحِيَّة) أتسمح لي بالدخول يافضيلة الشيخ؟

المدرس : (بعد رَدِّ التحيّةِ) أهلاً وسهلاً ومرحبا. ادخل وأَغْلِقْ الباب. يبدو أنك طالب جديد. ما اسمك؟ ومن أين أنت؟

الشـاب : اسمي محمّدُ بْنُ وِلْيَمَ، وأنا من كَنَدا.

المدرس : تفضل واجلس هُنا. أحديثُ عهدٍ بالإِسلام أنت؟

محمـــد : نعم.

المدرس : الحمد لله الذي هدانا للإسلام... متى أَسْلَمْتَ ياأخي الكريمَ؟

محمـــد : أسلمتُ عامَ ١٩٨١ بالتقويم الميلاديِّ.

المدرس : أ أسْلم أبـــــواكَ؟

محمـــد : لمّا يُسْلِم أبي. هداه الله. أما أُمِّي فأَسْلَمتْ والحمد الله.

المدرس : ماذا يعمل أبـــوك؟

محمـــد : هو مُدِيْرُ مُتْحَفٍ... هاءَ خطابَ المدير.

المدرس : (يقرأ الخطاب) إن المدير يُثْنِي عليك كثيراً.

محمـــد : جزاه الله خـــيراً.

المدرس : من أين لك هذا المُصْحَفُ الجميل الذي بِيَدِكَ؟

محمـــد : أَعْطَانِيْهِ المديرُ.

المدرس : والله لَقَدْ سُرِرتُ كثيراً بلِقَائِك، وإنِّي مُعْجَبٌ بِكَ... كيف وجدت الجامعة الإسلامية؟

محمـــد : أَعْجَبَتْنِي كثيراً. إنها جامعة فَرِيدَةٌ يدرس فيها أبناءُ المسلمين من مَشَارِقِ الأرضِ ومَغَارِبِها.

(يكتب المدرس آيتين على السبورة)

المدرس : اقرأ الآيتين ياهـــــارون.

هارون : (بعـد الاستعـاذة والبسملة) ﴿يُـريـدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ ٱللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللهُ إلاَّ أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ ولَوْ كَرِه ٱلكَافِرُونَ۝ هو ٱلذي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالهُدَىٰ وَدِينِ ٱلحَقِّ لِيُظْهِرَهُ على ٱلدِّينِ كُلِّهِ ولو كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾. [التوبة/ ٣٢-٣٣].

المدرس : فَكِّـرُوا في هاتَـيْنِ الآيَتَـيْنِ، ثم أَجِيْبُوا عن الأسئلة المُوَجَّهَةِ إليكم . ماذا يريد الكُفَّارُ ياإدريس؟

إدريس : يريدون إِطْفَاءَ نُورِ الله .

المدرس : أَيُمكِنُ هــذا ياعليّ؟

علـــي : لا ، هَـٰذا مُسْتَحِيْلٌ .

المدرس : وماذا يريد الله يايونس؟

يونـــس : يريد إِتْمَـــامَ نُورِهِ .

المدرس : أتذكر آية أخرى في هذا المعنى ياشُعَيْبُ؟

شـعيب : نعم . قال تعالى في سورة الصَفَّ : ﴿وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَافِرُونَ﴾ .

المدرس : بِمَ أَرْسَلَ الله رسولَهُ يامحمد؟

محمـــد : أرسله بالهُدَى ودينِ الحقِّ .

(يدخل إِسْـــــحٰقُ)

المدرس : اَلآن تأتي وقد أَوْشَكَ الدرسُ أنْ يَنْتَهِيَ؟

إسحـق : مَعْذِرَةً ياأستاذ . ذهبت إلى مكتب البريد لإِرْسَالِ بَرْقِيَّةٍ . فقد وَصَلَ أخي البارِحَةَ ، فَأَرْسَلْتُ برقيّةً إلى أبي أُخْبِرُه فيها بِسَلامَةِ وُصُولِهِ .

المدرس : لا بَأْسَ .

تمـــــارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتيـــة :

(١) لِمَ لَمْ يَحْضُرْ عُثْمانُ؟

(٢) متى أسلم محمد؟

(٣) لم تأخر إسحٰـــق؟

٢ - من أبوابِ الفعلِ الثلاثيِّ المزيدِ باب (أَفْعَلَ) زِيدَتْ في أوَّلِه الهمزةُ.

تأمل المثالين لباب (أَفْعَلَ)، ثم هات المضارع والمصدر من الأفعال التي تليهما :

الماضي	المضارع	المصدر
أَرْسَلَ	يُرْسِلُ	إِرْسَالٌ
أَسْلَمَ	يُسْلِمُ	إِسْلامٌ
أَغْلَقَ	....	....
أَخْــبَرَ	....	....
أَطْفَــأَ	....	....
أَجَــابَ	يُجِيبُ	إِجَابَةٌ (أصله : إِجْوَابٌ)
أَقَــامَ	....	....
أَتَــمَّ	يُتِــمُّ	إِتْمَـــامٌ
أَعَــدَّ	....	....
أَلْقَى	....	إِلْقَاءٌ (أصله : إِلْقَايٌ)
آمَنَ (أصله : أَأْمَنَ)	....	إِيمَانٌ (أصله : إِئْمَانٌ)
أَوْجَبَ	....	إِيجَابٌ (أصله : إِوْجَابٌ)

٣ - تأمل طريقة صَوْغِ الأَمْرِ من باب (أَفْعَلَ)، ثم صغ الأمر من الأفعال الآتية :

(يُرْسِلُ) أصله (يُأَرْسِلُ) حُذِفَتْ منه الهمزةُ. ويصاغ الأمر من الصِّيغَةِ الأصليّةِ :

تُرْسِلُ　　أصله : تُأَرْسِلُ　　تُأَرْسِلُ ← أَرْسِلْ

تُغْلِقُ ....

تُسْلِمُ ....

تُعِـدُّ ....

تُؤْمِـنُ ....

تُجِيبُ ....

٤ - صغ اسم الفاعل من الأفعال الآتيـــة :

الماضي	المضارع	اسم الفاعل	الماضي	المضارع	اسم الفاعل
أَسْلَمَ	يُسْلِمُ	....	أَحْرَمَ	يُحْرِمُ	....
أَرْسَلَ	يُرْسِلُ	....	أَمْكَنَ	يُمْكِنُ	....
آمَنَ	يُؤْمِنُ	....	أَتَمَّ	يُتِمُّ	....
أَدَارَ	يُدِيرُ	....	أَلْقَى	يُلْقِي	....

٥ - اِبْنِ الأفعالَ الآتية للمجهول، ثم صُغْ اسْمَ المفعولِ من كلّ واحد منها :

الماضي	المضارع	اسم المفعول	الماضي	المضارع	اسم المفعول
أَغْلَقَ	يُغْلِقُ	....	أَكْرَهَ	يُكْرِهُ	....
أَعْرَبَ	يُعْرِبُ	....	أَعْجَبَ	يُعجِبُ	....

أَعَـدَّ يُعِـدُّ أَصَابَ يُصِيبُ

٦ - تأمل الأمثلة لباب (أَفْعَل)، وعيّن فيها الماضي، والمضارع، والأمر، واسم الفاعل، واسم المفعول، والمصدر، واسمي المكان والزمان :

(١) أَغْلِقْ البابَ، ولا تُغْلِقْ النَّوافِذَ.

(٢) أَطْفِىء الأنوار قبل إغْلاقِ الغرفة.

(٣) يُكْتَبُ اسمُ المُرْسَلِ إليه وعُنْوانُه في الجانب الأَيْمَنِ من الظَّرْفِ، واسم المُرْسِلِ وعُنْوانُه في الجانبِ الأَيْسَرِ.

(٤) أَكْرَهَني عَمِّي على تَرْكِ بيته.

(٥) لا يجوز نِكاحُ المُكْرَهِ.

(٦) وجدت القلم مُلْقىً في فِنَاء المَعْهَد.

(٧) الفعل المضارع مُعْرَبٌ، والفعل الماضي وفعل الأمر مَبْنِيّانِ.

(٨) أنا مُصَابٌ بإِمْسَاكٍ شديد يادكتور.

(٩) يلبَسُ المُحْرِمُ إزاراً وَرِدَاءً.

(١٠) أنا مُعْجَبٌ بهذا الطالب المجتهد.

(١١) قال الله تعالى : ﴿**إِنَّما يَعْمُرُ مَسَاجِدَ ٱللهِ مَنْ آمَنَ بِٱللهِ وٱليومِ ٱلآخِرِ وأَقَامَ الصَّلاةَ وآتَى ٱلزَّكاةَ ولم يَخْشَ إلاَّ ٱللهَ**﴾ [التوبة/١٨].

(١٢) ﴿**رَبَّنَـا آتِنَـا في ٱلـدُّنْيـا حَسَنَـةً، وفي ٱلآخِـرةِ حَسَنَـةً، وقِنَـا عذابَ ٱلنَّارِ**﴾[البقرة/٢٠١].

(١٣) أنا من اليابان، ولكنّي أُقِيمُ الآنَ في ألمانيا.

(١٤) نسأل الله تعالى أن يجعل الجَنَّةَ مُقامَنا.

٧ ـ استخرج من الدرس أفعالَ بابِ أَفْعَلَ ومُشْتَقّاتِها .

٨ ـ يَنْصِبُ (أَعْطَى) مَفْعُولَيْنِ : أَعْطَيْتُ حامـــــــداً كتابـــــاً .

المفعول الأول   المفعول الثاني

مَن أعطـــاكَ الكتـــابَ ؟ أعطانيــــه المـــديرُ .

المفعول الأول   المفعول الثاني   المفعول الأول   المفعول الثاني

تأمل المثال ، ثم أجب عن الأسئلة الآتية على غراره ، وعَيِّنْ المَفْعُولَيْنِ :

(١) من أعطاك الكتـــاب؟   أعْطانِيهِ أبي .   (أبـي)

(٢) من أعطاك الساعـــةَ؟   (خالي)

(٣) من أعطاك هذا القلم؟   (أمـي)

(٤) من أعطاكم الكـــتب؟   (المدير)

(٥) من أعطاك الـــدفتر؟   (أنـت)

(٦) من أعطاك الكتاب والدفتر؟   (زميلي)

٩ ـ تأمل الأمثلة الآتية لـ(وَلَـوْ) :

(١) ﴿وٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ ولو كَرِهَ ٱلكافرونَ﴾ .

(٢) لا تشترِ هذه السيارةَ ولو أَعْجَبَكَ لَوْنُها وشَكْلُها ، فإنها قديمةٌ .

(٣) أُحْضُرْ ٱلامْتِحانَ ولو كنتَ مريضاً .

(٤) اشترِ هذا المعجمَ ولو كان غالياً .

(٥) لَنْ أَسْكُنَ هذا البيتَ ولو أَعْطَيْتَنِيهِ مَجَّاناً .

١ -(لَهـذا مُسْتَحِيـلٌ). هذه لامُ الابْتِـدَاءِ، وتُفِيْـدُ تَوْكِيدَ مَضْمُونِ الجُملةِ. وفي التَّنْزِيْل.

(١) ﴿وَلَأَجْرُ ٱلآخِرَةِ أَكْبَرُ﴾ [النحل/ ٤١].

(٢) ﴿ولَذِكْرُ ٱللهِ أكـبرُ﴾ [العنكبوت/ ٤٥].

(٣) ﴿ولَعَذابُ الآخِرةِ أكـبرُ﴾ [الزمر/ ٢٦].

(٤) ﴿وَلَأَمَةٌ مؤمنةٌ خيرٌ من مُشرِكَةٍ ولو أَعْجَبَتْكُمْ﴾ [البقرة/ ٢٢١].

(٥) ﴿وَلَعَبْدٌ مؤمنٌ خيرٌ من مُشرِكٍ ولو أَعْجَبَكُمْ﴾ [البقرة/ ٢٢١].

(٦) وفي الحديث: «لَغَدْوَةٌ في سبيلِ الله أو رَوْحَةٌ خيرٌ من الدُّنْيا وما فيها». (رواه البخاري).

١١ -(أَصْبَـحَ) من أَخَـوَاتِ (كَانَ)، نحو: أَصْبَحَ حامدٌ مريضاً، أَيْ أَدْرَكَهُ الصُّبْحُ وهو مَرِيْضٌ.

وفي التنزيل ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغاً﴾ [القصص/ ١٠].

وقد تأتي بمعنى (صَارَ) كما في قوله تعالى: ﴿فَأَلَّفَ بينَ قُلوبِكم فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمتِهِ إِخْوَاناً﴾ [آل عمران/ ١٠٣].

أدخل (أَصْبَح) على الجمل الآتيـة:

(١) البردُ شـديدٌ ....

(٢) أنـا مريضٌ ....

(٣) هُمْ أصدقـاءُ ....

١٢ -(أَوْشَـكَ): قَرُبَ. وهي من أخـوات (كـان)، ويجب أن يكون

خبرها مكونا من (أَنْ) والفعل، نحو: أَوشَكَ الدرسُ أن يَنْتَهي.
ويستعمل منها المضارِعُ أيضاً، نحو: يُوشِكُ الطلابُ أن يرجِعوا إلى بلادهم في الإجازةِ.

١٣ ـ (يـريـدها لأَمرٍ مَا). هذه (ما) النَّكِرَة التَّامة المُبهَمةُ وتأتي نَعْتاَ لما قبلهـا، نحو: سافرت إلى الرياضِ لسببٍ ما. أعطني كتاباً ما. رأيته في مكانٍ ما. قرأت هذا الخبر في صحيفةٍ ما.

١٤ ـ (محمدُ بْنُ وِلْيَمَ). تُحْذَفُ همزةُ (ابن) إذا جاء صفةً لِعَلَمٍ مضافاً إلى ٱسمِ أبيهِ، نحو: محمّدُ بْنُ عبدِالله بنِ عَبْدِالمطَّلِب. ويشترط أن تكون الكلماتُ الثلاثُ في سطرٍ واحد، وإذا جاء بعضُها في سَطْرٍ، وبعضُها في سطر آخر كُتِبَتْ كلمةُ (ابن) بالهمزة، نحو: الحَسَنُ ابْنُ عليّ.
ولا تُحْذَفُ في مثل: (حامدُ ابْنُ الشيخِ إبراهيم) لأن (ابن) لم يَقَعْ بين عَلَمَيْنِ.

١٥ ـ هات جمع الأسماء الآتيـــة :
مُصْحَف. فِنَاء. نَشاط. جَانِب.

١٦ ـ هات ماضي (يَأْبَى).

١٧ ـ أدخل كلّ كلمة ممّا يأتي في جملة مفيدة :
أَعْجَبَ. أَثْنَى عليه. مُصَاب. مشارقُ الأرضِ ومَغَارِبُها. أَصْبَحَ. وَلَوْ. هُنَيْهَة. أَوْشَكَ. مَا (النكرة التامة المبهمة).

محتويات الدروس